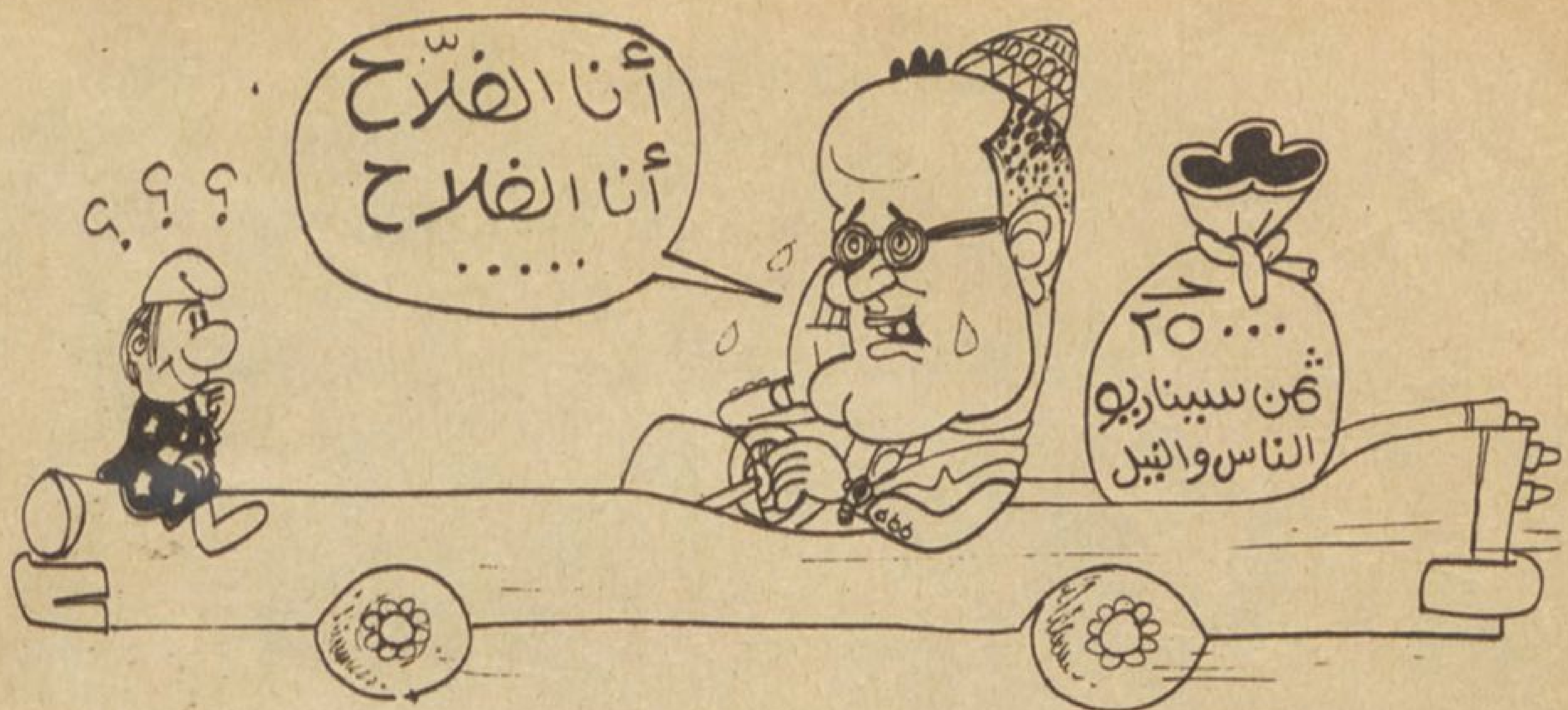
الكواكب

العدد ٩٤٤ - ٢ سبتمبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

- ليلة مثيرة على قمة جبل المقطم !
- يوميات سلوى حجازى .. فى الجزائر !
- أحمد بدرخان .. شاعر كان يكتب بالكاميرا !
- أجازة لصوفيا لورين فى موسكو !





عبد الرحمن الشرقاوى

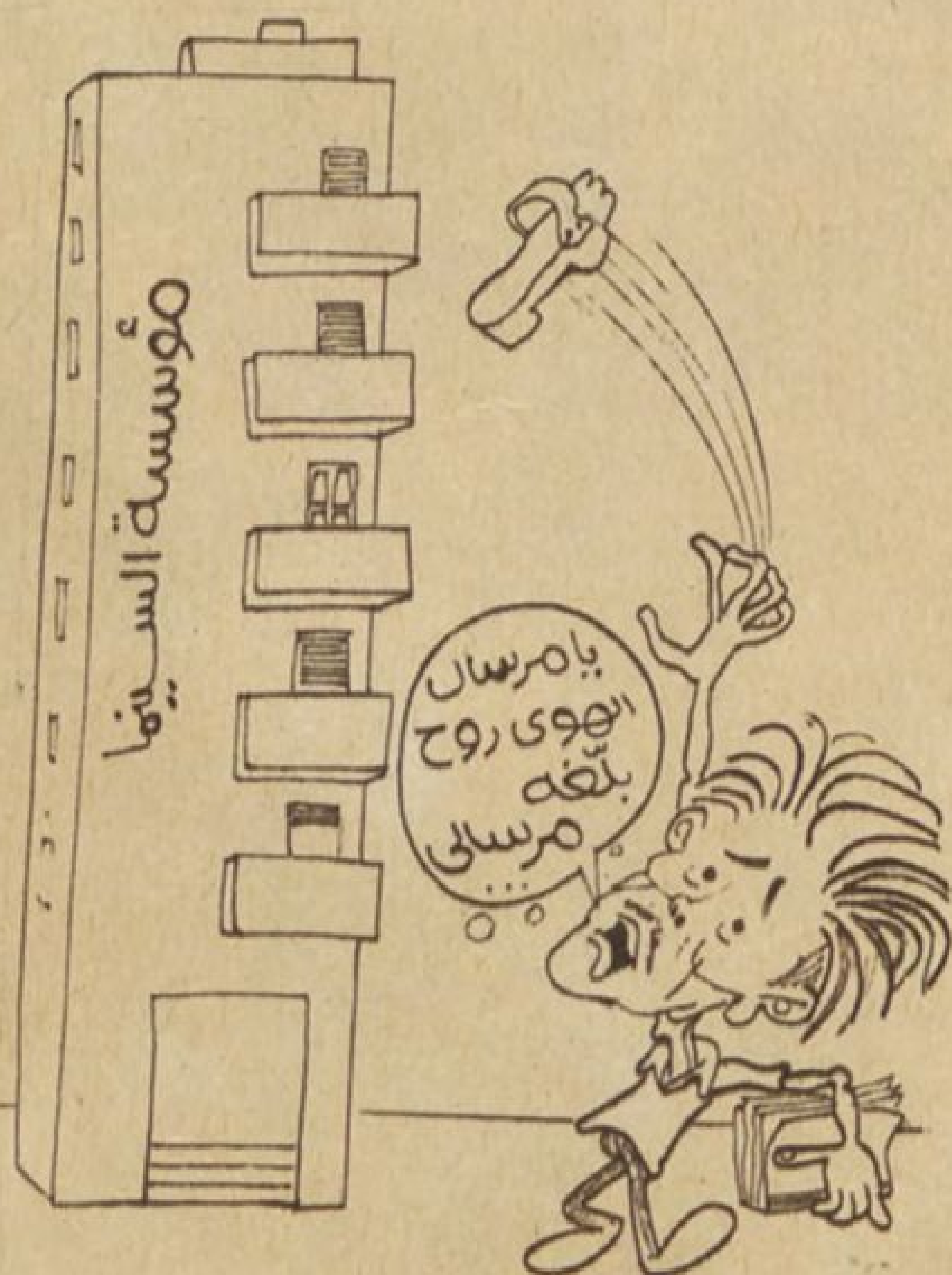
مفتى الفن

أغانى الأدباء

بريشة
عبد السميع



سعد وهبة



السعدنى

تحقيق: سامي السلاموني





مهرجان السينمائيين الشبان





كان من المدهش أن ترتفع بعض الصيحات محاولة اتهام مهرجان السينمائيين الشبان الذى أقيم فى الاسكندرية بالفشل .. وبالذات من بعض الاقلام التى كتبت دون أن تتحرك من القاهرة .. أو التى جاءت الى الاسكندرية لتحضر حفلة الافتتاح وتعود لتكتب سطرين عن الفشل ! فالغريب أن البعض ارادوا لاول مهرجان سينمائى يقام فى بلادنا أن يتحول الى مهرجان فضائح مثل مهرجانات أوربا .. حيث يجد صحفيو الاثارة مادة وفيرة من نوادر النجوم ومحاولات طالبات الشهرة التعرية للفت الانظار .. ولكن فى مهرجان جاد كهذا تقيمه مجموعة من أفضل شبابنا فلا مجال للفضائح ولابد اذن من افتعال الاثارة باطلاق صيحة الفشل من غربان ترفض أن ينجح شيء فى بلادنا .. وبالذات من محاولات الجديد الذى لابد من خنقه قبل أن يسرق الكاميرا من الجميع .. فالعناصر التى اتهمت المهرجان بالفشل عناصر تنتمى الى القديم بحكم تاريخها وتكوينها الفكري وهى تريد أن تسفر زوبعة السينمائيين الشبان عن لا شيء ..

والحقيقة المرعبة التى اكتشفتها وأنا أشترك فى المهرجان فى الاسكندرية .. هى أن تقييم كل شيء يجرى على أسس شخصية بحتة .. فالكلام المقذع الذى هاجم المهرجان فى أول أيامه وبقلم كاتب عجوز لم يغادر مكتبه فى القاهرة .. كان وراءه خلاف شخصى قديم ومعروف جدا مع رئيس لجنة التحكيم .. ومع ذلك فان هذا الحقد الشخصى الصغير جعل الكاتب العجوز يهاجم المهرجان كله فى سلسلة من «لماذا .. لماذا» حاولت أن تعترض على كل شيء وتهدم المعبد على رءوس الشبان حتى قبل أن يرفعوا أعمدته !

ملاحظات بعد هدوء العاصفة!

وجاء صحفى آخر لينتحى به أحد أعضاء لجنة التحكيم جانبا ليشكو له من أنهم اضطهدوه وضحكوا عليه فى المهرجان ورفضوا مناقشة ابحاثه لاسباب شخصيه .. وفرح الصحفى بخبر الناقد الشهيد وارسل فورا الى مجلته دون ان يحاول ان يتساءل .. وقد كانت هذه بالفعل احدى أزمات المهرجان التى اثارت ضجة مفتعلة .. والحقيقة وراء حكاية الابحاث هذه انه كان لابد بالطبع من اعداد أبحاث ومناقشتها مثل اى مهرجان فى العالم ..

ولكن الذى حدث ان ناقدا واحدا تقدم بكل الابحاث لسبب بسيط جدا هو انه الوحيد الذى كلف بحكاية الابحاث هذه .. وفى السر .. ورفض رئيس لجنة التحكيم هذا المبدأ .. لاسيما ان أحدا من أعضاء اللجنة نفسها لم يقرأ هذه الابحاث ولا يدرى شيئا عما فيها .. ورغم مناقشة هذا القرار مع الدكتور مفيد شهاب نفسه وموافقته على حجب الابحاث ومحاولة استخلاص ابحاث جديدة من واقع مناقشات وندوات المهرجان نفسه .. فقد عاد أحد الشبان من منظمي المهرجان ليصمم بمفرده على مناقشة الابحاث رافضا توصية د . مفيد شهاب الامر الذى اثار أزمة أخرى كان يمكن ان تطيح بهذا المهرجان .. ولقد كانت تصرفات هذا الشاب المتزمتة مثار سخط الجميع فقد تميز بجمود كهني وبالتعنت .. بل انه كان يأخذ راى الجميع فى الجميع ويحول المهرجان الى فرق ويطلب من المخرجين الشبان تسجيل رايهم فى اعضاء لجنة التحكيم فى استمارات خاصة !!

ولقد كان أكبر أخطاء اللجنة المنظمة للمهرجان هو **ترك مسئوليات كبيرة كهذه فى أيدى شبان غير مسئولين** .. وفقدان الانضباط والجدية المطلوبين فى عمل سياسى بالدرجة الاولى .. بحيث أصبح مصير المهرجان كله في يد شاب أو شابين يديران كل شيء بعشوائية كاملة كان يمكن أن تحول المشروع النبيل الذي قدمت به المنظمة فرصة ذهبية للشباب الى كارثه .. فقد كان كل شيء يتم بلا اعداد سابق .. والمشاكل تحل على الطبيعة وفى نفس اللحظة .. والعروض تتم فى أكثر من مكان من أقصى الاسكندرية الى اقصاها .. وبآلات عرض بالغة السوء ودون المواعيد المدونة فى البرنامج .. ودون اى مناقشة نقدية للافلام المعروضة أو للمخرجين الذين كانت هذه فرصتهم للاحتكاك بالجمهور والنقاد .. والنشاط الفكرى للمهرجان كان مفتقداً تماما .. فالنشرة اليومية الهزيلة لم تصدر الا ثلاثة أيام .. والندوات المعلن عنها لم تنفذ .. بل ان الندوة الختامية لتقييم المهرجان لم تتم .. والنقاد العشرة الذين دعتهم المنظمة ليشتركوا فى لجنة التحكيم وجدوا أنفسهم مجمدين طوال أسبوع كامل دون أن يحاول أحد أن يستفيد منهم شيئا الا السؤال الملح عن مواعيد الطعام وتبادل الاخبار الشخصية فى الصحف التى يكتبون لها !

لقد كشف المهرجان عن أكثر من محنة حقيقية فى وسطنا الثقافى والسينمائى .. ولكن هذا كله لا يمس جوهره النبيل كأول تجمع حقيقى لسينما الشباب فى بلادنا .. وهو قد نجح تماما فى حدود هذه المهمة رغم كل محاولات الفكر القديم لتشويهه .. ولعله أخطر أحداث هذا العام الثقافية .. وكل أخطائه هى الاخطاء الطبيعية للمحاولة الاولى التى تبدأ من الصفر .. وهى محاولة رائعة بلا شك لابد أن نشكر أصحابها .. وأن نطالبهم رغم كل شيء بالاستمرار .. من أجل الشبان أنفسهم .. ولا أحد آخر !

←

كان التساؤل الضرورى الذى لابد منه بعد ٣٥ فيلما عرضت فى مهرجان الاسكندرية هو :

هل هناك جديد فى السينما الشابة ؟

ورغم انه لا يمكن اصدار حكم مطلق بسهولة على حركة السينما الشابة فى بلادنا من خلال هذا العدد القليل من الافلام التى تمثل تيارا واضحا محدد المعالم .. فانه يمكن على الاقل استخدام رؤية جديدة وجادة وفهم حقيقى لدور جديد للسينما غير دورها التقليدى .. يحاول من خلاله الشبان ان يغيروا شكل السينما المصرية .. ومضمونها ايضا !



نظرة نقدية على أفلام المهرجان



لجنة التحكيم فى اجتماعها النها

ما الجديد فى السينما المصـ

وباستثناء عدد قليل من الافلام تحاول ان تكرر شكل ومضمون السينما القديمة لتصل الى الجمهور باسهل الطرق ـ مثل الوجه الثانى من « **ثلاثة وجوه للحب** » ـ فاننا لا بد ان نلمح جديدا فى معظم الاعمال الاخرى .. ففى القصيدة الاولى والثالثة من نفس الفيلم يقدم **مدحت بكير** رؤية جديدة أكثر عمقا وشبابا فى نفس الوقت لمشكلة مصرية مزمنة هى مشكلة الثار فى الصعيد ..

ان مدحت بكير يرفض فى هذا الفيلم قيم مجتمع متخلف .. وهو يقدم رؤيته هو الشابة المتقدمة لما يجب أن تكون عليه علاقات الناس فى هذا المجتمع .. وهو يحقق هذا بتكنيك متقدم ايضا .. وقدرة على الارتباط بالواقع المصرى فى الوقت نفسه .. وهذه هى المعادلة الصعبة التى نجح مدحت بكير فى تحقيقها والتى يتوقف نجاح الشبان على مدى استيعابهم لها .. **كيف نصنع سينما مصرية حقيقية باسلوب متقدم ؟** ان المحافظة على جو القرية المصرية فى الصعيد بحنقها وجفافها وقتامتها .. وسهولة وبساطة اللغة السينمائية التى يستخدمها المخرج وتكويناته الجمالية البديعة ثم استعانته بالوجوه الجديدة ـ **المهمة احمد مرعى** ـ لتدل كلها على مخرج شاب قدير بالفعل .. وقادر على أن يعطى المزيد .

وفى « **المقيدون للخلف** » يلفت **محمد راضى** النظر بمحاولة جديدة فى « الشكل والتكوين » بالنسبة للفيلم المصرى التقليدى .. فبناء السيناريو الذى وضعه بهيج اسماعيل قائم على التعمق فى تحليل الشخصيات والوصول الى ابعادها الداخلية .. ولكنه يقدم خطوط السيناريو فى تتابع متوازٍ يجعلها تبدو احيانا منفصلة .. **وفى التنفيذ حاول راضى تكثيف هذه الخطوط وتركيز اللحظات الانفعالية وتحويلها الى صورة وحركة** .. وهو يصل الى قمته فى لحظة انطلاق الشاب بالعربة والحصان ثم ارتماله منتشيا على العشب .. وفى مشاهد المحطة والهروب فى النهاية .. وباستخدام حركة كاميرا وزوايا جديدة بالفعل بالنسبة للتصوير التقليدى المحدود القدرات .. وان كان يعيب حركة الممثلين وحوارهم البطء الشديد وافتعال « لزمات » معينة لابد منها قبل أن ينطق احدهم كلمة .. كان يضع مدرس الفلسفة النظارة لم يخلعها .. ويضع ناظر المدرسة « البايب » فى فمه لم يخلعه .. وهو اسلوب آداء راكد ومتناقض مع جو التوتر المسيطر على الشخصيات !

وفى محاولة محمد راضى الثانية « **الفراشة** » يقدم علاجا استعراضيا لمشكلة الانانية فى الفن حيث يحاول عازف فى الملاهى الليلة منع زوجته راقصة الباليه من العمل بدافع من غيرته عليها .. ويعرض راضى هذه المشكلة بدون كلام ومن خلال مجموعة متوالية من الرقصات والاغنيات .. وكلها اجنبية لسبب لا يدريه احد .. هل لان المشكلة مشكلة انسانية ؟ ان هذا لا يفرض لغة اجنبية رغم ذلك على فيلم مصرى .. ولا يبرر هذا الطابع الاجنبى ما قاله راضى اثناء مناقشته فى المهرجان من أن الفيلم للتصدير فهو منطق غريب ... وباستثناء هذا الاكثار من الحان ورقصات فرقة موسيقى اجنبية من الفرق المنتشرة فى ملاهينا الليلية .. **فان محمد راضى يحقق تفوقا لا شك فيه فى تقديم لون من الفيلم الاستعراضى المفتقد فى افلامنا** .. وقدرته على خلق الجو الخاص الذى يحتاجه هذا اللون وما يتطلبه من تنويع فى الحركة والذوق المرهف فى اختيار كل محتويات الكادر ثم القطع المتيقظ الذى حققه مونتاج احمد متولى ان احمد متولى سيصنع بقدرته الفنية الفائقة وثقافته الواسعة شيئا ذا قيمة فى المونتاج المصرى فى المستقبل .. وان كان يشترك بالطبع مع راضى فى مسئولية التطويل الشديد فى ايقاع بعض مشاهد « الفراشة » بحيث لو حذفا ثلث مشاهده لاصبح عملا جميلا مركزا ..

ويتفوق فى نفس مجال فيلم المنوعات « طبول » لسعيد مرزوق الذى ظلمه بلا شك دخوله ضمن الافلام الروائية وعدم حضور سعيد مرزوق نفسه المهرجان .. والا كان طبول قد فاز بالجائزة الاولى للمنوعات بلا شك .. فهو يعالج احساس شاب اسمر بمشكلة الابيض والاسود فى كل مظاهر الحياة من حوله .. فتتحول المشكلة الى رقصات وايقاعات يستخدم فيها سعيد مرزوق لغة سينمائية متقدمة جدا فى كل مفرداتها وقدرة على تحقيق الحركة السينمائية الرشيقة والتوزيع فى ايقاعات الصورة واحجامها فى توافق كامل مع شريط الصوت (ع.ع)

والمضحك أن يعيب البعض على الفيلم اعتماده الكبير على المونتاج وكأن المونتاج هذا ترف دخيل على السينما وليس اداة جوهرية من ادواتها مثله مثل الكاميرا نفسها !!

ويشترك **ابراهيم الشقنقيرى** فى الافلام الروائية القصيرة بفيلم « **الكتاب ذو الغلاف الجميل** » ـ ومساعد المخرج فيه سعيد مرزوق ! ـ ويقدم الفيلم درسا اخلاقيا ساذجا عن سيادة قيم النفاق والفساد فى مجتمع يفشل الانسان الشريف فيه فى ان يصل دون ان يبيع مبادئه .. ولكننا نرى البطل المتعطل يجلس ليشكو همه لزوجته فى حجرة الصالون كأنه يعد نفسه للتصوير ! ونراه يجرى عبر شوارع القاهرة من الشركة الى البيت وبالعكس لكى يحضر قطة ابنه لمدير الشركة .. وقد لاحظت ان معظم ابطال افلام الشبان يجرون هكذا فى مشاهد طويلة فى الشوارع .. لان المخرجين الشبان يبدو انهم معجبون جدا بمشاهد الجرى هذه ليستعرضوا بها قدراتهم السينمائية .. وهى مسألة سيتخلصون منها مع الوقت ومع ثقتهم اكثر بانفسهم .. كما سيتخلصون بدون شك من مشاهد فرق الموسيقى الغربية والرقص التى يحشرونها حشرا ربما بدافع من « المصرية »

ولكن فيلم « الكتاب ذو الغلاف الجميل » يتميز فوق تنفيذه الرخيص جدا باختيار بطل لا يصلح للتمثيل ليس فقط بحكم افتقاره للوسامة .. فهذه مسألة لم تعد ضرورية فى السينما .. وانما لخلوه ايضا من الموهبة التى يمكن ان تبرر اختيار بطل بهذا الشكل من بين كل البشر !

ويقدم ابراهيم الشقنقيرى ايضا فيلما تسجيليا « أيها السادة لاتنزعجوا » يستعرض فيه تاريخ العنف فى صور فقيرة التنفيذ ايضا .. ويعقد مقارنات ساذجة بين الحرب والسلام .. وتغلب المباشرة وضعف المضمون والشكل الفنى نفسه على الفيلم الذى لا ادرى كيف عرض فى ليبزيج ؟ هل كنموذج ردىء للفيلم التسجيلى .. ؟ وكيف عرض فى مهرجان الاسكندرية بتعليق بالالمانية ؟ لماذا لم تطبع نسخة بالعربية .. واذا كان هناك مثل هذه النسخة .. فلماذا عرضت نسخة المانية على جمهور عربى ؟



حفل توزيع الجوائز .. كانت الجائزة الاولى نموذجا لفنان الاســـــكندرية

ـــرية الشابة؟

ويشترك احمد فؤاد درويش بفيلمين : « وجوه من القدس » الذى يقدم فيه اعمال التصوير والنحت والحفر لثلاثة فنـــانين فلسطينيين ولكنه لا يصنع باللوحات اكثر من عرضها بالكاميرا عرضــــا تقليديا عشوائيا .. فالكاميرا تمسح اللوحة بحركات البان والتلت والزوم ..ولكنا لا نحس منطقا وراء هذه الحركات .. فاللوحة تبدأ بلقطة كلية ثم تفصيل جزئي مع موسيقى بالغة الرداءة .. ولكن بلا خيط يربط هذه اللقطات .. فلا هي تحكى شيئا من خلال تقطيع اللقطات وتعاقبها .. ولا هي تربط ما تعرضه بقضية فلسطين نفسها ..بحيث يصبح حتما ان نسال فؤاد درويش عن السيناريو الذي قال في العناوين انه من وضعه : ماذا كتب فيه بالضبط ؟ واذا لم يكن الفيلم يقول شيئا الا مجرد العرض الجمالي لاعمال تشكيليــــــة فلسطينية ـ اى تقديم قضية فلســـطين من جانب حضاري كما يمكن ان يزعم المخرج ـ فكيف ينفصل هذا الجانب الحضاري نفسه عن القضية ؟ .. وهل فلسطين هي سويسرا مثلا لكى نعرض لوحاتها بهذه السطحية ؟ ان « وجوه من القدس » في حاجة لان يكتب له سيناريو من جديد قبل ان يعاد تركيبه على الموفيولا بحيث يصبح هناك معنى لما نراه..

وفى « تى » فيلم درويش الثـــانى الذى ملات اخباره الصحف حتى قبل تصـــويره تبدأ اللقطة الاولى بالكاميرا تتحرك « شاريوه » فى احد ابهاء مقبرة فرعونية .. وظننت ان فؤاد درويش سيتحرك اذن ويصنع ســينما حقيقية .. ولــكنه لم يلبث ان تعلق باول جدار قابله ولم يتركه بعــــد ذلك قط .. عارضا بنفس الطريقة نقوشا فرعونية عادية موجودة في كل كتب التاريخ ويمكن ان تكون صور الحياة فى قصر الوزير تى او شى او اى وزير فرعونى آخر ..!

ويصبح مهما أيضا ان نقول لفؤاد درويش ان أسلوبك فى تصوير اللوحــات والجــدران ليس عيبا .. المهم كيف تصورها .. ولماذا ؟

وهل رايت افلام « آلان رينيه » عن لوحات فان جوخ وعن لوحة بيكاسو الشهيرة « جورنيكا » .. هل رايت كيف حــول حتى هذه اللوحة الساكنة الى دراما حية وسينما حقيقية ؟

وفى الفيلم التسجيلى يلفت النظر « الوردة المكن » الفائز بالجائزة الاولى والذى يقدم ما يسمى « سينما خالصة » أى استخـــدام امكانيات الســينما وحدها من تصوير ومونتاج وموسيقى لخلق عمل فنى مشبع تتحول فيه الماكينات الى مخلوقات حية ترقص وتغضب وتنفعل .. وان يبدأ مخرج شاب بعمل طموح كهذا ويقبل تحدي الماكينات الصامتة يعني ان مدكور ثابت يمكن ان يعطي الكثير في اعماله الروائية .. ويتميز « حياة جديدة » الفائز بالجائزة الثانية بطابع جديد تماما بالنسبة للفيلم التسجيلى المصرى .. استطاع فيه سيناريو رافت الميهى واخراج اشرف فهمى وتصوير محمود عبد السميع ـ الفائز بالجائزة التقديرية فى التصوير ـ ان يصنعوا جميعا عملا دراميا ممتازا!! من موضوع تسجيلى عادى كان يمكن ان يتحول فى ايدى غيرهم الى مجرد خطب غبية على مشاهد بلهاء .. ولكن « حياة جديدة » جعل للفيلم التسجيلى موضـــوعا وابطالا وجعل الحياة تنطق وتتحرك وتصـــل الى المشاهد باصواتها وربما برائحتها ايضا !

وتبقى فى الافلام التسجيلية خدعة كبرى جعلت فقرات مجلة « الثقافة والحيــــاة » تشترك فى المهرجان كافلام .. مع ان طابع الفقرة فى مجلة سينمائية يختلف فى بنـــائه وتنفيذه نفســه عن طابع الفيلم ..وان كانت اعمال منى مجاهد واحمد راشــــــد ومحمد قناوى .. بالاضافة الى « رشيـــــد » لعلى عبد الخالق والسد العالى لمحمد سعيد .. تدل كلها على رؤية جديدة ومبتكرة للفيـــلم التسجيلى لكسر جموده التقليدى المتكرر ولكسبه حيوية أكثر وقدرة على الاقناع .. !

وفى افلام الهواة ـ التى لم يشترك منها الا ثلاثة فقط ـ تكمن أزمـــة سينما الهواة فى مصر ..وكم هى فقيرة ومتعثرة .. فالجائزة الاولى لم يستحقها احد .. والجــائزة الثانية نالها سعيد شيمى عن فيلمه « الانسان » وهو فيلم طموح بالفعل رغم قلة امكانياته بالنسبة لهذا النوع من الافلام .. والمشـــكلة جديرة بأن تهتم بها اكثر نوادي الســينما وجمعيات الفيــلم بحيث يحمل الشبان فى بلادنا كامـــيرا ليصوروا بها اى شيء ويتعلموا.. فهكذا بدا « ليلوش » !



قلب الشاعرة.. في خطر!

لا يزال الوطن العربى مليئــــا جـدا بالفنانين الفقراء الذين لا يملكون سوى الكلمة ، يسيرون في طريق الالام .. حاملين صلبان كلماتهم التى تثقل اكتافهم وترهقهم .. وعلى ايديهم يحملون قلوبهم التى ارهقتها مرارة المعاناة ومــع ذلك فانهم لا يضجون بالشكوى .. مستمرين فى ابداعهم الفنى لانهم احبـــوا الكلمة ولانهم يجدون فيها حريتهم ووسيلتهم فى النضال مع الحيـــاة اليـــومية .. فهم لا يدخــرون مكاسب مادية من ورائها ، ولذلك .. فحين تجف قطرات الحياة فى قلوبهم .. وتبدأ مشاكل المرض تطحنهم، تظهر المأساة في اكمل ثوب .. وتختفى الايدى التى كانت تمتد اليهم ببـــاقات الورد والاعجاب .. وتوصد دونهم الابواب التى يحصلون منها على لقمة العيش .. ويبدأ الفنان الذى تجف من قلبه قطرات الحيـــاة ، يعانى من الرعب الحقيقى .. فلا مجير ولا سميع ولا منقذ له .

الحكاية باختصــــار . انه قد وصلنى خطاب من الاديب العربي ياسين رفاعية.. الخطاب يقطر دما . يقول فيه ان « امل » فى خطر .. وخطر كبير وقد اقترح الاطباء فى بيروت اجراء عملية جراحية لها خلال شهرين على الاكثر ولكننى اكاد اجن .. فالعملية تحتاج الى ١٠ آلاف ليرة لبنانية وعلى ان اخلق هذا المبلغ .. اننى حائر لا اعرف ماذا افعل .. تأكلنى الهمــوم بشكل عاجز .

● .. و « امل جراح » هي زوجة الاديب ياسين رفاعية .. وهى ايضا اديبة سورية من مواليد ١٩٤٣ .. شاعرة تكتب القصيدة النثرية والمقالات النقدية .

● .. وقد اجريت لها في يوليــو ١٩٦٧ ـ بدعوة من جمهــورية المانيــا الديمقراطية ـ عملية جراحية فى القلب وسعت فيها صمامات القلب .

● .. ذكر نحو عشرة اطباء فى لبنان ضرورة اجراء جراحة عاجلة لهـا لابدال صمامين فى القلب بصمامين صناعيين والا اصبحت مهددة بالموت خلال هذه السنة .

السؤال الاول لوزير الثقافة :

● لماذا لا تعالج « امل » فى القاهرة اذا كان هذا ممكنا ؟!

السؤال الثاني ليوسف السباعى :

● لماذا لا يتحرك اتحاد الادباء العرب ويسعى لارسال الشاعرة « امـــل » الى الخارج لعلاجها ؟!

مجدى نجيب

فضيحة في الأوبرا

بقلم: عبد الفتاح الفيشاوى

الجهد المبذول فى تقديم عمل مسرحى جهد مصنوع، يصدر عن ارادة العاملين فيه ، والتعاون بينهم امر مفروغ منــه .. المؤلف يكتب النص .. والمخرج يعكف على دراسته ثــم ياخذ فى تجسيده .. ثــم .. ثم الى اخر الخطوات التى نعرفها ..

ولكن . هناك مسرحيات اخــرى تقــع « وراء الستار» تبدو كانما خلقت عفوا .. او نسجها القدر .. ولو حاولنا ان ندقــق النظر فيهــا نرى انهــا « ارادية » اى صدرت عن ارادة .. بل انها تكشف الابطال على حقيقتهم وتزيل الاصباغ عن وجوههم .. وقد تتمادى الى فضحهم !

ونحاول ان نزيح الستار قليلا عن بعض هــذه المسرحيات ..

حادث الاوبرا

قبل ان نسرد تفاصيل هذا الحادث الخطير .. نحب ان نشير الى انه لم يقع خلال هذا الاسبوع .. ولكنه بدا من ســنوات .. وعمره من عمر مؤســسة المسرح ..

وقبل ان ندخل فى التفاصيل مرة ثانية ــ نحدد مكانه فى دار الاوبرا .. وفى مخازنهــا بالذات .. ودار الاوبرا ــ كما نعرف ــ بنيت من مائة عام : وخلال هذه الســنوات الطــويلة تراكمت فى مخازنها المناظر والاثاث من كــل لون ، ومن كل طــراز .. حتى ان المخرجين الاجانب الذين كانوا يحضرون الى القاهرة .. كانــوا يزاولون حريتهم كاملة فى اختيار المناظر والاكسسوار لكثرتها وتنوعها حتى ان اوبرا « عايدة » كان لها اربعة اطقم من المناظر والمعدات !.

***

وجاءت مؤســسة المسرح ..

ورات هــذا الكنز التاريخى الثمين .. وبدلا من ان تحــافظ عليه ، وتنميه ، وتجعله مشــار فخر لنا باعتبــار دار الاوبرا المصرية من اقــدم دور الاوبرا الموجودة حاليا فى العالم ..راحت تنفق فيه .. وتبعثره !! ..

كيف ؟

بدات القصة بالتوســع فى وظائف دار الاوبرا ..وكل موظف جديد كبير ينضم الى اسرتها فى حاجة الى غرفة ، والغرفة تحتاج الى انارة .. والمخازن فيها كل شىء .. وتسربت غرفة ..وثانية وسابعة .. وانتقلت العدوى الى كبار موظفى المؤســسة ..وانتقلت اطقم الاوبــون الفاخــرة عــلى مختلف ظهر الوسيات والسجاجيد التى لا تقدر بثمن .. ومصابيح المكاتب .. واللوحات ..وانتهى الامر الى ان دار الاوبرا اصبحت مخازنها نظيفة خاوية .. الامن طقم واحد .. يســتعمل فى كل مسرحية ، واذا احتاج الامر فان بنود الاستئجار والشراء مفتوحة

***

هذه المسرحية الواقعيــة التى حــدثت وراء الستار ارادية مائة فى المــائة .. وتكشف عن حقيقة ابطالها .. فان جميع الذين اشتركوا فى هذه المأســاة .. هم من اعداد المسرح ، او على الاقل لايحبــون المسرح . والمفروض انهم فى مناصب المناضلين عن المسرح ، العاملين على تطويره ، والمسرحية لم تنته بعد ..

ولابد لها من نهاية سعيدة .. اعيدوا الاثاث المسلوب الى مكانه .. فقد وجد ليجلس عليه الممثلون والممثلات فى ضوء شــديد امام النظارة .. لا .. لتجلسوا عليه فى راحة واسترخاء .. !

ونحن نقــدر الدكتور ثروت عكاشة ، الاديب الفنان ، وفى يده ان يرفع هذا الاعتداء على مقدسات المسرح .

أم كلثوم

●● ام كلثوم التى لا يعرفها احد ، والتى يعرفها كل احد ، ســتبقى فى عصرنا وبعد عصرنا موضوعا جذابا شائقــا للكتابات وكتب كثيرة

وقد اثر الاديب الصــحفى محمود عوض ان يكتب عن ام كلثوم التى لا يعرفهــا الناس ، كانه يتصور ان ام كلثوم التى يعرفها الناس لم تعد تحتاج الى تعريف !.

وهو حر فى هذا التصور ، لان الكتابة عن ام كلثوم فى الصحف وفى الكتب ودواوين الشــعر وفى الموسوعات ايضا لم تنقطع منــذ اربعين عاما ، ولن تنقطع فى المستقبل بل ستضطرم وتتنوع وتتسع ، لان ام كلثوم ستواصل الغناء بنفسها وباسطواناتها وتسجيلاتها لاجيال قادمة عديدة .

ومعنى ذلك ان الكتابة عنهــا ستنتقل من جيل الى جيل ، حتى تتكون فى الادب العربى مكتبة كبيرة مستقلة اسمها مكتبة ام كلثوم ..

وكتاب « ام كلثوم التى لايعرفها احد » الذى صدر اخيرا ، تحقيق مطول عن نشاة ام كلثوم وكفاحها وحياتها الخاصة . ومن مزاياه انه يتسم بالدأب المعــروف عــن الصحفيين ، فيجرى وراء التاريخ ، ويجرى وراء الحاضر ، ويجــرى وراء المستقبل ، ويقدم ام كلثوم فى صورتها البسيطة الصادقة التى شاهدها الكثيرون ، وسمع عنهــا الكثيرون ، وافتتن بها الكثــيرون .. واكثروا الحديث عنها ..

وكانت ام كلثوم ــ بلا اعجاب بنفسها ــ بعض من تحدث عــن نفسها حين نشرت فى الصحف على فترات متباعدة شذرات من ذكرياتها او مذكراتها ، فكانت هذه الشذرات على ما فيها من سرعة وانطــواء وزهد فى الكلام ، لوحة فنية صادقة الملامح ام كلثوم الانســانة التى لا يعرفها الناس الذين يعرفونها !.

ومحمود عوض لم تفته اهمية هذه المذكرات ، ولم تفته كذلك حلاوة هذه المذكرات وطلاوتهــا الكلثومية التى لا يخطئها الذوق ولا العين ، فجعل نصف كتابه تقريبا يدور حول هذه المذكرات . فلمــا استوفى منها مالا يعرفه الناس عن ام كلثوم ، انتقل الى ما يعرفونه عنها وهو مالا يحتاج الى تعريف ، ولكن الاقلام ستلاحقــه بالوصف والتعريف اليوم وغدا ..

والذى لا يحتاج الى تعريف هو فن ام كلثوم .. صوتها وغناؤها والعالم السحرى الذى يحيــط بهاتين الاعجوبتين .. وقد افاض محمود عوض فى الحديث هنا .. كانه نسى عنوان كتابه ، وكان لابد ان ينساه ، فان ام كلثوم التى لا يعرفها احد هى بذاتها وصفاتها ام كلثوم التى يعرفها كل احد ..

وفى نهــــاية الكتاب يتنفس القارىء الصعداء ويهمس لنفسه فى حبور : هاقد عرفنا ام كلثوم التى نعرفها !..

والحقيقة ان المؤلف حين جلا وجهى العملة الواحدة على قراء كتابه قد سهل لهم ان يتصوروا انهم ليسوا غرباء عن الوجهين معا ، واغراهم بان يشاركوه وهو يتحدث او يكتب ، وهذا ضرب من التلطف فى الوصول الى قلوب القــراء ساعده عليه ان ام كلثوم تدخل قلوبهم من اى باب تشاء ..

بطبيعة الحال لم يتعد الكتاب الخط المرسوم له ، وهذا الخط لا يتعدى ملامح ولقطات من السيرة الذاتية والترجمة واللمســات الصحفية لحياة ام كلثوم وفنها ، وما بين فنها الجميل وحياتهــا الجميلة من وشائج الفن والحياة .

وفى هذه الحدود يبلغ الكتاب هدفه بلا عناء ، صــائلا جائلا بترتيب وذكاء ، مقدما اليك ام كلثوم فى صورتها التى يقول انك لا تعرفها ، وفى صورتها التى يقول انك تعرفها ، وفى صورها الكثيرة الاخرى التى يمكن ان يقــال ان بعضها قد تسللت اليه الومضات الدعائية وشــبه الدعائية التى لا يفلت منها فن فنان ولا حيــاة فنان

ومن خلال هذه الصور جميعا تبدو ام كلثوم يراها عامة اهــل عصرها وجماهيرها من كل الطبقات والفئات ، لا كما يراها الفنانون والشــعراء والعلماء وحدهــم . وهذه مزية تحسب للكتــاب ، فليس من اهــدافه التاريــخ باسلوبه ، ولا الترجمة بمواصفاتها ولا البحث العلمى فى صــوت كلثوم وفنهيــا ومكانها حاضرا ومستقبلا

وام كلثوم ــ كما يصفها الان بعض المتلاعبــين بالالفاظ ــ هى « خاتمة المطربات » .. وهــاتان كلمتان خفيفتان ولكن معناهمــا

التى لايجهلها أحد

بقلم: كمال النجمى

ثقيل جدا ، فالذين يتداولونهما ويلعبون بهما يملا تلافيف خواطرهم ان الغناء العربى القائم على الايقاعات والمقامات وكسور الصوت العربية المعروفة ، عاجز عن الاستمرار والتطور والنماء ..

ويتصور هؤلاء أنه ليس من العسير الغاء الموسيقى العربية والغناء العربى والاكتفاء بنقل الغناء الاوربى والموسيقى الاوربية نقلا حرفيا قرودیا لافن فيه ولا علم ولا ذكاء .. ولهم فى هذا المجال الذى يتسع للشعوذة والادعاء ، محاولات لانتاج موسيقى وغناء يقومان — صراحة — على اساس تجاهل الفروق النغمية الفنية الرئيسية ، كعدد درجات السلم الموسيقى وتركيب المقامات وخصائصها وكسور الاصوات ، وبخاصة ما نسميه «ربع الصوت» فى موسيقانا وغنائنا ..

هذه الفروق هى التى ترسم الكيان الفنى والذوقى المستقل للموسيقى العربية والغناء العربى .. ومتى تجوهلت هذه الفروق الفنية اختفت الموسيقى العربية وحلت مكانها الموسيقى الاوربية ، ولكن الكلمة فى هذه القضية ستكون لملايين المستمعين العرب وحدهم ..

وهذه القضية هى اساس الرسالة التى تضطلع بها ام كلثوم التى يعرفها كل احد ، ونجاح ام كلثوم فى كسب هذه القضية حتى الان يبشر بانها ستكسبها ايضا امام الاجيال القادمة ، لان ام كلثوم التى يعرفها كل احد الان سيعرفها كل احد فى المستقبل ايضا .. اما ام كلثوم التى لا يعرفها احد فان كل شىء تملكه او تقدر عليه معبأ لخدمة القضية الفنية والقومية التى تسهر عليها ام كلثوم الحاضر وام كلثوم المستقبل ..

بقى أن نقول ان ظهور هذا الكتاب الجديد عن ام كلثوم ينبهنا الى ان عصر التاليف عن ام كلثوم لم يبدأ بعد ، لاننا نعيش الآن فى عصر الاستماع الى ام كلثوم ..

واذا نظرنا الى كثرة ما كتبت الاقلام عن ام كلثوم منذ العشرينات حتى الان قلنا : قد احاط الكاتبون بكل شىء عنها ، فلم يبق شىء يكتبه من يجىء بعدهم !..

ومعنى ذلك ان أم كلثوم التى يعرفها الناس لم تعد تحتاج الى تعريف ، كما يوحى عنوان كتاب الاستاذ عوض .. والحقيقة ليست كذلك ؟..

الحقيقة ان التكوين العلمى والفني لصوت أم كلثوم وحده يستحق بحوثا علمية لم تكتب حتى الان ، وان ثورة الغناء العربى من خلال حنجرة ام كلثوم تستحق ايضا كتبا وبحوثا تستقصى هذا الجانب من الكفاح الفنى لام كلثوم ..

وفى المستقبل ستكون دراسة فن ام كلثوم بابا يطرقه العاملون على حل المشكلات الفنية للغناء العربى والموسيقى العربية حلا يحفظ استقلالهما الفنى الذى لا وجود لهما بدونه ..

وهكذا يمكن ان يقال الان وغدا ان ام كلثوم التى لا يعرفها احد هى بذاتها وصفاتها ام كلثوم التى يعرفها كل احد ، وسوف يعرفها كل احد !..

ام كلثوم .. التكوين العلمي والفني لصوتها .. يحتاج لبحوث لم تكتب حتى الان



تحقيقات صغيرة

الراقص القديم .. "الله جابو"!

يعرفه كل الذين يؤمون صالات الغناء فى القاهرة . لانه مشهور برقصات افريقية يؤديها وحده . ولانه ايضا .. يقدم حركات صعبة خلال هذه الرقصات ، تدل على تحكم قوى فى عضلات جسده . وهو راقص قديم .. عمره فى الرقص حوالى ٢٥ سنة .. زار فيها دولا كثيرة.. منها السويد، والدانمرك ، والنرويج . وهو سودانى الاصل .. واسمه «الله جابو» . لقد كتبت عنه صحافة الغرب كثيرا .. عندما قام برحلاته هناك . والراقص القديم .. ما زال يرقص حتى الان ، بعد ان ترك بلده وهو طفل .. وعاش فى القاهرة . اقصى ما يتمناه «الله جابو» ان يبنى مسجدا .. وان يظل يعبد الله فيه .. حتى الممات



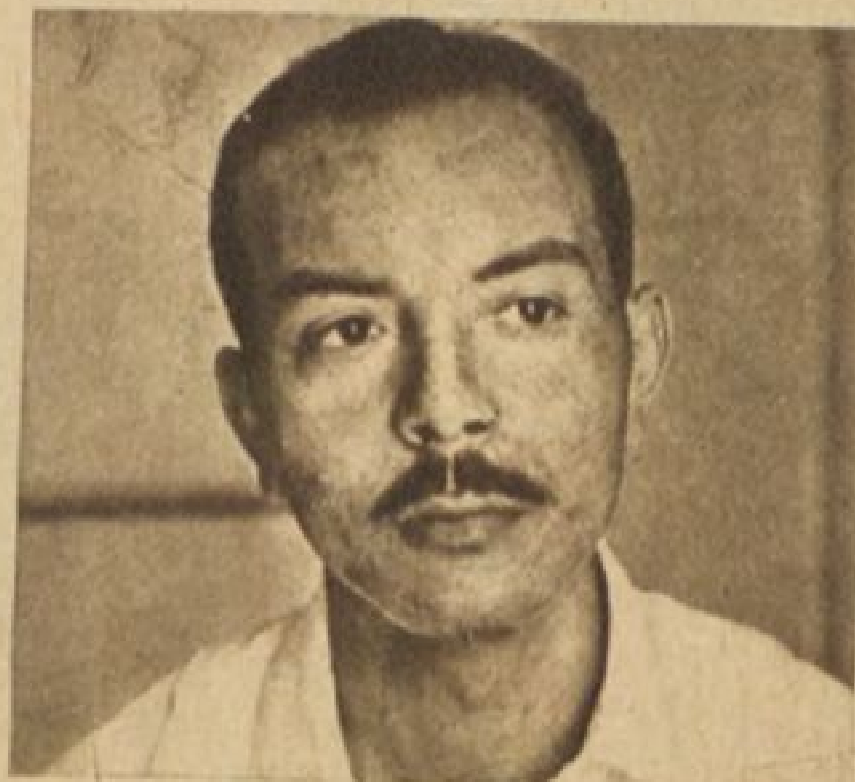
« الله جابو » .. فى احدى رحلاته فى النرويج





عصام .. شبيه لعمر الشريف

المكان الذى تركه عمر الشريف حاليا على الشاشة العربية بعد رحيله الى هوليوود لم يملاه احد .. عندنا نجوم لهم مكانتهم فى افلامنا ولهم تاريخهم الفنى ، ولكن البحث عن شبيه لعمر لم يتوقف .. وفى الوسط السينمائى الان وجه جديد ، يكاد يكون صورة من عمر الشريف .. اكتشفه نجيب خورى المنتج وحرص على ان يؤهله للتمثيل فى فيلم جديد له .. الوجه الجديد هو عصام الكاشف .. رياضى ممشوق القامة مثل عمر واقصى ما يتمناه ان يصادف بعض الحظ الذى صادفه عمر على الشاشة ...



الأسوانى .. يدخل مدرسة سيد مكاوى

لا ادرى السبب ، فى ان الحان سيد مكاوى ، تلقى اعجابا شديدا من الملحنين انفسهم . خاصة الذين يدخلون الميدان فى اولى خطواتهم . منذ اسابيع نشرنا عن الملحن سيد الدالى ، الذى يمثل فعلا موسيقى والجاه سيد مكاوى . وهذا الاسبوع ، يظهر نفس الاتجاه فى ملحن جديد اسمه عبد المنعم اسماعيل ..وشهرته الاسوانى ، لانه من اسوان ، ففيه نفس الخطوط التى نسمعها عند سيد مكاوى . والاسوانى خريج معهد الموسيقى ، وهو مدرس موسيقى فى اسوان .. والمشرف على الموسيقى فى قصر الثقافة هناك . غنى له عبد اللطيف التلبانى .. ومحمد حمام



من صالة المعرض .. إلى السينما

يوم رآها عبد الرحمن الخميسى فى المعرض الدولى بالقاهرة ، وقع معها عقدا للاشتراك فى فيلم « الحب والثمن » الذى قامت ببطولته زيزى البدراوى ، واحمد مظهر .. بعدها تعاقد معها حلمى رفلة على فيلم « الرجل المناسب » .. ثم اختارها عاطف سالم ايضا ، لفيلمه الجديد.. و « قمر » كانت تعمل مرافقة للوفود الاجنبية فى المعرض . لكن السينما خطفتها . وخطفها المسرح من السينما ، لتمثل بطولة مسرحية « البريئة » .. وقمر تؤمن بالدراسة فهى تصر على دخول احد المعاهد الفنية للدراسة ، لان الموهبة لاتكفى

انتقلت للثالثة آداب .. وعاطف سالم يصورها فى أول لقطة



فى اول يوم وقفت فيه الوجه الجديد نادية الكيلانى امام الكاميرا ، ظهرت نتيجة امتحانات كلية الاداب ـ عين شمس .. كانت نادية قد انتهت من امتحان السنة الثانية ، وكان عاطف سالم قد ذهب الى كلية الاداب ليختار اماكن تصوير الفيلم الاخير الذى يخرجه ، وكان حائرا فى شخصية من شخصيات الفيلم لا يجد ممثلة تؤديها .. كان قد اختار سهير المرشدى وزيزى مصطفى وكانت فى الفيلم فتاة ثالثة ، احس عندما قابل نادية الكيلانى فى الكلية انها هى نفس الشخصية التى يبحث عنها .. ولم تتردد نادية وقبلت تمثيل الشخصية ، وفى الوقت الذى كانت تمثل فيه اول لقطة فى مدرج كلية الاداب مع سهير وزيزى وشكرى سرحان ونور الشريف ، ظهرت النتيجة ونجحت نادية ونقلت الى السنة الثالثة .. قصة الفيلم تتناول حياة طلبة الجامعة . ونادية تنوى الاستمرار فى دراستها والتمثيل فى أدوار تناسبها .

نادية الكيلانى طالبة آداب عين شمس التى كانت تقف امام الكاميرا لتمثل اول لقطة فى اليوم الذى نجحت فيه وانتقلت الى سنة ثالثة .. الصورة العليا مع نور الشريف زميلها فى الفيلم ..

● تغريد البشبيشى .. تغنى من كلمات احمد رامى ولحن مدحت عاصم اغنية « الهوى » . هذه اول مرة تغنى فيها تغريد من كلمات احمد رامى .

● قصة «الجازية الهلالية» تم الاتفاق بين عباد عبد السيد ، مدير البحوث بمؤسسة السينما ، وتوفيق الترجمان المسئول عن السينما التونسية على انتاجها انتاجا مشتركا . توفيق الترجمان سيحضر الى القاهرة مع وفد سينمائى للاتفاق على الخطوات النهائية .

● ١٧ الف دولار ستحصلها مؤسسة السينما هذا الشهر ، قيمة الدفعة الاولى من الديون المستحقة لها على شركة ديورينتس الايطالية من ديون شركة « كوبرو فيلم » القديمة . قيمة الدين ٣٠٠ ألف دولار تسدد على مدى خمس سنوات .

● منتجو القطاع الخاص الذين تأخروا فى تسليم افلامهم عن الموعد المحدد فى تعاقداتهم مع شركة التوزيع ، قررت مؤسسة السينما وقف التعامل معهم لمدة عام .

● « الحياة فى سنغافورة » معرض للصور الفوتوغرافية بقاعة الفنون الجميلة بباب اللوق ، يستمر حتى يوم ٩ سبتمبر .

● اخر ميعاد للتقديم لمسابقة التاليف المسرحى التى تنظمها الثقافة الجماهيرية لادباء الاقاليم ٣٠ سبتمبر . توزع الجوائز على الفائزين فى مؤتمر أدباء الاقاليم الذى يقام فى ٢٤ ديسمبر . المسابقة فى القصة القصيرة والشعر العربى والعامى والتاليف المسرحى .

● « الهلافيت » اخر مسرحيات محمود دياب وهى من مسرحيات السامر سيقدمها المسرح الكوميدى هذا الموسم . سيقوم حمدى غيث باخراج المسرحية فى اطار سامر حقيقى دون الاستعانة بخشبة المسرح او باى اجهزة مسرحية أخرى .

اسبوع لافلام بدرخان

تستعد مؤسسة السينما الان لاقامة اسبوع لافلام المرحوم بدرخان . لجنة خاصة ستختار سبعة افلام لبدرخان اشترك فيها ابنه على بحيث تمثل الافلام تطوره الفنى فى مختلف فتراته .. من المنتظر ان يعرض فى الاسبوع فيلم «انتصار الشباب» الذى قدم فيه بدرخان لاول مرة انور وجدى واسمهان وفريد الاطرش.

تحقيقات قصيرة

لماذا تمثل كل هذه الأفلام؟

اسمها « شيلو الونزو » .. ليست نجمة بالمعنى المعروف .. ومع ذلك فلم يكد يخلو منها واحد من الافلام التاريخية التى انتجتها السينما الايطالية

فى الاعوام الماضية .. ويؤكدون انها عملت فى ١٤ فيلما فى عام واحد .. فهى مرة اسيرة فى بلاط احد الفراعنة ... واخرى جاسوسة فى روما القديمة .. وثالثة اميرة فارسية .. او فينيقية .. او تركية . ورابعة عشيقة قرصان او جبار من جبابرة « اثينا » او « طروادة » .. بشرتها السمراء وقوامها المشوق وعيناها الواسعتان وشعرها الفاحم .. هذه هى مؤهلاتها .. اضف انها ترقص مثل الثعبان ..



شيلو الونزو .. كوبية الاصل وغزت السينما العالمية

والواقع ان « شيلو » كوبية الاصل .. واسمها الحقيقى هو « ايزابيلا جارسيا » .. وقد بدأت تتجه الى الرقص وهى طفلة .. وعندما انتقلت الى عاصمة «كوبا» قالوا لها انها تضيع وقتها .. وعبرت المحيط ..

وفى باريس اكتشفها السينمائيون الايطاليون .. وسرعان ما انتقلت « شيلو » الى روما ليتخاطفها المنتجون .. واصبحت فى فترة قصيرة من اغنى نجوم السينما الايطالية ... ورغم انها ليست من اشهرهم . ولا تزال « شيلو » هى المرشحة الاولى لذلك النوع من الادوار .. ولماذا لم يشغلها فيلم جديد فهى فى مقدمة ملكات الليل .. لها جمهورها الخاص الذى ادمن رقصها المثير .. مع عودها الاسمر وهو يتلوى مثل حية الكوبرا ..

ماذا وراء "الليالى المرعبة"؟

ازمة غريبة تحدث الان فى احدى محاولات السينمائيين الشبان لانتاج فيلم « الليالى المرعبة » الذى ينتجه جمال التابعى المصور وخريج معهد السينما واسند اخراجه الى عبد الحميد الشاذلى خريج المعهد ايضا ..

يقول كاتب السيناريو بهيج اسماعيل انه قدم القصة والسيناريو لجمال التابعى باسم « وجه الموت » .. ولكنه فوجىء اولا بتغيير اسم الفيلم الى « الليالى المرعبة » .. ثم فوجىء بالمنتج يستدعيه اكثر من مرة ليدخل تعديلات على السيناريو وليضيف دورا كاملا لشمس البارودى لان بطل الفيلم احمد رمزى يرفض التصوير ما لم تشترك شمس فى الفيلم ..

يقول بهيج اسماعيل ان اخطر ما فى الموضوع ان الفيلم يتحول الان فى التنفيذ الى شىء آخر غير ما كتبه والى مجموعة من الرقصات وانه حاول ان يشكو للمؤسسة فلم يهتم احد بل سارع المنتج برفع دعوى عليه .. والغريب ان الفيلم يعامل كمحاولة للشبان حتى ان احمد رمزى تنازل عن الف جنيه من اجره كتشجيع لهم .. مع انه بشكله الذى يصور به حاليا لا يمت للشبان بصلة بل قد يسىء مضمونه اليهم !

عبد الحميد جودة السحار



● على الزرقانى يبدأ قريبا كتابة سيناريو « الخروج » قصة محمد جلال التى تتناول قضية فلسطين تناولا عاطفيا وانسانيا .. يخرج الفيلم سعيد مرزوق الذى يشترك ايضا فى كتابة السيناريو .. يبدأ على الزرقانى بعد ذلك فى اعداد سيناريو قصة احسان عبد القدوس « انف وثلاث عيون » الذى يخرجه كمال الشيخ !

● التليفزيون العربى .. صور اغنية « يا غنوتى » التى يغنيها عبد اللطيف التلبانى .. من كلمات محسن الخياط ، ولحن ابراهيم رجب . الاغنية صورت بين المصانع والريف .. ومواقع الجرحى . اخرجها كمال محرم .

● « عصفورة البرارى » .. اغنية تليفزيونية غنتها هناء الصافى من كلمات نجيب نجم ولحن محمد قاسم .. انتجتها البرامج السينمائية من اخراج محمود سامى .

● « حدث ذات صيف » .. تمثيلية سهرة تليفزيونية فى ساعة ونصف ، تقوم ببطولتها كوثر العسال من تأليف محمود صبحى واخراج فايز حجاب .

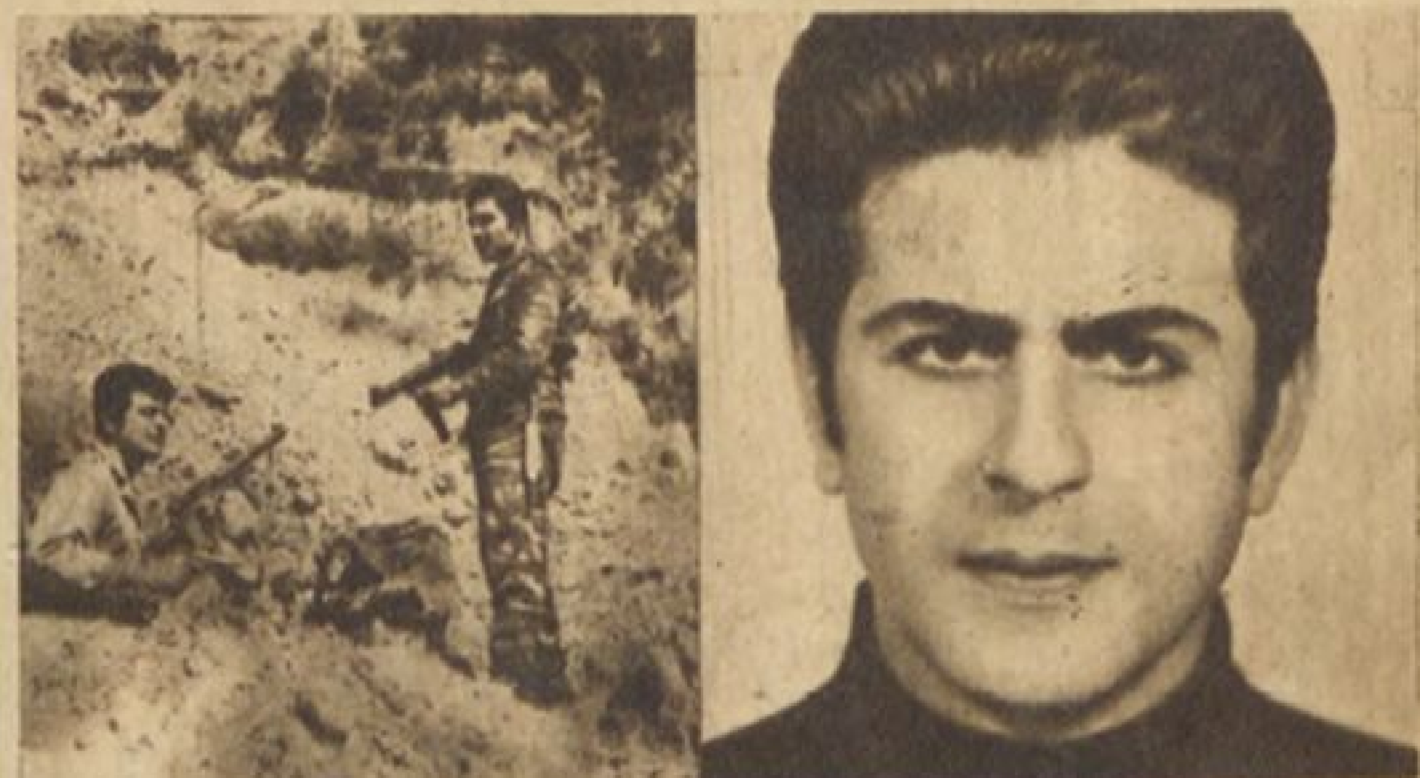
● فيلم «لصوص لكن ظرفاء» .. اخر افلام المرحومة مارى منيب . والذى اخرجه ابراهيم لطفى ، حقق ايرادات كبيرة لمؤسسة السينما . بلغت الايرادات ٣٨ الف جنيه فى أربعة اشهر ، غير ١٥ الفا عملة صعبة من التوزيع الخارجى . الفيلم تكلف ٢٠ الف جنيه فقط ؟

● عايدة شكرى ، المشرفة على البرامج التعليمية باذاعة الشعب ، قررت جريدة الجمهورية استضافتها مع أوائل طلبة الثانوية العامة الى ايطاليا واليونان تقديرا لجهوداتها .

● تمويل شركة القاهرة للتوزيع السينمائى سيقتصر على فيلم واحد كل شهر للقطاع الخاص خلال الاشهر الستة القادمة ، وذلك لتوفير الاعتمادات اللازمة لافلام القطاع العام .

● ٨ افلام تنتجها مؤسسة السينما حتى يناير القادم وهى: فجر الاسلام - يوم الحساب - اضواء المدينة - معركة الكرامة - اشياء لا تشترى - قصة حب - لمسة حنان - الرجل الصغير .

● شكرى سرحان .. ينتظر يقوم ببطولة مسرحية كوميدية مع زبيدة ثروت . هذه اول مرة يمثل فيها شكرى دورا كوميديا على المسرح . اخر مسرحية له كانت « آه يا ليل يا قمر » التى مثلها فى مسرح الحكيم .



أنور الشريف .. في فيلم « كلنا فدائيون » .. الذى لم يعرض بعد

الممثل الذى نجا من الحريق !

الحادثة المعروفة التى وقعت فى بيروت ، وراح ضحيتها المخرج كارى كاربتيان ، والمنتج ادمون نحاس ، اثناء تصوير فيلم «كلنا فدائيون» .. كانت السبب فى تعطيل عرض الفيلم حتى الآن .. بعد أن تنازع الورثة على الفيلم. أحد الممثلين الذين اشتركوا فى الفيلم ونجوا من الحريق .. واسمه « أنور الشريف » .. حضر الى القاهرة ، للاشتراك فى فيلمين يصوران فى القاهرة ، أنور .. سبق له أن مثل فى القاهرة عددا من الافلام ، وكان سبب تركه للسينما ، هو اسناد دوره الى أحمد رمزى .. بعد أن تعاقد عليه فى فيلم « العودة الى القاهرة » امام عمر الشريف



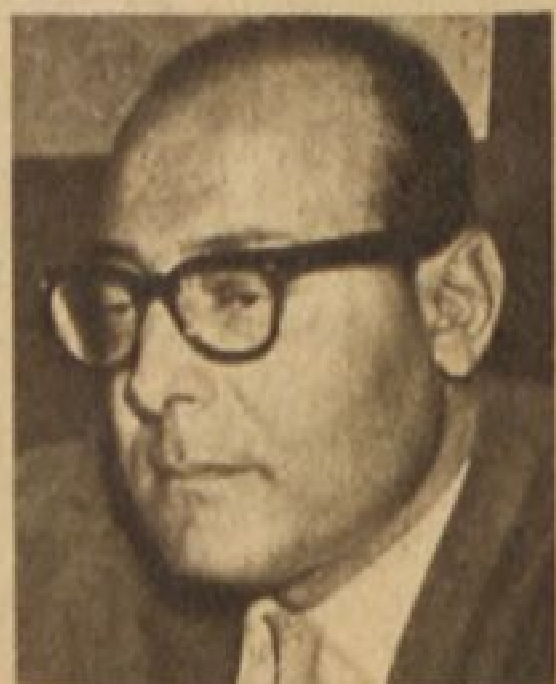
يسمونه .. عبد الحليم البحرين

صوته قوي . سليم النبرات . غنى .. فكأنه يحارب . وينفعل وكان الوجود ينتهى بعد لحظة . ومع ذلك .. فصوته رقيق .. كالنسمة . اسمه محمد على عبدالله .. ويسمونه هناك .. « عبد الحليم البحرين » . وغنى فى أول لقاء جماهيرى ، عند الاحتفال بعيد جلوس حاكم البحرين . وكان هذا اللقاء مع الجمهور .. بداية لاحتراف الغناء . ومحمد على فى القاهرة حاليا ، يسجل بعض الاغانى لاذاعة القاهرة ، ومنذ أيام سجل لحنا من الحان محمد الموجى .

شباب خط النار

مبارك رفاعي .. محافظ بورسعيد ، عقد اجتماعا مع الفرق الفنية فى المدينة .. لاعادة تشكيلها

ضم الاجتماع اعضاء فرق « شباب خط النار » فرقة « افراد المقاومة الشعبية » . فرقة « منظمة الشباب » التابعة للاتحاد الاشتراكي . ضم الاجتماع ايضا أدباء وشعراء المحافظة .. لمناقشة مشكلاتهم ، ومعاودة النشاط





ليتني كنت معكم


حكمت أبو زيد

ليتني كنت معكم أيها الابطال في الجبهة يوم أحرق المسجد الاقصى لكنت رأيتكم تقسمون قسما غير حانث بالقرآن والانجيل وتعاهدون النفس على الجهاد في سبيل استرداد أعز مقدساتنا وأقدس مدائننا

ليتني كنت معكم واصواتكم الغاضبة تشق عنان السماء تعاهدون الله بالانتقام ممن عبث بسلام المدينة الامنة . وممن دنس المسجد الاقصى فاباحه لكل أفاق حتى تم تنفيذ المؤامرة التي بيتوها منذ الاف السنين.

ليتني كنت معكم حين حملتم السلام تواصلون به الكفاح حتى اليوم الموعود حين تدخلون بيت المقدس وانتم ترددون ،

« جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا »

ليتني كنت معكم ارى خطواتكم الثابتة على أرض الوطن المحتلة وأنتم تتجهون لتكونوا اول صفوف المجاهدين في سبيل الله وفي سبيل بيوت الله ، في سبيل مقدساتنا وفي سبيل حرماتنا ..

ليتني كنت معكم اواسى جرحاكم واحمل لكم المؤن والذخائر واعيش لحظات استشهادكم واشترك معكم حين تدخلون بيت الله ، بيت المؤمنين تصلون صلوات الحمد والشكر لمن سدد خطاكم في سبيل تحقيق النصر والتحرير

لقد تلقيتم رسالتكم المقدسة من قائدكم فأنتم لستم جند امتكم فقط .

ولكنكم جند الله ، حماة اديانه وبيوته وكتبه المقدسة ، وفقكم الله وسدد خطاكم .

د . حكمت ابو زيد

رسالة من أمريكا

« عندما سمعنا المذيع يقول ان المسجد الاقصى قد شب فيه الحريق وعلمنا من التفاصيل ان الامر حدث بمؤامرة الصهاينة . ذهلنا ! لم نتصور ان الحادث يدبر بهذه الصورة !

جن العرب هنا .

في المساء ، كنا جميعا ـ نحن المغتربين ـ نتحدث عن الامر .. نتبادل الراى ..

● كيف يصل الامر الى حرق المقدسات ؟

● كيف تقف هيئة الامم مكتوفة الايدى امام ما يجرى امامها ؟

ماذا نفعل ؟ ان الراى العام العالمي لن يسكت على هذه الجريمة ليس امامنا الا ان نعلن غضبنا . ان الحريق اشعل النار في قلوبنا . ليس امامنا الا المظاهرات ..

والمظاهرات امام السفارة الاسرائيلية ، لابد ان نقول راينا . لابد ان نلقن الصهاينة درسا في احترام المقدسات .

((غازى هانكان))

هنا حرق العلم النازى أمام السفارة الاسرائيلية ..فالصهيونية تشبه النازية من حيث الوحشية



حريق المسجد الأقصى يدق لنا الجرس


سناء جميل

لم يعد بعد حريق المسجد الاقصى كلام يقال او يكتب ، فاليهود الصهاينة لن يكفوا عن ارتكاب جرائم الحرب ضد الانسان العربى ومقدساته .

ان النازية الجديده التى تسيطر على اسرائيل لم تتورع عن اشعال النار في مقدسات المسلمين والمسيحيين . فعلوا ذلك في الاسماعيليه وفي السويس، وايضا في الاردن ، واليوم يتوجون افعالهم الدنيئة بحريق المسجد الاقصى .

ان هذه الجريمة الحضارية ليست موجهة للعرب فقط ، ولكنها تطعن كل انسان حر يعتبر التراث الحضارى لبشرية ملكا لمجتمع العالم الانسانى مهما اختلفت الاجناس او الالوان او اللغات او الاديان .

والنازية الصهيونيه التى حاولت اقناع العالم بأنها تقيم اسرائيل من اجل المضطهدين انما تثبت للعالم بحريق المسجد الاقصى انها لن تتورع عن الاضطهاد والهجوم وتشويه المقدسات الدينية التى ليست لهم في سبيل السيطرة الكاملة وتهويد مدينة القدس التى هى ملتقى كل الاديان

لقد عاشت القدس مدينة سلام يحج اليها جميع اصحاب الديانات ، ولكن اليهود يريدون أن تكون لهم وحدهم ليسيطروا ويحرقوا مقدسات الديانات الاخرى .

انهم يضمرون الشر للاسلام والمسيحية ، ولا يريدون الا اليهودية تسيطر على كل الاديان الاخرى

وحريق المسجد الاقصى ليس الا بداية لتحقيق هذا الهدف الخبيث وعلينا أن ندعو العالم وبالاخص الفنانين والادباء الذين يستطيعون شرح هذه المهمة الحضارية للرأى العام العالمى الى الوقوف في وجه النازية الجديدة في اسرائيل

ان حريق المسجد الاقصى يدق لنا الجرس لكى ننبه العالم الى الجريمة التى تنوى الصهيونية ارتكابها في حق مقدسات الانسان الاسلاميه والمسيحية .

انها مسئوليتنا .. والتاريخ ينظر الينا الان ليرى ماذا نحن فاعلون

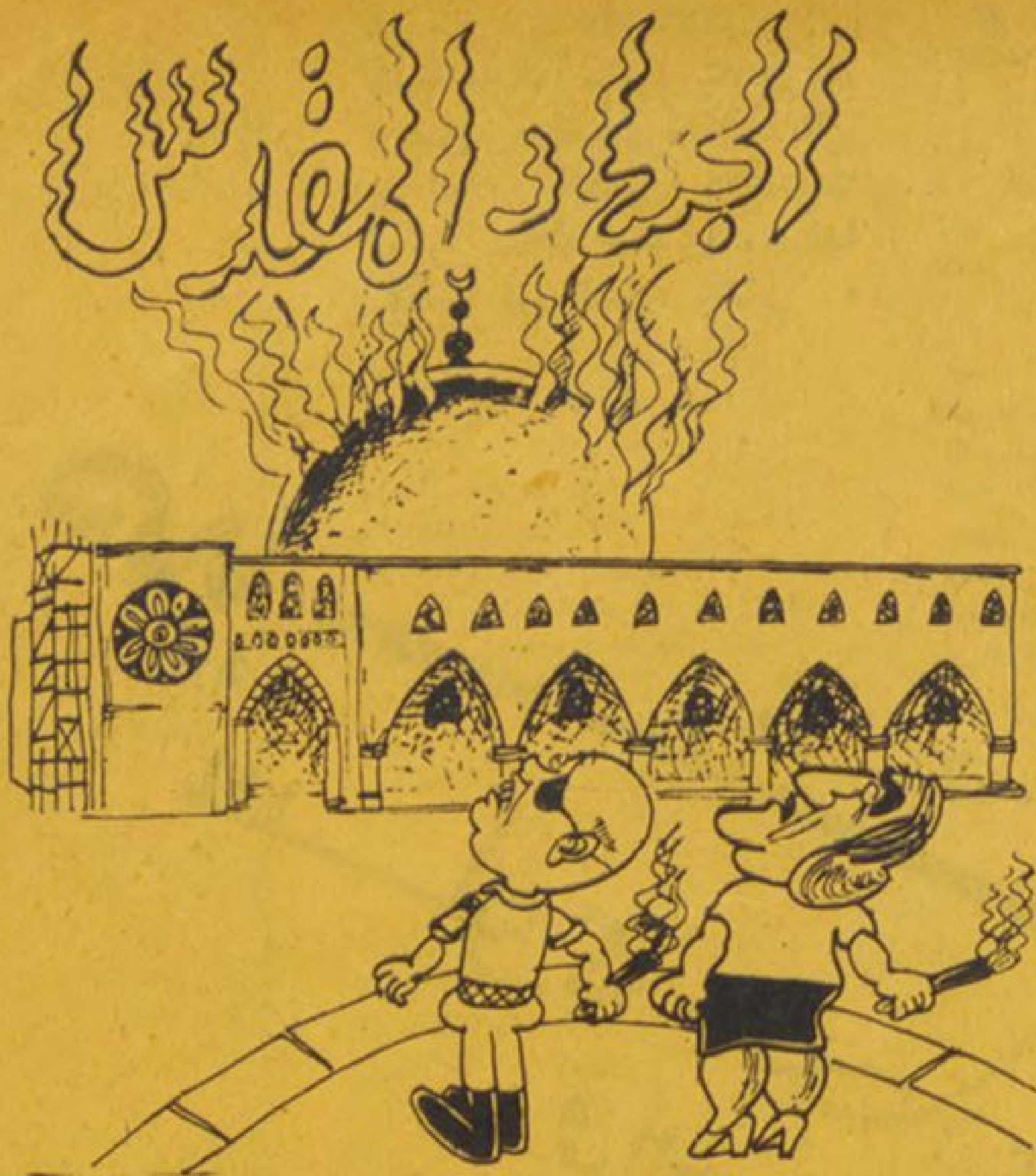
سناء جميل

أنا أتحداك

شعر

محمد محمد المصرى

يا عدو الانسان ؟٠
يا نازى أكثر م الالمان ٠
يا ممثل أدوار الشيطان
يا قائد أسراب الغربان
يا غراب ٠ ياخراب ٠ يايوم الشوم
يانحس فى وش اللى انت تقابله كل صباح
اتعفرت ليل ونهار مش راح ترتاح
راح اذنى عقله فزورك حتى تكف نباح !
ياما قبلك ضربوا جدودى أول ضربه
وكانت نكبه عليهم ٠ آكبر نكبه
واقرا تاريخ مليان ٠ بالنصر على الاعداء
وولادنا زى جدودنا رجال شجعان
زارعين الصبر غيطان
شاربين النصر كيزان
فى كل ميدان
هاجمهم باه بيمينك أو بشمالك
كيف ما بدالك
أنطح فى الصخر ٠ من غير فخر
عمر الصخر ما هزه قرون
هاجمنى فى ضهرى ٠ فى صدرى بكام مليون؟
دانه ورصاص ٠ مالكشى خلاص
مهما تحدفنا قنابل حارقه على صواريخ
وغارات وغازات
وأسلحه فى ايدين اثنين مليون مسعور
من كل مكان فى الدنيا جم تابعين ؟
« نبحة » بلفور !
والدنيا تدور والنابه يطرد صاحب الارض!
ويبنى عليها سور ٠ !
ويقتل فى أطفال وحريم وشيوخ ورجال
ويهد أمال ٠ ويدك بيوت الله
ديناصور ٠ مغرور بطاش
وسلاح بيجيله بلاش ٠!
ومادام الزور مستور
من ناس أوباش
الحق انشا الله ما عاش
من وقت «قابيل» ماقتله أخوه
والدنيا صراع
والظلم يلاقى ناس يراعوه
لكن ما تدوقشى رعايته غير أيام
دى السما أوقات
يداريها سحاب وضلام
لكن بتعود لصفاها بعد ساعات
وبسرعة الشمس تطهر كل مكان
يانازى ياعدو الانسان
هاجمنا باكبر قوه معاك
فيها نار وهلاك ٠ أنا أتحداك
وأتحدى أعظم قوة وراك
مش رايح أموت
قلعها شجر وبيوت
والنار ادلقها فوقى
مش حانهار ٠ أنا م الثوار
مهما حاتصب قنابل
بعد شويه تلاقى سنابل
تحت الردم ٠ فى قلب الدم
وبراعم فى جمال الياسمين
لو كنت تشوفها تطق
أنا أقول الحق
مسكين ؟
اصلك مابتشوفشى يمين ٠



النتيجة المباشرة لحرق المسجد الاقصى
بريشة : عبد السميع

● سوف تظل زيارتى للجبهة .. ذكرى غالية على نفسى ، فقد عدت يملؤنى الاحساس بالفخر . ويملؤنى الايمان بالنصر . فقد رايت ابطالا .. يبيعون حياتهم من أجل الارض . عشتم يا اخوتى الابطال ، وحقق الله امانينا على أيديكم .

شكرى سرحان



شكرى سرحان

● بكيت عندما علمت بخبر حريق القدس . ومسحت صورتكم دموعى .. لانكم تعرفون الطريق الى البلد المقدس .. وتحريره .

سميرة احمد

● خلونى اعيش بينكم .. وسوف اكتب سيمفونية النصر . أقسم اننى استطيع ان اكتب احسن ماعرفته الموسيقى العربية ، لو احتضنتكم بعيونى . فكيف يتحقق املى !

محمد الموجى

ذلك النهار ... يوم ان سمعتم وسمعت خبر احتراق المسجد الاقصى ذلك النهار .. تضاءلت فيه كل الاشياء .. ضمرت فيه كل احلامى الشخصية وبزغت وتضخمت خواطر واحلام جماعية .. تساءلتم وتساءلت .. كيف حدث ذلك ؟؟؟ كيف انتهكت الجدران المقدسة الطاهرة ؟؟؟

كيف تسنى للايدى الغاشمة ان تترك بصماتها على مكان هو قبلة العالم الاسلامى العربى ؟؟

لم يعد يهمنى شىء سوى الانتقام .. لم يعد يؤرقنى شىء سوى الهدف العظيم .. لم يعد يبهرنى شىء سوى بريق العودة .. عودة اهل الارض الى ديارهم المسلوبة اتابع الاخبار بلهفة .. اتابعها بترقب ووجل .. ولكن .. اريد ان اتحرك مع الحشد الهائل .. اريد ان انضم .. اريد ان يتوقف سير الحياة الى ان يتحرك ضمير العالم ويهب مطالبا بالعقاب المهول

اريد .. اريد ان اضم صوتى الى اصوات الاستنكار وهديرها فى كل مكان من الارض حتى ندفع عن كاهلنا هذا الظلم الذى فاق الحدود .. الايام بيننا وبينهم .. والزمن ستشهد صفحته كيف يكون الانتقام .. ويضحك كثيرا من يضحك اخيرا

نادية لطفى

يوميات سلوى حجازى فى الجزائر!

تحقيق: عائشة صالح

لم أزر مهرجان الجزائر فلما عادت سلوى حجازى، وجدت معها المهرجان ، بكل ما فيه ، بالصورة والصوت .. وببساطة سلوى وصدقها قالت لى الشيء الكثير ..

● كم عدد الافريقيين الذين التقيت بهم فى هذا المهرجان ؟ . انه عدد كبير . رأيتهم ، وسمعت منهم ، وانفعلت بأحاديثهم ولكنهم .. كان فى المهرجان ٣٥ دولة .. كلها افريقية . ومنذ البداية تشعر أن هناك وجودا اسمه افريقيا ، ووحدة افريقيا ،

جميع الفنانين الذين جاءوا الى المهرجان فيهم هذه اللمسات الافريقية . كانوا يتفرعون فى شكل الفنون ، لكن الروح مشتركة بينهم جميعا . مثلما تشترك الطبول فى رقصاتهم . هناك اختلافات فى الفنون لكنها جميعا صادرة من معتقدات تجمع بينها.

وكان بينهم اتفاق على تغيير معنى كلمة « الزنجي » .. لم تعد الكلمة مصدرا لآلامهم كما كان يحدث من قبل ، انما اصبحت كلمة « الزنجى » تسمع برنة فخر .. كأنه يقول انا صاحب حضارة .. انا استيقظت . وهم جميعا يبحثون عن الشخصية الافريقية القوية ، دائما تلمح فى الفن الافريقى من وراء اى شكل له ، تلمح هذه الروح فيه ..

ويمتاز الحديث الافريقى بالحيوية والحرارة فيه . الافريقى عندما يتحدث .. يتحدث بايمان الكلمة .. تلمع العيون بالحماس وعادة هم يتحدثون عن مشاكلهم وظروف بلادهم ، كيف ناضلوا الاحتلال ، وكيف يشترك الجميع فى آلام موحدة سادت القارة الافريقية وكيف يشقون الطريق اليوم ..

● دوامة هذا المهرجان ، شعلة تاجج بالنشاط ، ولايمكن



الا ان نجرى وراء هذا النشاط. لمدة خمسة عشر يوما كاملة لم استرح فيها غير نصف يوم اجازة. يبدأ اليوم فى العاشرة صباحا . ونظل نتنقل وراء المهرجان حتى الثانية بعد منتصف الليل . فى نادى الصنيبر ، كانت تعقد حلقات البحث ، علينا ان نتابع ما يجرى فيها بدقة . نسمع ونفهم وندرس. وبين الفقرات نلتقط الشخصيات التى يشدنا الالهام التليفزيونى بان وراءها مادة للتليفزيون العربى

فى الواحدة مساء تبدأ مرحلة جديدة ، نحاول فيها اكتشاف الجوانب الجديدة فى المهرجان ومنها نختلس ساعة للغداء ..

ثم نحمل الكاميرا بانفسنا ، ونجرى فى الشوارع ، لنزور المعارض الكثيرة والمتاحف ،

وعلينا أن نعود الى المسارح، نصور ما يجرى فيها مع المساء. واذا كان العرض يبدأ فى التاسعة، فاننا يجب أن نكون هناك فى السابعة ، لنستعد .. وبعد العرض نختار مما صورنا .. ولا ننتهى قبل ان نصل الساعة الى الثانية صباحا ..

هذه دوامة كل يوم فى المهرجان

● عروض المهرجان متنوعة . فولكلور . مسرحيات . موسيقى تقليدية . موسيقى عصرية ، مع حلقات البحث التى تعقد صباحا فى نادى الصنيبر ..

فى الليلة الواحدة . تعرض اكثر من فرقة . اعد لذلك ستة مسارح فى الجزائر . الم اقل انه نشاط . دوامة نشاط هائلة . المشكلة ان علينا متابعة هذا النشاط كله . بقدر ما فى جهدنا يجب أن نغطى كل ما فى المهرجان.

ولم يكن لنا فى المهرجان غير فرقة واحدة . فرقة الموسيقى العربية . عرضت برنامجها الموسيقى ببراعة . كان الاستقبال حارا ، بالتصفيق تحية للفرقة ولبلادنا التى تمثلها ..

وصلت الفرقة بعد افتتاح المهرجان بثلاثة ايام ، فلم تشترك فى موكب الافتتاح ، الذى تسير فيه الفرق كل منها تحمل علم بلادها يخفق ويرفرف فوقها .. وايضا عادت الفرقة قبل نهاية المهرجان بثلاثة ايام . فلم تشترك ايضا فى موكب اختتام المهرجان لم يرفرف علمنا فى موكب الافتتاح . ولا فى موكب النهاية.. اقول الحقيقة .. لقد بكيت!

● وسمعت اسئلة كثيرة أين ام كلثوم .. أين فرقة رضا .اين الفرقة القومية . صحيح اين هذه الفرق ؟ .. كانت جديرة بأن تمثلنا وتسهم فى صورتنا التى نقدمها للوفود فى المهرجان ..

● وحتى فى المهرجان كانت مؤامرات الاعداء .. اثناء الحفلة الموسيقية لفرقتنا . كنا هناك نصور . لاحظت سيدة دائمة الاعتراض ، اعترضت على الكاميرات التى معنا ، واعترضت على الفرقة بالتصفير لها . وحولها عدد ينضمون اليها كلما ابدت اعتراضها ويصفرون معها. انتابنى الشك فى امرها . هل تريد التأثير على نجاح الحفلة .

قلت لها ما هذا يبدو انك يهودية ؟. تبين فعلا انها يهودية ، واسرعت تهرب ، ومعها كل الذين يؤيدونها فى الضجيج ..

● كنا اربعة من التليفزيون العربى، معى المخرج عواد مصطفى المصور سمير صبحى ، مشرف الصوت ، احمد عثمان ..

واجهزة التصوير والتسجيل علينا أن ننتقل بها بين اطراف العاصمة ، اربع مرات كل يوم الاجهزة ثقيلة ، ٣٠٠ كيلو جرام .. كنا نحملها بانفسنا . وكنت احمل نصيبى فليس معنا من يحمل عنا هذا العبء .

كم كنت اتمنى أن تكون المعدات اقل حجما واخف وزنا ، لاستطعنا ان نجرى اكثر ، ومع ذلك فقد عدنا بما يملأ ست ساعات على الشاشة الصغيرة ، ويبقى بعد ذلك لقطات كثيرة اخرى يمكن الافادة منها بالعرض بين فقرات البرامج ..

● بين دوامة المهرجان التقط ما يدور فى افكارى ، كم اشعر باحساس غامر انتى افريقية ، كنت ارددها من قبل ، لكن اليوم اعيشها . أجد لها مذاقا جديدا . رغم اننى لا البس مثل بقية الافريقيات . وليس هذا ذنبى . فاننا يجب أن نبحث عن ملابس تحدد شخصيتنا . رغم ملابسى فاننى امتلىء باحساس اننى افريقية ...

وكم اشعر أن افريقيا مفعمة بشىء حيوى . ان فيها الروح .. كل الفنون فيها روح . فيها ايمان ، فيها احساس بالخالق الأعظم . فيها تجسيد لمعتقدات من عالم الروح ..

● لا يمكن أن يمر المهرجان دون الهام للشعر . وكتبت هذه الابيات . اخترت عنوانا لها « أنا افريقية » ..

محاطة بعمالقة
ووجوه سمر
كبرياؤها يرفعها حتى القمر
واقنعة عجيبة
تحمل اسرار اجداد فوق البشر
وطبول بدائية
تهز اعماقنا .. وتتحدى بثورتها القدر
وملابس تقليدية
الوانها ببريق يسلب منا البصر
وقلوب مفتوحة
حتى اننا نراها تسبح ، كزهور بيض ، فوق بحيرة فى ضوء القمر
أشعر انى افريقية
واردد معهم فى اعتزاز
بصوت فى عمق الازمان
أنا افريقية !

ولشاعرة السنغال ، بوتوس دياى ، شاعرة . قالت قصيدة عن « الحرية » .. تقول

سانادى بالزنجية
حتى تصبح حرية افريقيا كاملة
سانادى بالزنجية
حتى تتحد جميع اجناس القارة
سانادى بالزنجية
حتى تنتهى التفرقة العنصرية
سانادى بالزنجية
لان من العجب ، ان فى عصر
استكشاف القمر
الزنجى الامريكى -
لم يكسر بعد سلاسل الظلم
فى عصر الفضاء وعصر القمر
وسأظل انادى بالزنجية
لان حريتى فى ان أكون زنجيا

وعادت دوامة المهرجان تجرى .. ونحن نجرى معها ..

● قلنا ما رأيكم فى ساعات نهرب فيها من الدوامة .. فعلا هربنا الى اوراس الجبال العظيمة التى شهدت مقاومة الابطال للاستعمار .. سحر الجبال لا مثيل له .. فى اى بلد آخر ربما يوجد مثله فى يوجوسلافيا اشجار الصنيبر .. اشجار الخروب .. وبيوت صغيرة بيضاء كانها معلقة . لونها ابيض ، القانون يمنع أن تطلى البيت باى لون آخر ..

والجبل يمتد الى السهل ثم شاطىء البحر . بلاج ساحر ، يمتد بلا حدود وبناء أنيق دخلناه ..

هل قلت أن هذه الساعات لنا .. ابدا فقد نسينا . كانت معنا الكاميرا ، لم نستطع مقاومة استعمالها ، ووجدنا اننا نعمل .. نصور هذه المشاهد الساحرة وظل التصوير . لولا ان رجلا من البناء الانيق اسرع الينا ، يقول أن التصوير هنا ممنوع .. لانه ناد خاص لاعضائه ..

ومع ذلك خرجنا بأكلة عنب .. من حقل مجاور . طلبنا العنب اخذناه .. ولكن صاحبه رفض أن يأخذ الثمن .. فالعنب هدية للاشقاء من مصر ..

● اشتركت الجزائر فى المهرجان بعروض للفنون الشعبية .. وموسيقى جزائرية ، ومعرض للفنون التشكيلية .. ومسرحية « الفجر الدامى » التى تعرض قصة الثورة الجزائرية .. مع أن احداث المسرحية بطيئة فان القصة ، وما فيها من اخراج وتمثيل على مستوى طيب ..

ومن أجمل رقصات الجزائر رقصة « البارود » . يرقصها الفرسان من قبيلة الطوارق ، رجال ملثمون ، بينما المرأة غير محجبة . فيهم طول غير عادى . بلون نستطيع أن نقول انه كحلى ..

وقد نجح التليفزيون الجزائرى فى تغطية المهرجان ، كان يستعين احيانا بتليفزيون اسبانيا او الغرب . كان يذيع على الهواء مباشرة . عموما تعتمد الشاشة الجزائرية على البرامج الحية ، والمذيعة عادة حلوة ، وتقدم الفقرات باللغتين العربية والفرنسية معا ..

السؤال الذى نسمعه من الجزائريين : اين الفيلم المصرى ؟ فانهم منذ فيلم : اسماعيل ياسين فى البوليس .. فعلا لم يروا افلاما جديدة .. ويتساءلون عن الكتاب المصرى ايضا ..

فعلا لو سافر الكتاب والفيلم المصرى ، فان له سوقا ممتازة هناك .

كيف يمثل طومان باى

لابد ان يكون هناك فرق بين شخصية السلطان فى اى عمل درامى ، وبين شخصية الانسان الذى يقوم بدور عادى فى الحياة ..

فان السلطان لم يكن سلطانا الا لانه يتمتع بقدرات اكثر من عادية . فانه يتخذ القرارات الصعبة عادة ثم يصدر بها اوامر يحترمها الجميع ويدينون لها بالسمع والطاعة ، ثم هو القوة الكبرى امام قوى اخرى .. انه المحور الاقوى وسط محاور عديدة .. كيف وصل الى هذه الدرجة ؟ وكيف يحتفظ بها ، ويسير بها فى الحياة ، يقود النشاط الانسانى

اليس معنى هذا انه شخصية اكثر من عادية . فان مقومات السلطة لا تكون من الخارج فقط بل انها فى اكثر الاحيان تنبع من اعماق السلطان نفسه

واى مخرج سينمائى اومسرحى او اذاعى او تليفزيونى يعرف هذا جيدا ، او يجب ان يعرفه ولابد أن يدرس اثر هذا عندما ينطق السلطان . كيف ينطق. كيف يؤثر فى المستمعين له فلا يملكون الا التنفيذ لاوامره ، وكيف يتحرك ، وكيف يكون امام المواقف ..

اقل ما يجب ان يتوفر فيه هو درجة من « الهيبة » . تظهر فى نبرات صوته . وفى اسلوب حديثه ، وفى خطوات سيره . ولابد ان يكون امام الاحداث اقوى من اى انسان عادى .. مادمنا نتحدث عن رجل يملك السلطة . ويقود الجيوش ، ويلتقى بالصعاب ثابتا ، رابط الجاش .. مثل طومان باى ..

هذه الشخصية تقدم فى مسلسلة البرنامج العام « القاهرة فى الف عام » طومان باى الذى خاض معركة رهيبة ، ثم يكتب له فيها النصر ، ولم يستسلم بل ظل يدبر ، هاجم العدو مرتين ، فلما اسلمته الخيانة الى عدوه سليم الاول ، لم يتخاذل امامه رغم اماني العفو عنه ، ورضى بأن يسلم رقبته لحبل المشنقة على باب زويلة ..

لا يمكن ان يكون طومان باى رجلا عاديا . يتحدث بصوت رخو ، وانفاس لاهثة ، متقطعة كما اداه ممثل الدور فى المسلسلة

لو ان طومان باى كان بهذه الصورة لما استطاع ان يقود جيشا ، ولا ان يتخذ مواقف البطولة القوية ، التى ثبت عليها حتى وهو يلتقى بالموت

طه قابيل



يوم م

● لا أتمناه لاحد ●

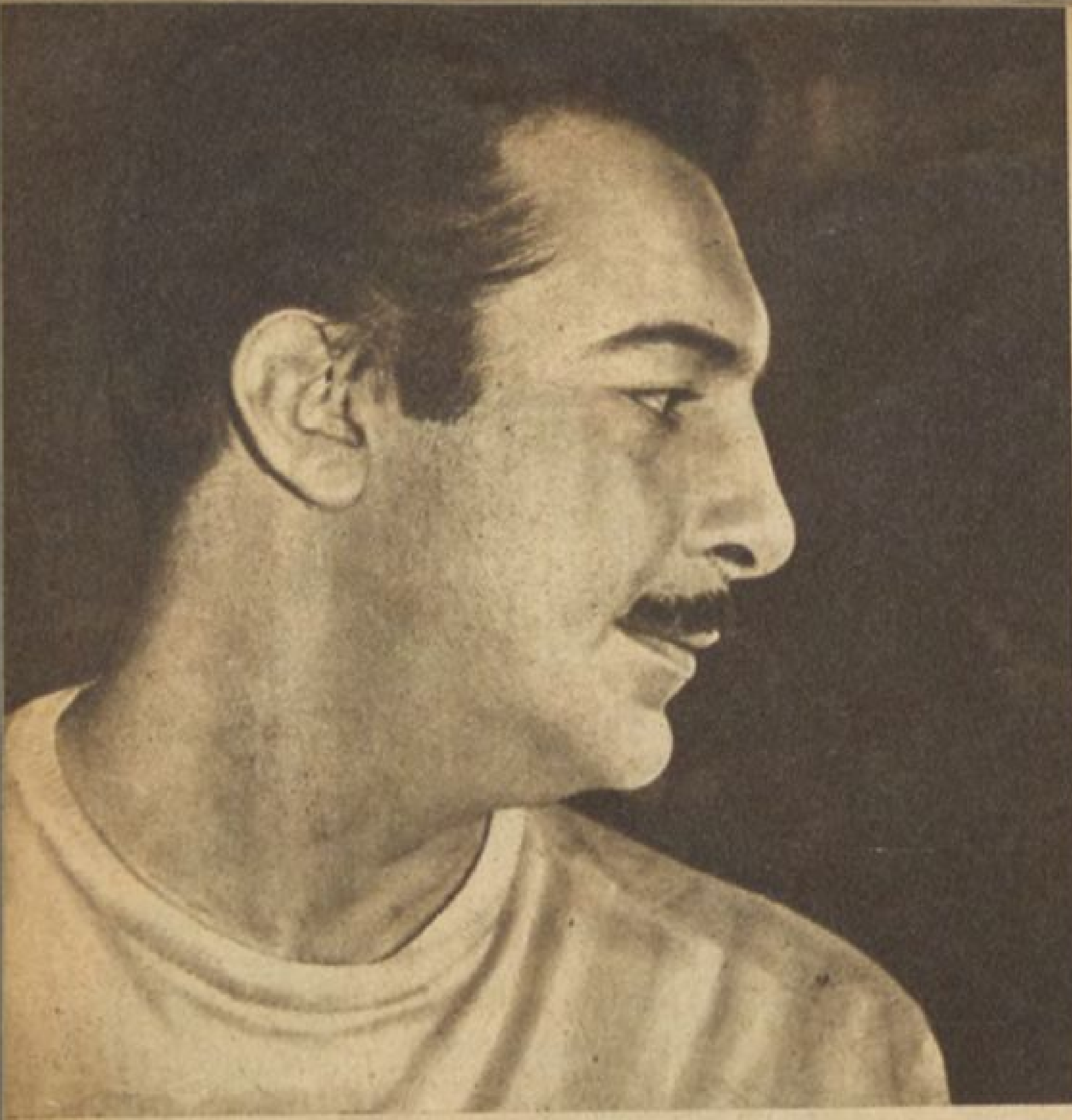
لعله كان اقسى يوم فى حياتى ، يوم فقدت الطفل الذى تمنيته . كان مازال جنينا ، يمثل فى حياتى .. أملا اترقبه . وفى لحظة .. فقدت الامل الذى انتظرته والذى تمنيته ، لم تكن اللحظة .. لحظة فراق فقط . لقد كانت لحظة الترقب الممتلئة بالامل .. عندما تنتهى فى ثانية . انها تشبه اللون الابيض الشفاف ، الذى يوحى بالاتصال الصوفى ، عندما يتحول الى اسود مخيف . لقد كان يوما لا انساه . ولااتمناه لنفسى ولا لاى سيدة غيرى . .

شادية

● كما هى ●

تعودت ان اقبل الاشياء كما هى . حتى اللحظة الحزينة ، اجد فيها بارقة امل . احلك الالوان هو اللون الاسود .. ومع ذلك اذا ارجعناه الى الوانه الاصيلة ، نجده يحتوى على الوان مرحة . الاحمر .. والاصفر .. والازرق انا اتعلم من اللحظات الحزينة .. قيمة السعادة ، فابحث عنها .. واعيشها ، واهبها لمن حولى . . .

نادية لطفى



حياتنا مجموعة من اللحظات . بعضها .. مؤلم .. نتمنى الا نتذكره . فاذا تذكرناه .. تمنينا الا نعيشه . وبعضها .. سعيد تماما .. نحتفظ بذكراه .. ونستعيده ونحن نتمنى ان نعيشه .. لو انه عاد حقيقة حيا مرة اخرى . وهذه اللحظات التى عشتها مع نجومنا . لحظات سعادة . . ولحظات الم .. لكنها فى حياتهم لحظات لا تنسى !!

●

● الطربوش .. والعلقة ●

كان يوما لا انساه .. عمرى ايامها ١٨ سنة ، وكانت قوات الاحتلال بعد الحرب الثانية ، تعيث الفساد فى بلادنا . ذات يوم كنت فى سهرة فى مكان عام ، وخلال السهرة قابلت بعض جنود الاحتلال كانت المشاعر معباة ، وزادها اننى رايت جنديا انجليزيا .. يهزأ من « الطربوش » الذى كنا نلبسه فى ذلك الوقت . ولم اتمالك اعصابى ، فقمت الى الجندى ، وامسكت رقبته بكل قوتى .. واحسست شيئا يتمزق تحت يدى . فزعت وجريت ، ولا اعرف حتى الان ، ماذا جرى له . وبرغم مرور السنوات ، فلم انس هذا اليوم .

رشدى اباظة

من حياتى لا أنساه

تحقيق : مديحة كامل



● سبقنى اليه ●

قاسيت كثيرا وانا صغير . ولم اكن وحدى الذى قاسى . كانت الاسرة كلها .. ابى واخوتى . حياتنا ضنك مستمر . ولكن والدى لم يقصر . فقد بذل فى سبيل تربيتنا اكثر مما يستطيع ، وكبرت .. .. وكافحت .. واستطعت بالعمل .. والكفاح .. ان اقف على قدمى ، وان اوفر مستوى مريحا من الحياة ، فى نفس اللحظة .. التى احسست فيها اننى استطيع ان اقدم لابى حياة هادئة مريحة .. سبقنى الموت اليه . وفقدته !!

دريد لحام

● لم اصدق ●

كان ذلك عام ١٩٤٩ ، واحمد سالم فى مستشفى الكاتب ، يجرى عملية « الاعور » ، عملية بسيطة مئات العمليات تمر كل يوم اصعب منها . كنت فى الاسكندرية .. عندما علمت ان احمد سالم مات .. لم اصدق ، فقد سبق ان ضرب بالرصاص . وسقط بطائرته وهو قادم من لندن .. ولم يمت فى الحالتين . يومها .. لم يكن مامعى من النقود يكفى للعودة الى القاهرة ، ولم اودعه الوداع الاخير .. فكان المى مضاعفا . الم لن انساه ..

فطين عبد الوهاب





● تحققت الامنية ●

عام ١٩٤٨ .. وكنت اعمل مدرسا ، واتمنى ان اكون ممثلا كونت ناديا للسينما ، وارسلت خطابا الى ستوديو مصر ، نطلب زيارة الاستوديو . وذهبنا . وهناك طلبت من مدير الاستوديو ان ارى حجرات النجوم . وفى اكبر حجرة ، وقفت ، ودعوت الله ان يحقق امنيتى .. لاكون ممثلا . وجاءت ظروف ، لقيت فيها نيازى مصطفى ، وكان يستعد لاخراج فيلم «فتى حرب» .. وطلب منى ان استعد لاشترك فى الفيلم . والغريب ان التصوير كان فى نفس الاستوديو . وطلبت يومها نفس الغرفة التى شهدت دعواتى اثناء الزيارة . فقالوالى انها مخصصة لبطلة الفيلم الهام حسين . وذهبت اليها..وحكيت لها .. فتنازلت لى عن الحجرة.

كمال الشناوى

● يوم الافتتاح ●

كان يوما . وكنت اعمل مديرا للمسرح القومى بسوريا.. وخلال مهرجان لمسرحيات البطلة .. اشتركت فى بطولة مسرحية « البرجوازى النبيل » لموليير ، وفى يوم الافتتاح .. اصبت بكسر فى ساقى . وفى البداية لم اشعر باى الم . كانت احاسيسى مركزة فى الدور الذى اقوم به، ورئيس الجمهورية السورية يشهد العرض وعندما اغلق الستار على نهاية المسرحية ، وقفت على خشبة المسرح .. والالم ياكلنى .. والسعادة وحدها .. هى التى كانت تخفف هذه الالام .

نهاد قلعى

● ٤ ايام بالماكياج ●

قبل ان اكون ممثلة .. رآنى حسن الامام .. ثم طلب منى ان احضر الى الاستوديو لاجراء اختبار سينمائى لى . وعملت « الماكياج » .. وذهبت لحسن الامام .. واجرى الاختبار . لكننى لم ازل « الماكياج » من فوق وجهى وظللت به اربعة ايام .. اذهب كل يوم الى المدرسة، لترانى زميلاتى . ويعرفن اننى اعمل فى السينما . من المؤكد ان شكلى كان مضحكا ، لكن .. يبدو اننى كنت سعيدة للغاية . وكلما تذكرت هذه الحكاية الان ، تدمع عيناى ، لهذه التصرفات الساذجة ، التى لم يكن معناها .. سوى .. اننى احب الفن. وكان يوما .. لا ينسى !

ماجدة الخطيب

● الباروكة والتلغراف ●

يوم سافرت الى بيروت .. كان ابى مريضا مرضا عاديا . بعض الانفلونزا الخفيفة . وزيادة فى الاحتياط .. ادخلته المستشفى حتى يجد رعاية كاملة . وفى بيروت .. كنت اشعر بقلق مبهم .. وفجأة وصلنى تلغراف من صديقة تقول « نحن فى انتظارك » . وتساءلت بينى وبين نفسى عما تقصد . ونسيت .. اننى وصديقتى اتفقنا ان ترسل لى هذه الجملة اذا ارادت ان اشترى لها باروكة شعر . لكننى نسيت . وعدت الى القاهرة . وسألت عن ابى وعرفت انه بخير . فارسلت اخى ليخرجه من المستشفى . لكن عندما ذهب وجده قد مات !

سميرة احمد



● خطفت نجاح ●

برغم ان اخراج الفيلم كان سيئا .. والتصوير كان رديئا .. الا ان ذكراه تسعدنى كان الفيلم هو « اللحن الاول » وهو أول فيلم اخرجه فى حياتى . وكان يحكى قصة حقيقية ، وما زالت تسعدنى ، هى قصة حبى لنجاح .. واختطافى لها متنكرا فى شكل سائق تاكسى .. ثم زواجنا .

محمد سلمان



صوفيا لورين

ويوم أجازة فى موسكو!

موسكو : رسالة خاصة للكواكب

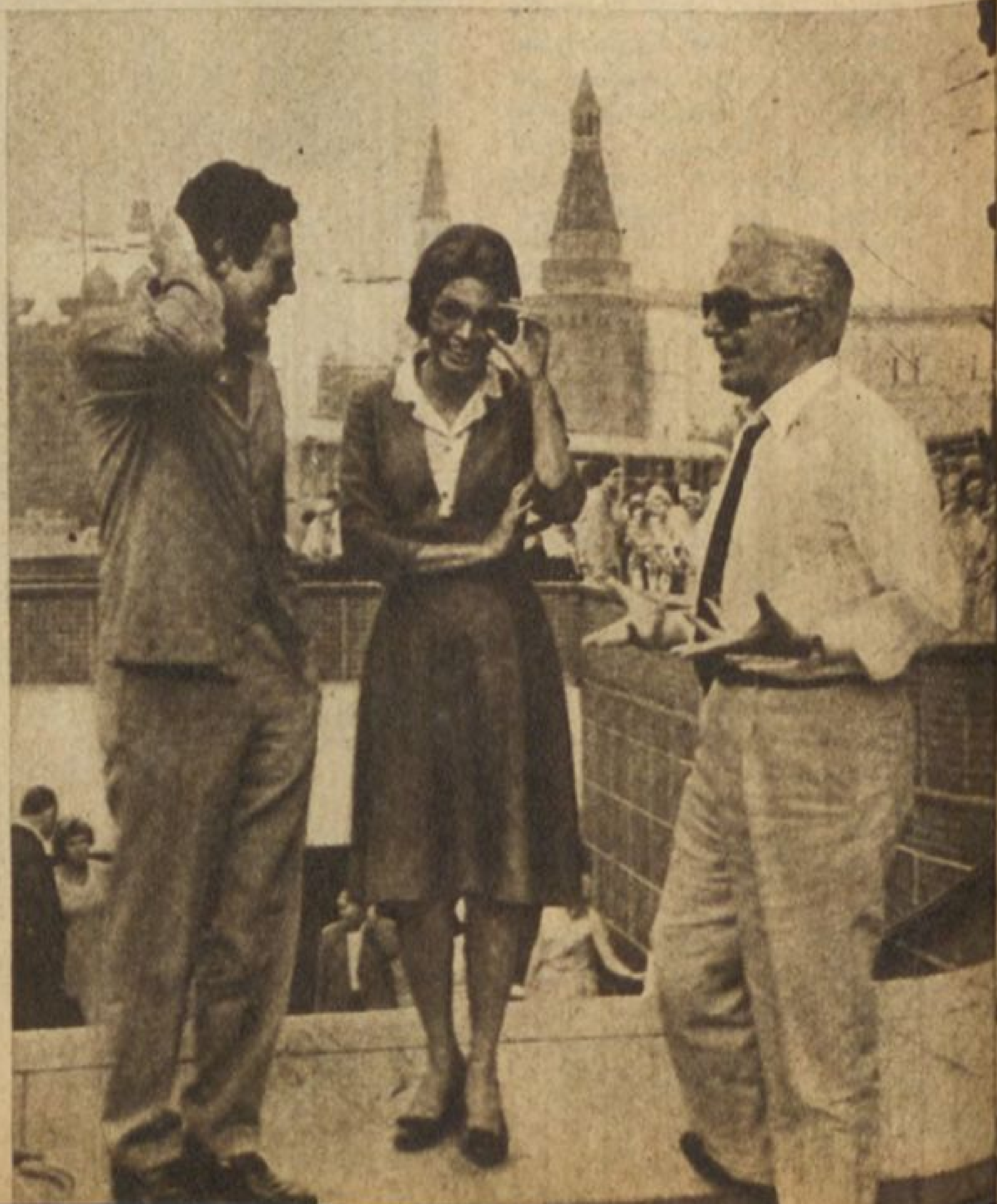
خلال يوم كامل ، طافت الممثلة الايطالية صوفيا لورين بمعالم موسكو عاصمة الاتحاد السوفييتي .. كانت صوفيا قد انتقلت الى هناك لتمثل مع زميلها مارسيلو ماستروياني اول فيلم ايطالى - سوفييتي مشترك « زهرة الشمس » ويخرجه فيتوريو دى سيكا - صورة الغلاف الملونة أحدى لقطاته - .. وكانت صوفيا قد انتهزت فرصة عملها فى ستوديوهات موسفيلم بموسكو لتحضر هى وزوجها كارلو بونتى وماستروياني بعض احتفالات مهرجان موسكو السينمائى السادس الذى اقيم فى العاصمة السوفييتية منذ شهر تقريبا .. وخلال الجولة التى قامت بها صوفيا فى موسكو ، قالت لمن حولها ضاحكة : « اننى اجد فى السوفييتيين كثيرا من صفات اهل نابولى ، اهلى .. انهم بسطاء يغلب عليهم المرح والبساطة وحب الاطفال» وقد شاهدت صوفيا خلال جولتها كل ما كانت تريد ان تراه من معالم موسكو ..

صوفيا بين عديد من اهل موسكو .. انها لا تجد فارقا بينهم وبين اهل نابلى ، مدينتها التى ولدت فيها .

هكذا مشت صوفيا .. بين جمهرة من السياح .. تطوف معالم العاصمة السوفييتية ..

بدت صوفيا — فى الصورتين — كأى سائحة لا تجيد الروسية — تتعرف لاول مرة على ما حولها من معـــالم وتبحث فى النشرات التى تحملها عن اسم اى بناء او مكان تقف امامه





بياتريس تيفانى : واحـــدة من فتيات الاستعراض الذى يعتبر امتدادا لما تقدمه برودواى من اثارة مسرحيـــة .. ..



ليلة

● فى نيويورك . منــذ عدة اشهر . حاصر البوليس الامريكى احد مسارح « الجانب الشرقى » ليعتقل عشرة من الناس ، اسهموا فى عرض مسرحية باسم « شى » تتناول بشكل ســافر كل الوان الجنس .. وفى ميامى تجمع اكثر من ٢٨ الف مراهق ومراهقة – كمـا تؤكد مجلة لايف – فى مســيرة اطلقوا عليها « الاحتشام » سخطا على ما تقدمه النوادى الليلية فى ميامى من صـــور جنسية مقززة عارية .. وبعــدها فى نيويورك تكونت جمعية اطلقت على نفسها اسم « الفضيلة فى ميديا » وبدات تخطط لتنظيم مسيرة مشـــابهة تحمل اسم « يوم الامهات » .. وثمة تســـاؤلات اثيرت وكانت اجاباتها ماساة للثقافة بشـــكل كامل .. فما يســـمونه « الفن الامريكى الحى » سواء فى الملاهى الليلية او المسارح ، وما يطلقون عليه اسم الاشـــكال الجديدة والحريات الفنية وحق اعطـــاء الايضاحات الواقعية لم يعد غير تشنجات جنسية عارية فى نطاق العروض الفنية التى تقـــدم فى الملاهى او المسارح .. واذا كان الناقد الامريكى جون بارتل يكتب عن مسرحية « شى » هذه قائلا : شى ، دراما ، الشرير فيها هو العم سام ومحـــورها الرئيسى هو الجنس المرسوم بوقاحة فوق المسرح » ويكتب زميله توم بردييـــه عن مسرحية « ديونسيس فى ٦٩ » قائلا : « ان اسلوب اظهار افخاذ الفتيات العاريات فى دراما جادة كانت مستهجنة لانها لا تخدم اى غرض ، وفى عرض آخـــر خـــارج برودواى عندما تتعرض فتـــاة مسجونة لان يمزق عنها سجانوها

« فى ليلة من الاسبوع الماضى شهدت نوعا غريبا من الفن .. فوق قمة جبل المقطم فى ملهى الكازينو العالمى ، على مدى ساعة وبعض ساعة يرى الرواد استعراضا امريكيا تحت اسم « قصة الجانب الجنسى » وهو مستورد من امريكا ، وكان قبل حضوره الى القاهرة يقدم على ملهى الكريزى هورس بباريس .. وفى هذا الاستعراض يمتزج ما اتفق على تسميته بالمسرح السحرى ، ففى بداية العرض تظهر شرائح سينمائية ملونة لمدينة نيويورك على ستارة تحيط بالمسرح تتلوها عناوين تعطى فكرة واضحة لما سوف يراه الرواد بعد دقائق ، تصاحبها موسيقى مسجلة أشبه بمقدمات الافلام السينمائية .. بل ان كل فقرة جديدة من العرض تسبقه نفس المقدمة السينمائية .. والعرض ككل .. انما هو امتداد لما يحدث فى النوادى الليلية بامريكا ، بل وعلى مسارح برودواى ذاتها ، وان كانت ظروف عرضه فى القاهرة ، وفى مكان يؤمه السياح تفرض عليه ان يخضع لرقابة المصنفات الفنية وتحد من الجموح والعرى فيه » ....





مثيرة على قمة جبل المقطم

تحقيق : عبد النور خليل

ثيابها فهى تثير اسى المتفرجين ، ولكن عندما يقدم مشهد يحاكى العلاقة الجنسية لاثارة المتفرجين فهذا احتقار لهم . »

● كان لابد من هذه المقدمة الوافية ، حتى يمكن تحليل ذلك العرض الذى يقدمه دون آدم بفرقته المكونة من اربع فتيات ، والعرض نفسه امتداد لتلك الاتجاهات الجنسية الصارخة على مسارح نيويورك وغيرها من المدن التى تشتهر بالملاهى الليلية كمباس ولوس انجلس .. ان كل فتاة من الفتيات الأربع ، انما تمثل صورة من صور العرى الجنسى الذى قد يعرفه مجتمع مثل المجتمع الامريكي ، أو تلك المجتمعات الاوربية التى ترك عليها الامريكان بصماتهم « وامركوها » بعد الحرب العالمية الثانية ولا تكاد هذه الصور التى يتضمنها الاستعراض المسمى « قصة الجانب الجنسى » تخرج عما يطالعه المرء احيانا فى مجلة انجليزية اسمها « سيكسولجى » .. حتى دون آدم نفسه صاحب الاستعراض ، انه يتخفى وراء باروكة ويظهر كامرأة ، ويتبادل مع الرواد فى بداية العرض ونهايته حديثا مفتوحا وفى الثانية الاخيرة من العرض ينزع الباروكة من فوق رأسه ليكشف سره كرجل للجمهور

● الى اى مدى نحتاج فى ملاهينا لمثل هذه العروض .. او لهذا العرض بالذات ؟!. ليست هذه هى المرة الاولى التى يعرض فيها دون آدم استعراضا فى ملاهينا ، فمنذ اكثر من عام كان يقدم استعراضا مشابها فى احد ملاهى شارع الهرم ، واذكر اننى هاجمت فكرة وجوده فى مثل هذا الملهى وقتها لسبب بسيط هو ان تذكرة الدخول الى الملهى لمشاهدة الاستعراض كانت لا تزيد على ٥٠ قرشا ، بينما تذكرة مشاهدة مباراة الكرة مثلا تصل الى جنيه .. وكان هذا يشجع الشباب على التزاحم لمشاهدته .. ولكن وجوده بعيدا عن القاهرة . وفى منطقة سياحية كجبل المقطم ، وبجوار الكازينو العالمى الذى يشبه كازينو بيروت ودوفيل ويتجمع فيه السياح الوافدون على القاهرة ، قد يخفف من السماح بتقديمه ، فهو فى النهاية مغلق على جمهور خاص جدا ومحدود بصفات معينة ، وقد روعيت فى عرضه ان تغطى فقراته جميعا بالوان وحواجز صوتية حتى يصبح المنظر الذى يراه المتفرجون غير ممجوج او فاحش ، وهذا تصرف سليم من رقابة المصنفات الفنية ، وانى كنت آخذ عليها السماح بتلك الاصوات المصاحبة للعرض التى تعطى بعض الاثارة .

● واذا كان الهدف هو ارضاء السياح الوافدين على القاهرة من كل بلاد العالم ، فمن المؤكد ان العرض كله ، الذى يقدم كل ليلة فى المقطم يحتاج الى تدعيم ببعض عناصر الفن الشرقى الجيدة .. فالسائح – كما قلت لمدير الملهى ج . شلهوب – يأتى الى الشرق وفى ذهنه آلاف الصور عن السحر الذى يتحدث عنه كل من زار الشرق من الاوربيين او غيرهم ، وبالتالى فهو يبحث عن هذا السحر ، ولا يكتفى بمجرد اوركسترا يرتدى ثيابا اشبه بما كان يرتديه الايطاليون من النبلاء ايام سيزار بورجيا ، ولا مطرب يرتدى ثيابا مما كان يرتديه « الفايكنج » فى شمال اوربا فى العصور القديمة . او راقصة مبتذلة ، تبدو فقيرة المظهر ، وهى ترقص بعد استعراض دون آدم الذى يبهر النظر ، وتروح ترقص بينما يصاحبها بالتصفيق بعض اخواننا السياح من البلاد العربية الشقيقة .

● ان تقديم وجبة كاملة من الفن للسائح الوافد ، تحتاج الى عناية وفهم لما جاء يبحث عنه .. وهو الجديد المثير عن الشرق وسحره ، والكازينو القائم فوق المقطم كمرفأ سياحى لا يقل اهمية عن كل مرافقنا السياحية ، ويجب ان تحيطه الدوائر المسئولة عن السياحة فى بلادنا بكل رعاية ، حتى يكمل ذلك الجمال الرائع ، الذى يحسه المرء على قمة الجبل وانفاس باردة فى هواء رطب تهب على شجيرات الكافور تحت ضوء القمر .. والقاهرة تستلقى عند سفح الجبل كعروس فى ليلة زفافها ..

←

رقصة شرقية تعقب استعراض « قصة الجانب الجنسى » هكذا اسمه ، وكما هو الحال فى الملاهى يقف الرواد ليصفقوا للراقصة وهى حديثة عهد بالرقص . اسمها آمال شوكت ...







باتريشيا .. هكذا تظهر فى بداية رقصتها التى أطلق عليهـا دون آدم اسمهـم « سرى جدا » ..

تصوير : غياثى الصباغ

قلوب

* أبوبثينة *

فتاة مكافحة

انا فتاة فى الثامنة عشرة . توفى والدى منذ تسع سنوات وتركنا تسعة اخوة وامهم . نواجه الحياة بمعاش لا يزيد على اربعة جنيهات ونصف . كافحت أمى حتى علمتنا ودفعت الثمن من صحتها وراحتها حتى حطمتها الامراض . وبعد أن حصلت على دبلوم التجارة الثانوية ظننت انني استطيع أن اريح هذه الام المسكينة المكافحة . وان أتابع اداء رسالتها

فى اتمام تعليم أخوتى .. بحثت عن عمل فلم أجد .. اكثر من عام وأنا اتردد على مكتب القوى العاملة فلا أسمع الا « لسه دورك ماجاش » ذلك لانهم يعينون خريجى عام ١٩٦٧ وأنا متخرجة عام ١٩٦٨ . فى الشئون الاجتماعية قالوا لى لا نستطيع أن نفعل لك شيئا فتعيينك ليس من اختصاصنا . فى بعض المؤسسات

قالوا لى « هاتى واسطة او ادفعى فلوس » بل ان بعضهم حدد المبلغ الذى يجب أن ادفعه لالتحق بوظيفة . وطبعا لا املك من هذا المبلغ مليما واحدا تقدمت لكثير من المسابقات التى يعلن عنها فى الصحف ولم أخرج منها بشىء ... بربك قل لى : كيف نعيش وماذا تفعل فتاة مثلى لها مطالب فى الحياة اقلها المأكل والسكن والملبس ؟ .. هل تبيع عرضها ؟

المعذبة . ف.س - عابدين

● اننى اوجه هذا النداء الى السادة رؤساء مجالس ادارات المؤسسات ، ولا اخص واحدا منهم بالذكر . وما من شك فى ان مأساة هذه الفتاة المكافحة ستلمس قلوب الكثيرين منهم كما لمست قلبى ..

ولن تعدم هذه الفتاة رئيسا منهم يحول بينها وبين دفع الرشوة المطلوبة . ويردها عن طريق الغواية الى طريق العمل الشريف . فان اطعام تسعة افواه عمل انسانى عظيم .. ينتظر ان يحققه انسان على خلق عظيم ..

بر وعقوق

منذ صغرى وأنا أعانى من قسوة اخى وسوء معاملته . فلما كبرت بدأت اعمل على وقفه عند حده . وقد جندت واصبحت فى خط القتال . ولكن أخى انتقل بقسوته الى امى .. والدته .. انه يضربها بقسوة ويعاملها كخادمة بتحريض من زوجته وكلما حدثته فى ذلك انكر .. اننى اصلى جميع الفروض واصوم رمضان منذ

صغرى واخشى الله . ومع هذا فقد بدأت افكر فى قتل اخى بسبب ضربه لامى . واحيانا افكر

فى قتل زوجته لانها هى التى تحرضه . بالله عليك ارشدنى . كيف اتصرف مع هذا الاخ لانى فى حالة نفسية سيئة . انقذنى بنصيحة قبل أن ارتكب جريمة .

م.م.ح - بجبهة القتال

● مادمت قد استطعت ان توقف هذا الاخ العاق عند حده ، وارغمته على الا يتمادى فى القسوة عليك ، فاعتقد انك قادر على ان توقفه عند حده بالنسبة لقسوته على امك .. ان مثله جبان لا يردعه الا العنف . فاغلظ له القول وهدده بالشكوى للشرطة اذا اعتدى على امه . واعتقد ان جبنه سيرده عن أن يستعرض قوته أمام امرأة لا حول لها ولا قوة .. ويا ويله من عقاب الله

زواج بغير تبصر

تزوجت منذ ثمانى سنوات على اثر ازمة نفسية كادت تودى بى الى الجنون .. كان هذا الزواج فاشلا منذ البداية . لقد تم بشكل ارتجالى . دون سابق معرفة بالتى تزوجتها ، ولا بأهلها وقد اكتشفت بعد زواجى منها أن بها عيوبا جسمانية تدعو الى التقزز . وقد أصبحت اكرهها كراهية شديدة وفكرت مرارا فى تطليقها ، ولكنى كنت دائما اراجع امام الحاح الناس حتى لا يتحطم مستقبل ثلاثة اطفال انجبتهم منها هل من العدل أن اظل اعاشر امرأة اكرهها ولا اطيق رؤيتها . وهل حرام اذا تزوجت اخرى ترتاح اليها نفسى مع قدرتى على الانفاق على اكثر من عائلة .. انقذنى برأى سليم

الزوج المعذب . بغداد - العراق

● اذا كانت العيوب الجسمانية التى اكتشفتها فيها ، والتى تدعو الى التقزز لم تظهر لك الا بعد الزواج . او كانت قد تعمدت اخفاءها عنك غشا وخداعا فمن حقك ان تطلقها ، لانها تتنافى مع الحكمة التى ارادها الله من الزواج . لان الزواج مودة ورحمة بين الازواج . والكراهية تنفى المودة ، وقد لا تدع سبيلا الى الرحمة . والله سبحانه يأمر بان يكون الامر بين الازواج امساكا بمعروف او تسريحا باحسان ..

فاذا كنت واثقا من ان الطلاق سوف يحطم حياة الاطفال . فاعرض عليها أن تتزوج باخرى مع الابقاء عليها بدون طلاق من اجل تربية الاطفال . وبشرط ان تعدل فى معاملتها برغم عدم حبك لها . وعلى هذا فانت مخير بين طلاقها . وبين الابقاء عليها والزواج بثانية ، وهذا افضل اذا امكن تنفيذه . ولا تنس انك مخطىء لانك تزوجت باعترافك بشكل ارتجالى .

لماذا احرقت نفسها

انا شاب فى السابعة والعشرين ، احببت فتاة فى التاسعة عشرة ، وبادلتنى نفس المشاعر . تقدمت لاهلها فرحبوا بى وهم يعلمون كل شىء عنى . وفى يوم عقد القران احرقت الفتاة نفسها ، وعبثا حاولت أن اعرف سبب ارتكابها هذه الجريمة البشعة . انها الان مشوهة . ومازالت تحبنى .. اننى فى حيرة .. هل اتزوجها ؟ او اتركها لانى أجهل سر اقدامها على الانتحار . أسعفنى برأيك ؟

ع. محمود . ش بالسماحية دقهلية

● الفتاة لا تقدم على الانتحار عند عقد قرانها أو عند زفافها الا فى حالة من ثلاث حالات . الاولى اذا كانت تكره من عقد قرانها عليه وكان العقد برغم انفها لانها تحب غيره . والثانية . اذا كانت هناك معارضة فى عقد القران من جانب اهلها او اهل الزوج . والثالثة اذا كان عقد القران سيكشف للزوج امورا تحرص الفتاة على ان تظل مستورة لان ظهورها يفقدها حب الزوج . وانت تقول ان الحب متبادل بينك وبين الفتاة فالحالة الاولى ليست سبب الانتحار . وتقول ان الاهل من الجانبين وافقوا على الزواج ورحبوا به ، فالحالة الثانية غير متوافرة . وفى اعتقادى ان الحالة الثالثة هى الارجح . اللهم الا اذا كانت الفتاة مريضة بمرض عصبى يحدث اختلالا فى قواها العقلية .. وعلى ضوء هذا الشرح يمكنك ان تحدد موقفك منها

عرايس عرسان

٤٦٤ - سيدة أ.م.ت مصرية مسلمة عمرها ٢٣ عاما حاصلة على الثانوية العامة . على جانب كبير من الجمال . ترغب فى الزواج من مهندس أو طبيب من الاقطار الشقيقة . ومستعدة للعمل واستكمال دراستها الجامعية

٤٦٥ - انسة . ل.م.ع.ا - مصرية . مسلمة . عمرها ٢٢ سنة من أسرة محافظة . ست بيت . متوسطة الثقافة « اعدادية » ترغب فى الزواج من شاب عربى اخلاقه طيبة يكفل لها حياة هادئة

٤٦٦ - آنسة . ف.م.م.م - مصرية . مسلمة - ١٩ سنة حاصلة على الاعدادية وتعمل كاتبة على الالة الكاتبة . ست بيت . ترغب فى الزواج من شاب كريم الاخلاق . فى مركز طيب . من مصر او من البلاد العربية .





● اعتذر للقارئات وللقراء عن قطع خــواطرى الفنيــة فى رحلتى الاوربيـــة للعودة الى التعليق على بعض الرسائل التى وصلتنى اخيرا والتى هى بالنسبة لى خير زاد فى غربتى .. بالمناسبة زرت كثيرا من المؤسسات الصحفية فى بولندا والبانيا وايطاليـــا ووجدتهم فى هذه المؤســـات يهتمون برسائل القراء ويحرصون على الرد على كل رسـالة .. وحبذا لو اتبعنا هذا النظام فى مصر اذن لاستطعنا ايجاد صلة وثيقة بين قارىء الصحيفة الذى هو اهم شخص بالنسبة لهـا ، وبين الصحيفة التى ما صدرت الا لخدمته

● القارئة منى لطفى ـ مصر الجديدة ـ التى نشرت لها بعض ارائها فى شــادية ونادية لطفى وسعاد حسنى ، ونجلاء فتحى ، تعرضت لحملة شديدة من القراء بسبب ارائها الصريحة ، كمـا تعرضت انا لموجة من عتابهــا الرقيق لاننى لم انشر رايهـا فى الكواكب الــذى تتهم فيه اسرة الكواكب بمحــاباة نادية لطفى وسعاد حسنى ، على حســاب شادية وانا اؤكد للقــارئة منى لطفى ان اسرة الكواكب لا تحابى فنانا على اخر وانها تكن تقديرا خاصا للفنانة القديرة شادية

● من الرســائل التى تولت الرد على القارئة منى لطفى رسالة من لواء عبد الامــير المحاويلى بغداد . يقول فيها ان لنــادية لطفى اسمها الكبير فى الســينما وجمهورها الاكبر وافلامها ناجحــة فنيا وتجاريا ، ويرى اللواء عبد الامير ان تقــديم الســينما العربية لبعض ادوار الجنس ليس عيبا والعيب ان نغطى عيوبنــا بستار من الفضيلة الزائفة ويشير السيد عبد الامير الى نجاح نادية لطفى فى ادوارها ـ وهى ليست ادوار جنس ـ فى « المستحيل ، والليالى الطويلة ، والخـائنة ، وايــام الحب ، وكيف تسرق مليونير » ثم يؤكد الصــديق العراقى ان الســينما غنية بالمواهب الجديدة وان الجمهور لا يحب فنانا لشخصه ، وانما لما يقدمه من عمل .

● ومن الكويت يقول القارىء « الطاف حسين عبد البــاقى » انه كان من مشجعى سعاد حسنى ولكنه تراجع بعد ان شاهدها فى افلام « بابا عايز كده ، والطلاق على الطريقة الحـديثة ، ونار الحب » ويرى الطاف انه ليس من عيوب نادية لطفى ان شعرها احمر وصوتها مبحوح فهذا ليس بعيدا عن الجــو المصرى ثم هو ـ اى « الطاف » وانا غير متصور ان اسم الطاف اســم رجل ـ يقول ان شادية ممثــلة ومطربة ذات صوت دافىء

● تابعت هنا باعجاب ما كتب عن مهرجان السينمائيين الشبان ، واهتممت بالثناء على المهرجان ، كمــا اهتممت بمـا كتب هجوما عليه فالدفاع والهجـوم على فكرة جديدة يقويها وينميها ، والشىء الذى لم اعرفه ـ لبعــدى عن القاهرة ـ هو السن الذى اختاره المشرفون على المهرجان للفصل بين الشاب وغير الشاب .. كنا نعد لمهرجان الشباب الافريقى الاسيوى عــام ١٩٥٩ واثير فى الاجتماع الاول للجنة الدولية لهذا المؤتمر موضوع السن الذى يفــرق بين الشاب وغير الشــاب وتطلعنا ـ يوسف السباعى وعادل طاهر وعبد الخــالق عــلام وانا ـ الى انفسنا فوجدنا الشــعر الابيض يملا رؤوسنا ، واندهشنا لاننــا نحن الذين ننظم مهرجان الشباب ويومهــا ابدى البعض رايا كان موضع تصفيقنا جميعا : كان هذا الراى يقول ان الشــباب يبدا فى الثامنة عشرة ولكنه لا ينتهى ابدا لا ينتهى الا بنهاية الشخص نفسه يعنى وفاته !

صــبرى أبو المجـــد

صاحب الألحان .. لا يعرفه أحد!

- وقع في ظل ابن عمه .. فلم يوضع في دائرة الضوء !!
- ضاع في حياته .. وحتى في شهادة ميلاده كان ضائعا !
- غنى له كل من طرق الاغنية في مصر .. ماعدا ام كلثوم !

تحقيق : حلمي سالم



حامى أمين .. حياته ، قصة ضائعة

عندما يعلو صوت الشيخ النقشبندى بالتسابيح .. ويهز الناس لبدأ كلماتهم في الثناء عليه وهم لا يعرفون ان صاحب هذه الالحان .. شاب لا يعرفونه .. هذه هي حكايته !



فايزة احمد



محمد قنديل



محمد الموجى

ضحكته .. تخرج من اعماقه ، ولا يستطيع اصطناعها ، في وسط يجيد فن الضحك والابتسام .. صريح .. في وسط .. لايعرف الصراحة . انما .. يعرف الدهاء .. ويعرف . كيف يلف ويدور . دائم الحيوية .. لايهدأ . عندما يترك نفسه للشارع .. يضيع فيه . ولا يعرف احد له مكانا . وعندما يهجر الناس .. يقبع في بيته في العباسية .. يجتر صراحته .. ويحاول أن يكتشف نفسه . وربما لانه لايهتم كثيرا .. ظل اسمه في منطقة غير لامعة .. مع انه ملحن جيد ، شهد له الكثيرون .

شاب .. قليلا مانجد مثله في الوسط الغنائي . فبرغم أن صنعته اللحن ، وبرغم انه متمكن من صناعته ، الا أنه مازال يدرس . وبحماس . مثقفا .. حتى انك عندما تلقاه ، تظن خيرا بالوسط الفني .

ضياع من البداية

حياته من البداية .. نوع من الضياع . وهو يذكر من بين ذكرياته التي يحكيها في حب .. الليالي الحافلة بالغناء . في بيت العائلة .. في محافظة كفر الشيخ . الاب يهوى الموسيقى . والعم يهوى الموسيقى . وكان أبوه .. يحب ابن اخيه محمد .. فاهتم به .. وعلمه العزف على العود . وظهرت مواهب محمد المبكرة .. وعانى ماعاناه .. حتى جاء القاهرة ، والاسرة كلها تدعو له . وبدأ محمد الموجى يعرف الطريق . ويصبح ملحنا صاحب اسم .. بعد اغنيات عبد الحليم الاولى .. والتي جعلت عبدالحليم هو الاخر .. مطربا معروفا

مع هذه البداية .. كان صاحبنا .. يشاور نفسه . ان الموجى صديقه .. وابن عمه . وهو متأثر به . لماذا لايرحل من البلد الى القاهرة ، وسوف يجد عند ابن العم ، كل العون ؟!

ويترك البلد الى القاهرة ، لكن الاسرة ، تعارضه . وحتى محمد نفسه . يعارضه ايضا خوفا عليه . لقد قاسى محمد الموجى الكثير في القاهرة .. وهو يريد أن يجنب ابن عمه ماقاساه .. فليبنه : دراسته اولا .. لم يفعل مايريد . لكن الموهبة التي تتحرك في اعماقه .. تدفعه الى التمرد . ليهرب الى الاسكندرية ، بعد أن علم أن اذاعة جديدة سوف تبدأ هناك .. وهي اذاعة اسكندرية . ورحل .. وضاع .

لكنه .. كما يحكي لي .. ساهم في بناء الاذاعة . لقد وقف مع عمال البناء ، يناولهم الطوب . حتى يقول يوما .. لقد شاركت في بناء هذه الاذاعة

كان ايامها .. طالبا في مدرسة الزراعة . وكان عليه ان يعيش . مادام قد تمرد على الاسرة . ولم يكن امامه .. سوى سبيل واحد . ان ياخذ طريق « الملاهى الليلية » يغنى فيها . وكتلميذ صغير ، تقدم الى ملهى تملكه سيدة اسمها عطيات حسين . وعمل هناك نظير عشرة قروش في الليلة . كان يغنى . ثم يقبض الاجرة آخر

الليل .. ويأخذ الطريق سيرا على قدميه في عز شتاء الاسكندرية .. الى الغرفة الباردة المظلمة . لم يعرف أيامها شكلا للقرش .. ولا حتى للقمة العيش . ثم فتحت اذاعة الاسكندرية ، وتقدم صاحبنا اليها .

خطوة للامام

وفي الاذاعة .. سمعه حافظ عبد الوهاب مديرها .. ورأى فيه موهبة تستحق الاهتمام . وأدى اختبارا امام لجنة فنية .. كان احد اعضائها عبدالوهاب .. ونجح ، واصبح ملحنا .. لا مطربا .. كما بدأ في ملاهي الاسكندرية التي بدأت تعرف ملحنا جديدا اسمه **حلمي امين** . وانتشر اسمه .. حتى جاء وقت .. كان مطربو ومطربات ملاهي في الاسكندرية كلهم يغنون الحانه . واصبح حلمي أمين .. احسن حالا . لقد بدأ يعرف الدفء . ويعرف الشبع .. بعد ان جاع طويلا . وبعد ان ضاع طويلا **لكن ضياعه لم ينته . فقد دخل مرحلة ضياع جديدة . تزوج من عطيات حسين .. صاحبة الملهى الذى طرد منه يوما .. واصبح الملهى .. هو حياته . نائما بالنهار . صائما في الليل .. بين حياة صاخبة .. اعمته** ألوانها . حتى سمع محمد الموجي اسمه .. فطار اليه في الاسكندرية .. ينقذه من ضياعه . وبالصدفة ، كان المرحوم الشجاعي قد طلب رؤية هذا الملحن الجديد . وجاء حلمي امين الى القاهرة ، والتقى بالشجاعي .. وكانت بدايته الحقيقية كملحن .. له وجوده .. خارج سهرات الملاهي ،

ترك حلمي الاسكندرية ، وطلق عطيات حسين ، التي يعتبرها صاحبة الفضل الثاني عليه .. بعد الموجي .. وقابلته القاهرة .. بالاحضان . وبدأت الحانه تعرف النور .. فلحن لكل من غنى في القاهرة .. ماعدا ام كلثوم .. وعبد الحليم حافظ .. لانه .. لايستطيع أن يطرق باب أم كلثوم .. الا اذا طلبت . ولا يستطيع تحقيق التعامل مع عبد الحليم ..

● **غنى له : محمد قنديل وكارم وشادية وفايزة والتلباني والعطار ، ونزولا .. حتى ماجدة على واسامة رءوف** ، واصبح حلمي أمين ملحنا من الملحنين اللذين يعمل لهم حساب ، لانه على دراية كاملة بما يعمل . لكنه مع ذلك .. وقف في منطقة ظل الموجي .. فأخرته .

وجهة نظر شاب

ماهي وجهة نظر .. الملحن الشاب حلمي أمين في خطوطنا الفنية ؟!

يقول :

● **الاغنية بعد سيد درويش** .. لم تقدم جديدا .. حتى اننا نعود اليه .. ونأخذ منه . والذين جاءوا بعد سيد درويش ، تتلمذوا على الحانه ، واخذوا منها . واستطاعوا ان يخفوها فترة . ولكن لانها نبت هذه الارض ، فقد رفعت رأسها من جديد .

● **عبد الوهاب .. كان القنطرة التى مررنا فوقها للغرب ، فسمعناه . وهذا فضل كبير .**

● هنالك مدرسة واحدة .. تجمع هذه الاسماء .. **رياض السنباطي . زكريا احمد . القصبجي . احمد صدقي** . وهي المدرسة الشرقية ، التي لم تلوث موسيقى الغرب الحانها . ثم سيد مكاوي .. وهو امتداد لها .. وان كان الافضل له أن يظل في الكاريكاتير الذى يقدمه .. لانه بارع فيه . وهنالك مقلدون لهذه المدرسة .. منهم **ابراهيم عشماوى . وابراهيم رجب .** وهم مقلدون .. لانهم لم يضيفوا جديدا اليها .

● **محمد الموجي .. اذا كان قد تأثر بعبد الوهاب ، الا انه تميز بعد ذلك باسلوبه . واتجاهه . وكان هذا الاسلوب بداية مدرسة يمكن ان نسميها مدرسة الموجي .. تخرج فيها : عبد العظيم محمد . بليغ حمدى . فؤاد حلمي . حلمي بكر . حلمي امين**

● حياتنا الفنائية تعاني من ادعياء الفن ، وهذا هو السبب في ضياع الاغنية . لدينا زحمة ، ويجب تصفيتها . فكل من عرف العود اصبح ملحنا ..

● الجمهور لدينا مسكين ، لانه يسمع مايفرض عليه . ولهذا يجب أن توجد لجان موضوعية لاجازة الالحان . اما مايحدث الان فهو شيء مؤسف . والمستمع .. ماذا يفعل ، مادام الراديو يحمل اليه .. الغث وهو كثير

● **اشد مايخجلني .. أن اسمع اغنيات عاطفية ، لحنتها . لقد هزتني النكسة .. حتى اصبحت لا استطيع عمل اغنية عاطفية**

● يومى ٩ و ١٠ يونيو .. غنت الجماهير احد الحاني الوطنية .. وكانت الاغنية « .. **هو الريس هوه** » . ويومها بكيت .. لان الناس اعطوني شهادة تقدير .

● عائلتي فنانة .. بطبعها . ولذلك ظهر منها : محمد الموجي ، حلمي امين . ابراهيم رأفت شقيق محمد . عبد السلام امين . كاتب أغاني . نادرة أمين . كاتبة ايضا

***

● **هذا شاب .. قد لايعرفه الكثيرون . لكنه يملك موهبة .. فرصته في مجاله . قدم اكثر من ١٠٠٠ لحن . ولديه كما يقول الحانا .. تكفي لكي تقدم منها الاذاعة لحنا جديدا كل يوم . وهذا الشاب .. اكتشف يوما .. ان تاريخ ميلاده خطأ .. فضحك . لقد زوروا في سنه .. فهو من مواليد ١٩٣٣ .. ومسجل في شهادة الميلاد على انه من مواليد ١٩٣٤ . حتى في شهادة الميلاد وجد نفسه ضائعا .**

أطباء

تحقيق : صلاح البيطار

« فى النهار يمارسون مهنة الطب .. يجولون فى اعماق الكائنات الحيه لتشخيص الالام ، وفى الليل ينسون الطب ليظهروا مواهبهم الفنيـــــة .. ! »

ليس غريبا آن يمارس الاطباء فى بلدنا التمثيل أو الغنـــاء أو العزف على الالات الموسيقية .. فالتاريخ حافل بأطباء برعوا فى انواع مختلفة من الفنـــون .. فهناك « تشـــيكوف » المؤلف الروسى الكبير كتب المرحيـات وحاول ممارسة التمثيل .. هناك ايضا « سومرست موم » الروائى الانجليزى العظيم .. نال شهرة فى الادب لم ينلها فى الطب ..

وفى بلدنا اشـــتهر كل من مصطفى محمود ويوسف ادريس فى دنيا الادب اكثر من شهرتهم فى دنيا الطب .. بل اكثر من هذا ، فالدكتور مصطفى محمود يعزف على العود احلى الانغام

وعلى مسرح بلدنا يظهر عدد من الاطبـــــاء يؤدون الادوار التمثيلية المختلفة .. لكن الغريب ان الجميع « دكاترة » فى الطب البيطرى .. فى النهار يعاملون « الحيوانات » برفق وعناية ، وفى الليل يتعاملون مع النـاس بمواهبهم الفنية .. فهم عندما يصعدون المسرح ينسون الطب وبالعكس ..

● صاحب العمارة ●

من هؤلاء **الدكتور حسن حسين** ... وهو اشهر « دكتور ممثل » فى الوسط الفنى وفى السلخانة ايضا .. وسر شهرته انه يؤدى عمله كطبيب بشرف وامانة ، وكممثل يؤدى دوره باتقـــان ودراسة ..

وحسن حسين يمارس التمثيل منذ صغره وشهرته بدات وهو طالب بكلية الطب البيطرى وعندما وتخرج لم ينس الفن .. بـل زاد نشاطه وحفر مستقبله الفنى بأظافره ومواهبه ... وبالرغم من انه « ثقيل الوزن » الا انه يتمتع بخفة ظل تؤهله لان يكون محبوبا بين رفاقه فى الفن وبين « المعلمين » الذين يتعامل معهم فى السلخانة ..

واشتهر د. حسن حسين فى وسط « الجزارة » بانه صاحب انقى ضمير ، فهو صاحب قلب كبير .. لا يظلم احدا وكما يقول: **المسالة مسالة حياة او موت .. وشغلة الطب عاوزه ضمير ..**

المسرحيات التى اشتهر بأدواره فيها الدكتور حسن حسين هى: **« حضرة صاحب العمارة »** التى قدمتها فرقة تحية كاريوكا وكان يقوم بدور صاحب العمارة ..

ولمع فى دور بديع الصحفى فى مسرحيـــة **« روبابيكيا »** .. وفى **« قهوة التوتة »** برع فى دور « حندس » .. ومارس دور المكوجى فى **« حارة الشرف »** ..

وفى فرقة عبدالرحمن الخميسى لعب حسن حسين ستة روايات هى: **« الحبة قبة »** .. **« الحيـــاة والحياة »** .. **« القسط الاخير »** .. **« عزبة بنايوتى »** .. و **« نجفة بولاق »** .. وكانت أدواره بطولة يستطيع من خلالهـا أن ينتزع اعجاب الناس ..

وفى التليفزيون لعب بطـــولة **« قلوب خالية »** .. وفى السينما مثل دورا صغيرا فى **« مراتى مدير عام »** ومع هذا كان سعيدا بهذا الدور لانه جذب المتفرجين كثيرا .

ويقول الدكتور حسن العبرة فى الفن ليست بوزن الكيلو وانمـا بالعمق والدراســـة ومدى تاثير الدور الفنى على الناس ..



الدكتور حسن عبدالحميد
.. فنان وحرام يهاجر

● طبيب رغم أنفه ●

وعلى المسرح فى الاســـكندرية مازال الدكتور **أحمد ماهر** يسعد الالاف بفنه .. وأحمـــد طبيب بيطرى فى وزارة الصحة وعين اخيرا ليعالج الحيوانات الخاصة بالسيرك والتى تتبع مؤسسة المسرح .. ودخول ماهر الفن له قصة ..

بالصدفة رآه فؤاد المهندس فى احد اسابيع شباب الجامعات ، وكان فؤاد يشرف على الشئون الفنية بالجامعة فاختاره ليلعب امامه دور « سفرجل » فى مسرحية **« الدلوعة »** ثم فتح التليفزيون ابوابه ، وانشئت فرق التليفزيون فدفعه فؤاد المهندس لدخول الامتحان ، بعد أن دربه على دور بواب **« ماكبث »** .. فأداه امام مدبولى والسباع والسيد بدير ، ونجح . بعدها ، انطلق احمد ماهر واشترك مع فؤاد المهندس فى معظم مسرحياته .. **قام بدور « حنفى » فى مسرحية « انا وهو وهى » .. نبيه فى « لوكاندة الفردوس » نبيه ايضا فى « جنان وسلك ودكتور » . رفاعى الساعى فى « انا فين وانت فين » . عبده الطباخ فى مسرحية « حالة حب » مع شويكار ومدبولى**

دراسة أحمد فى الطب لم تكن الا ارضاء لرغبـــة والده الذى اراد له الا يكون اقل من اخيه سامى الطبيب البشرى

وفى بداية عمل أحمـــد ماهر بالفن ، اعترض اخوه سامى على أدواره الذى يقوم بها . سامى .. وخادم .. وطباخ لان احمد لايشبه الطباخين ولا السفرجية .

لكنه يقول : التمثيـــل شىء والشخصية شىء آخر .. وليست العبرة بدور البواب ولكن بنجاح

الدكتور حسن حسين ..
اثقل وزن واخف ظل !!





في الفن والحياة



الدكتور احمد ماهر مصاب بعقدة الكلب !!



الدكتور فاروق عبدالغنى .. يغنى للمرضى مجانا !!

الدور وقيمته الفنية .. والغريب أن ماهر لا يخاف الا من « الكلاب » بالرغم من انه طبيب بيطرى .. ويعلل ماهر هذه الحكاية ، **بان كلب عضه وهو صغير ، فاصبحت لديه « عقدة الكلب » ..**

● اول بطل .. للجيب ●

اسمه **حسن عبد الحميد** ... مظهره يوحى اليك انه ممثل اجنبى تستعين به الفرق المصرية فى مسرحياتها .. تخرج فى كلية الطب البيطرى عام ١٩٥٦ ... فى الجامعة مثل **«هاملت وكاليجولا وثمن الحرية »** .. وحصل على قناع الجامعة عام ١٩٥٦ ...

وفى نفس الوقت الذى كان يدرس فيه الطب ، كان طالبا بالمعهد العالى للفنون المسرحية قسم تمثيل .. تخرج فى الطب اولا .. وعمل فى أسوان سنوات كطبيب .. ثم أعير للسودان لمدة ثلاث سنوات .. عكف خلالها على قراءة الادب والثقافة العالمية .. وقام بدراسة حياة العظماء الفنية خاصة ...

وفى عام ١٩٦٠ عاد الى القاهرة وكان مازال مقيدا بالمعهد العالى للفنون المسرحية كطالب فى آخر سنة .. ولكنه فوجىء بأن ادارة المعهد «خبره» بأنه قد فصل . ثم اعيد قيده وحصل على الدبلوم.

بعدها استقال من وزارة الزراعة ليعمل فى احدى شركات الادوية .. ولما كانت مهنة الطب تعطله عن ممارسة الفن ، فقد استقال من كل ماهو طب ، ليتفرغ للمسرح ..

وفى عام ١٩٦١ عين خبيرا للمسرح فى وزارة الثقافة ، وسافر الى يوغوسلافيا لدراسة قصور الثقافة

وفى مسرح الجيب لعب بطولة مسرحياته ، ورآه حروش الدبكاز مديرا لمؤسسة المسرح وقتذاك ، تطلب انضمامه الى المسرح القومى ..

لعب فى المسرح القومى **«بستان الكرز »** .. الطالب الخالب .. وبطولة مسرحية **« رحلة خارج السور »** .. ثم دور ثانوى فى مسرحية **« مشهد فى الجسر »** .. ثم بطولة **« طيور الحب »** .. ثم ذهب الى المسرح الاستعراضي ليساعد سعد أردش فى **« الحرافيش »** .. واخرج **« عصفورة الجنة »** ...

حظه مش ولابد فى السينما .. يقولون له : انه «تيب »اجنبى وله ادوار خاصة ... هذه هى حجتهم الوحيدة .. وادواره الخاصة التى يحبه فيها مخرجو السينما ما زالت حجة قائمة حتى الان .. بالرغم من شهادة كبار المخرجين السينمائيين بمواهبه الفنية على المسرح .. وهو لذلك محتار جدا .. ماذا يفعل ؟ ! . انه ينتظر الدور المناسب له فى السينما .. وكذلك فى التليفزيون الذى لا يمثل فيه الا برامج صغيرة .

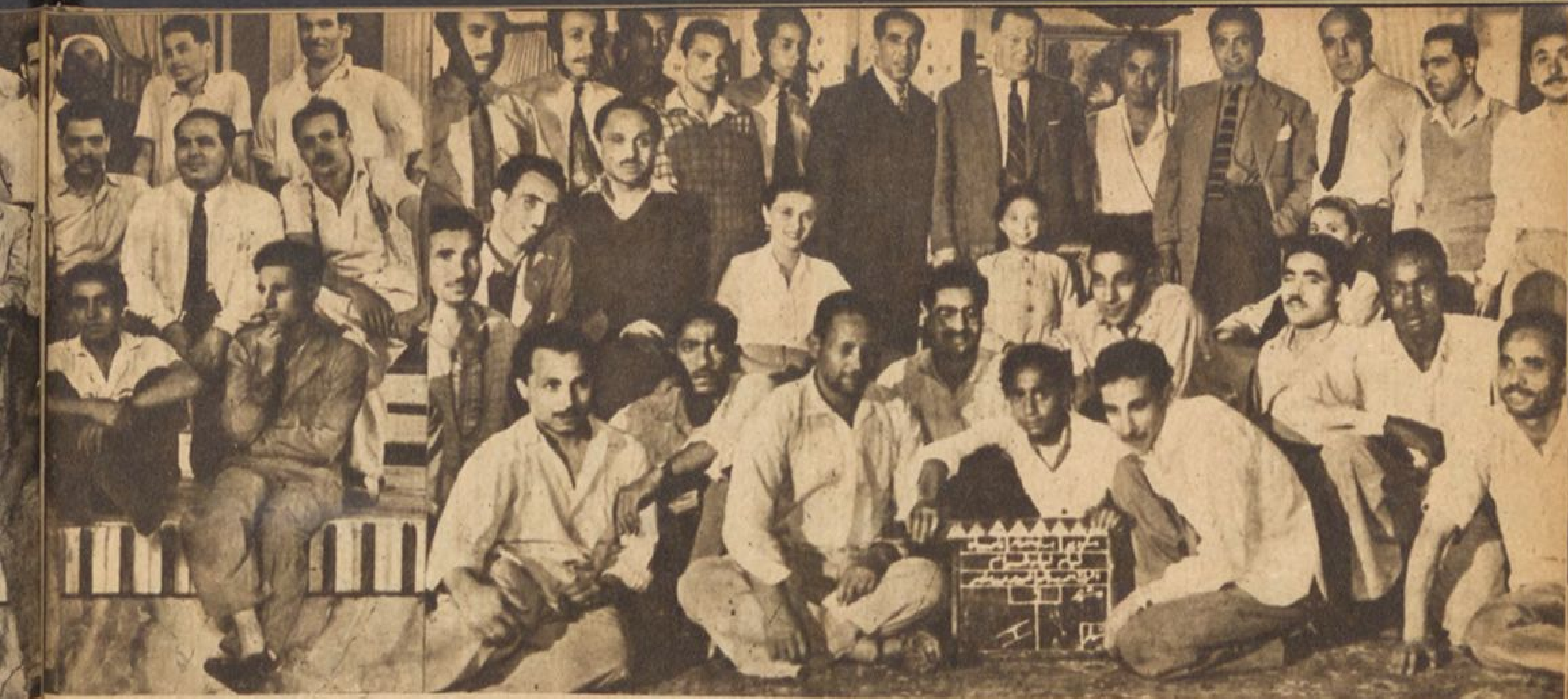
وكل ما يعيش عليه من وعود المخرجين ومرتب قليل جدا لايزيد على ٢٢ جنيها فى المسرح القومى .. والحقيقة انحسن عبد الحميد ممثل ممتاز .. يملأ المسرح حيوية ونشاطا .. وباخلاص يلعب ادواره .. ومن أجل الفن ترك الطب نهائيا ..

● مطرب وطبيب ●

واذا تركنا المسرح وبحثنا فى محيط الفن نجد اطباء يمارسون لونا آخر من الفن .. هناك **فاروق عبد الغنى** يعمل طبيبا لامراض النساء فى وزارة الصحة .. وفى التليفزيون « معتمد » كمطرب .. يغنى أحلى الاغنيات .. والدكتور فاروق متزوج من فنانة .. **هى كوثر صبحى ..**

وفاروق عبد الغنى يشترك بأغانيه فى كل حفلات وزارة الصحة الخيرية مجانا .. فهو يحب الطب وهوايته « اسكات الآلام بالعلاج .. «ولا يؤذيه » ان يقف ليلعب بحنجرته أجمل الانغام

المدهش ان كل طبيب منهؤلاء يضايقه ان يمثل دور طبيب فى السينما او المسرح وكما قالوا لى .. « عندما نمثل دور الطبيب فكاننا نمارس مهنتنا .. وفرق بين التمثيل والطب » .



صورة تذكارية لاحمد بدرخان اثناء اخراجه لفيلم «ليلة غرام» الذى قدم فيه لاول مرة مريم فخر الدين .

أحمد بدرخان .. شاعر



كان بدرخان هو صاحب التقرير الذى اقيم على هديه ستوديو مصر وارسله طلعت حرب الى باريس ليدرس السينما بعد ان قرأ التقرير .. والصورة له مع زملائه العاملين

كان يكتب بالكاميرا

كان بدرخان اكثر من مرة نقيبا للسينمائيين والصورة له خلال اجتماعات مجلس النقابة وهو نقيبها . . .



زامل بدرخان شيخ المخرجين محمد كريم وكان متأثراً به .. والصورة لهما معاً، والثانية لبدرخان مع مامون الشناوى ..





كل سينمائى فى مصر احب بدرخان وقدره واحترمه. وقد اعطى بدرخان للسينما كل شيء . اعطاها حياته كلها . اعطاها ماله القليل . اعطاها اسرته . فماذا اعطته السينما ؟ .. اعطته الشهرة . واعطته ايضا الفقر والمرض .

ومع ذلك كله لم يتنكر لها . فقد احبها باخلاص . واتيحت له أكثر من فرصة لكى يتولى مناصب ادارية عالية . الا انه قرر ان يظل دائما ، والى آخر دقيقة من حياته ، « مخرجا » .

وبدأت قصة الحب هذه عندما كان احمد حالى شاكر بدرخان طالبا فى مدرسة الحقوق . ولم تكن هناك أفلام مصرية ، ولا استوديوهات . وانما كانت هناك فقط دور عرض تقدم أفلاماً أجنبية . فاخذ بدرخان يدرس السينما بالمراسلة مع معهد فنى فى باريس . ثم كتب مقالات عن السينما فى مجلة « الصباح » . وشهد مولد السينما المصرية عندما عرض فيلم « ليلى » لعزيزه امير فى ١٦ نوفمبر ١٩٢٧ . ودارت عجلة السينما فى مصر . ولمع بدرخان كناقد سينمائى . وعندما اخرج محمد كريم أول فيلم مصرى ناطق « أولاد الذوات » اختار بدرخان مساعدا له فى الاخراج .. واشترك بدرخان مع النقاد السينمائيين الشبان نيازى مصطفى وكمال سليم والسيد حسن جمعة ومحمد كامل مصطفى وحسن عبد الوهاب ومحمد توفيق غريب فى انشاء « جماعة النقاد السينمائيين » واصدروا مجلة « فن السينما » وظهر العدد الاول منها فى ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٣ .

***

لفتت مقالات الشاب المثقف بدرخان نظر محمد طلعت حرب . فدعاه الى مكتبه فى بنك مصر وطلب منه تقريرا وافيا عن كيفية انشاء ستوديو كبير للسينما . وبعد ان وضع بدرخان تقريره بدأ طلعت حرب فى تنفيذ مشروع « ستوديو مصر » . وارسل احمد بدرخان الى باريس لدراسة الاخراج . وبينما كان يستعد للعودة الى وطنه بعد انتهاء بعثته وصلته من ادارة الاستوديو قصة « وداد » لاحمد رامى لتحويلها الى فيلم وكتابة سيناريو لكى يكون أول فيلم يصور فى ستوديو مصر .

وعاد بدرخان الى القاهرة . وبدأ يخرج الفيلم بحماس ونشاط . وبعد ان تم تصوير ٣ مشاهد فقط من الفيلم ، اوقف احمد سالم مدير الاستوديو التصوير ومنع بدرخان من اتمام عمله وكلف الخبير الالمانى فريتز كرامب بتكملة اخراج الفيلم . وكان هذا التصرف يعنى ان بدرخان قد فشل فى عمله . ولكن الحقيقة غير ذلك . والقصة الحقيقية — وهذا سر اذيعه الان لاول مرة — هى ان احمد سالم كان يحب زوجة كرامب الالمانية الشابة الشقراء .ولم يكن كرامب هذا مخرجا ولا سينمائيا وانما كان يعمل مهندسا ميكانيكيا فى ورشة لاصلاح السيارات « ولكنه جاء الى ستوديو مصر مع زملائه الالمان شارفنبرج وغيره خبراء فى السينما » وعندما اسند سالم الى كرامب اخراج فيلم « وداد » انشغل كرامب فعلا بالعمل .. واصبح يترك بيته وقتا طويلا حينئذ يعمل بالاستوديو .

وبهذا التصرف القبيح ضيع احمد سالم على فنان مصرى شاب مثقف فرصة اخراج اول فيلم يتم تصويره فى الاستوديو الجديد . وعندما عرض « وداد » ظهر ان اجمل ما فيه هو المشاهد الثلاثة التى صورها بدرخان وهى مشهد المعركة فى الصحراء ، ومنظر المدعوين على مائدة باهر ، ومنظر الشحاذين فى السوق . ورفع احمد بدرخان قضية ضد ستوديو مصر . وكسبها . وكانت أم كلثوم قد لاحظت كفاءة بدرخان يعمل فى فيلمها الاول ، فطلبت من شركة الشرق ان يخرج بدرخان فيلمها الثانى « نشيد الامل » .

وهكذا كان « نشيد الامل » هو أول فيلم يخرجه بدرخان . والجديد الذى قدمه بدرخان فى هذا الفيلم هو طريقة تقديم الاغنية على الشاشة . وكان الاسلوب المتبع حتى ذلك الحين فى الافلام المصرية الغنائية أن يقف المطرب أمام الكاميرا ويغنى . وكان هذا يتكرر فى كل أغنية من اغانى الفيلم التى قد تصل الى سبع اغنيات . واراد بدرخان ان يتخلص من هذه الطريقة المملة .. فماذا فعل ؟..

فى أول اغنية صورها فى الفيلم « نامى نامى ياملاكى »

وهى أول ترنيمة طفل تظهر على الشاشة المصرية عبر المخرج عن الموقف بطريقة جديدة وبديعة . فالمفروض أن هذه أغنية لتنويم الطفل . لذلك قرر بدرخان أن تكون حركة الكاميرا بطيئة .. ان تتسلل بهدوء شديد نحو الفراش حتى لا تزعج الطفل . وفعلا تم تصوير الاغنية كلها فى لقطة واحدة . الكاميرا تعرض لنا أولا الفراش كله من بعيد وفوقه الام والطفل . ثم تقترب الكاميرا تدريجيا ببطء نحوها بينما الام تغنى وتستمر الكاميرا تقترب حتى يملأ وجه الطفل الشاشة ، ونرى ان النوم قد بدأ فعلا يداعب جفنيه . ثم تتراجع الكاميرا ببطء الى الوراء الى ان تنتهى الاغنية . وهذا اسلوب فى الاخراج لا يفكر فيه الا مخرج شاعر .

***

كان بدرخان شاعرا . كتب كثيرا من الشعر الذى غناه المطربون فى افلامه . ومعظم الافلام التى اخرجها بدرخان أفلام غنائية . فهوالذى اخرج كل افلام أم كلثوم باستثناء فيلم « سلامة » الذى اخرجه توجو مزراحى . وهو الذى اخرج معظم افلام فريد الاطرش . بل أنه هو الذى قدم اسمهان وفريد على الشاشة لاول مرة فى فيلم « انتصار الشباب » . وفى هذا الفيلم ظهرت « أوبريت » تنتهى بها حوادث القصة . وبعد هذا اصبح تقديم « اوبريت » تقليدا فى أفلامنا

وعندما كانت الموجة السائدة فى السينما المصرية فى اوائل الخمسينات هى الافلام التجارية الرخيصة أتجه تفكير بدرخان الى تقديم فيلم وطنى كبير . فاعد فيلم « مصطفى كامل » . ورفض كل منتج فى بلادنا أن يتحمل عبء انتاج هذا الفيلم . الا أن بدرخان صمم على تقديم هذا الفيلم بالذات وفى ذلك الوقت بالذات . وفعلا انتجه بنفسه . وظل مدينا بسببه حتى اخر يوم فى حياته . ولكنه لم يشعر فى أية لحظة بالندم لانه فعل ذلك . وكان يحس بأنه ادى واجبه كفنان نحو هذا الوطن الذى كان يمر بمرحلة مهمة فى تاريخه . ورفضت رقابة السينما وقتئذ التصريح بعرض هذا الفيلم . ولم يعرض الفيلم فعلا الا بعد ان قامت ثورة ١٩٥٢ .

وكان بدرخان يحترم عمله الفنى . لم يدخل مرة واحدة الى الاستوديو متأخرا عن موعده . وعندما تدور الكاميرا كان يجلس فى هدوء يرقب اللقطة . فاذا أعجبته طلب الانتقال الى اللقطة التالية . واما اذا لم تعجبه فانه كان لايغضب ولا يصيح ولا يشد شعره كما يفعل بعض المخرجين . وانما كان يشرح للعاملين معه الشىء الذى يريده فى هدوء وبألفاظ رقيقة . وهكذا كان يعمل فى الاستوديو من أول فيلم وهو « وداد » الى آخر فيلم وهو « نادية » . ورغم مرضه رفض أن يتخلى عن أخراج « نادية » . فسافر الى فرنسا واتم تصويره . وعاد من فرنسا .. وداهمه المرض مرة اخرى وامره الطبيب بالبقاء فى البيت . الا انه شعر بأن بقاء الفيلم هكذا يكلف مؤسسة السينما الكثير . فترك فراشه ذات صباح .ذهب الى الاستوديو ليتابع تركيب المشاهد اثناء عملية المونتاج . ولكنه لم يتم عمله ، لانه عاد الى فراشه من جديد واسعفه الطبيب بانبوبة اوكسجين .

وبعد شفائه عاد من جديد لتشطيب « نادية » . ويوم السبت كان موعد اول عرض خاص للفيلم . ولكن بدرخان لم يستطع لاول مرة فى حياته ان يذهب الى الاستوديو فى الوقت المحدد لانه كان على موعد آخر . موعد مع الموت

بقيت كلمة . ستراق على صفحات الجرايد فى الايام التالية كميات هائلة من الدموع تبكى الفقيد . وبعد اسابيع ينتهى كل شىء . لاتبكوا احمد بدرخان . بل خلدوا ذكراه . كرموا اسمه . كيف ؟ .. اولا : نقيم اسبوعا لافلامه فى اقرب وقت .. اسبوع يبدأ بفيلمه الاخير « نادية » وينتهى بفيلمه الاول « نشيد الامل » ، ويتضمن روائعه « مصطفى كامل » و « سيد درويش » و « انتصار الشباب » و « ليلة غرام » و « عهد الهوى» . ثانيا : نطلق اسمه على الاستوديو الذى بنى بدرخان بيته بجواره ،وعاش فيه الى آخر ايام حياته ، وهو ستوديو «الاهرام» . ثالثا : اصدار كتاب يتضمن دراسات تحليلية ونقدية لافلامه .

المطلوب اذن أن نفكر فى عمل مفيد .. أما الدموع فثقوا أنها لاتفيد !




اسرة بدرخان تتقبل العزاء من زملائه الفنانين وفى الصورة الثانية كمال الشناوى



كان بدرخان رحمه الله يتميز بالاحساس الرقيق فهو صاحب اول ترنيمة لطفل ظهرت على الشاشة فى فيلم « نشيد الامل » لام كلثوم ! . . . . .

شيع الدكتور ثروت عكاشة جنازة الفنان الفقيد وحوله عدد من رجال السينما



ليالي الكواكب

حاليا على مسرح ميامي الصيفي ت ٧٦٨٦٦

أم العروسة

تحية كاريوكا • نادية الجندي • عماد حمدي



منى قطان – احمد الشناوي
علية فوزي – محمد الشويحي
رافت فهيم – ميرفت كاظم
قصة عبد الحميد جودة السحار
اعداد واخراج : فايز حلاوة



على المسرح العائم كوبري الجامعة تليفون ٨٤٩٥١٦
فرقة الكوميدي المصرية تقدم :

الاسبوع التاسع بنجاح ساحق

محمد عوض
الطرطور



نبيلة عبيد – خيرية احمد
جمال اسماعيل – سمير عزيز
السيد منير – مع آمال رمزي
تاليف : عبد الفتاح السيد – السيد منير
اخراج : السيد راضي

كل ليلة بنجاح بالكازينو العالمي
حديقة كازينو باريزيانا
شارع الهرم محطة استديو مصر ت ٨٥٣٩١١
النجمة المحبوبة الفنانة مها صبري
ونجمة الرقص الشرقي سهير مجدي
عبد اللطيف التلباني – هناء الصافي
والبرنامج الكبير الحافل بالمفاجآت

ضيوف القاهرة يلتقون يوميا
بقصر الحفلات وملتقى العائلات
رمسيس الهرم
تليفون ٨٥٠٧٦٨
مع برنامج شرقي وغربي متجدد دائما

حرابي وكيل الفنانين
يقدم يوميا على مسرح متروبول ت ٩٣٣٦٣٣
مها صبري – سيد الملاح – ليلى سلطان – عصام وحيد – نادية فؤاد مع مشاهدة عرض مذهل من بطل دبي العالمي ، علي بن حسن شمشون العرب

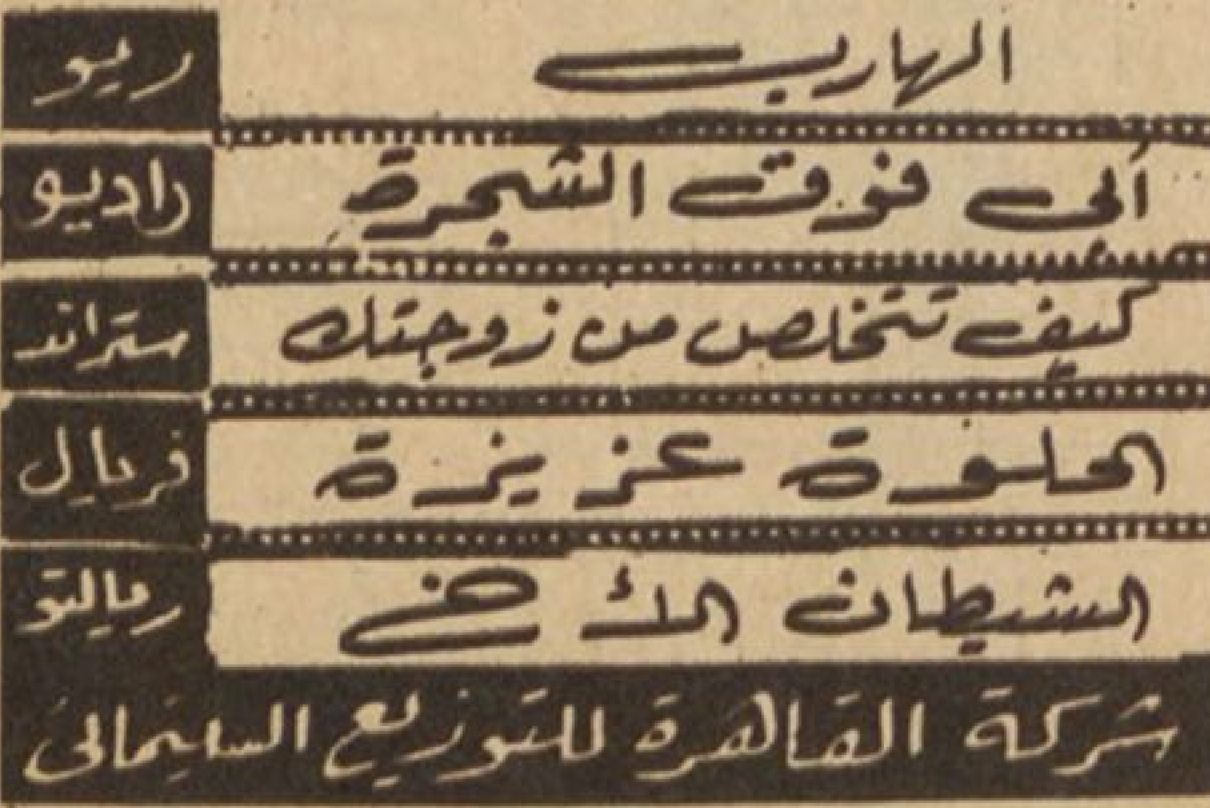
المطرب
محمد عبد المطلب
يقدم بنجاح مستمر مهرجان
نجوم الأمة لعام ١٩٦٩
بكازينو
الاندلس بالهرم
للحجز ت ٨٥٣٠٩١

ملهى بالميرا
شارع ٢٦ يوليو
نجمة السينما رجاء يوسف والراقصة زينات علوي – كريمة يسري – فاتن فريد – نعيم حمدي – فكري الجيزاوي اولا احمد – ابتسام – باليه بالميرا – الساحر لاشين – رستوران فاخر . حجز الموائد مقدما ت ٧١٨٨٤

للنشر في هذا الباب
اتصل بـ
٢٧٩٥٤ – ٢٩٩٤٣ – ٢٠٦١٠



رمسيس	السفينة ستاردست تغزو القمر
ميامي	الحلوة عزيزة
ديانا	أبي فوق الشجرة
اوبرا	ذات مساء في باريس
ريتس	نضال الجبابرة - تشوكا
كابيتول	الحلوة عزيزة - المسدس الرهيب
الشرق	برهام شارك - كيتوشي
الحرية	الحلوة عزيزة - عملية الانقاذ كروزبو





بنت حواء

الحلقة الأخيرة

« انقذ حياتها، فقررت أن تكرس حياتها لاسعاده ، وبكل اخلاص حاولت ، ولكن هل نستطيع حقا أن نسعد من نحب ؟ »

(٢١) درويش يتفاهم مع نشوى .. الاستعداد ليوم التسجيل ..
نشوى تطمئنه تخرج له فستانا مدندشا بالترتر والقصب والذى منه كفساتين العوالم .. تفهمه انها مستعدة .. درويش يوصيها بالكتمان .. يلهف منها قرشين (رشوة) علشان قرايبه فى البلد .. يتفق معها على انه سيأخذها معه الى مبنى التليفزيون جاهزة بالملابس وكله .. وساعة مايتخانق سامح مع سامية ، تدخل نشوى وتنقذ الموقف وهكذا لا يجد سامح مفرا من انقاذ الموقف عندما يرى انها حافظة الاغانى وكله ..

نشوى سعيدة جدا .. درويش يدس النقود فى جيبه .. !

***

فى مكتب سامح .. هدى تحضر له ساندوتشات للغداء يقول لها ان عنده مشكلة صغيرة لازم ينزل يحلها بخصوص مواعيد التسجيل **.. راجع بعد ثوان ..**

ناهد تتصل بالمكتب تليفونيا .. ترد عليها هدى ، تشكو لها ناهد من ان **فستان الفرح لسه ماخلصش وعاوزه سامح يتصل بنفسه بمصممة الازياء نبيلة علشان يستعجلها ..** هدى تسأل **ايه ناقص ؟** .. ناهد تقول لها **تعالى شوفى بنفسك .**

تنزل هدى غرفة الملابس .. بروفة الفستان .. ناهد ترتدى فستان فرح أبيض طويل باكمام .. ناهد مش عاجبها .. نبيلة تقول انه متنفذ بالضبط زى الرسم .. تروح تجيب الرسم .. تخرج ..

هدى وناهد وحدهما .. هدى تقول لها : **« ايه ده ؟ .. فستان فرح ده ؟ .. ده موضة قديمة وشكله وحش .. »**

ناهد : **طيب اعمل ايه ؟**

هدى : **اسمعى . شفتى صورة دوريس داى فى مجلة « اهل الفن» لابسه فستان فرح جنان .. حياكل منها حتة .. وانتى بلدمتى أحلى واصغر من دوريس داى**

ناهد : **فستان دوريس داى شكله ايه ؟**

هدى : **اولا من غير كمام .. ثانيا فوق الركبة ..**

***

فى البروفة .. تدخل ناهد مرتدية ثوب فرح بلا أكمام .. فوق الركبة .. نبيلة مصممة الازياء تصرخ .. تتشاجر مع ناهد يعلو صوتاهما ، ينزل سامح بسرعة ليفض المعركة .. ينظر بدهشة الى فستان ناهد .. : **« ايه ده ؟ .. ايه اللى خلاكى تعملى كده ؟ »** تنظر له ناهد نظرات ذات معنى .. يفهم سامح ... يضرب رأسه بيده قائلا : **اعمل فيها ايه بس ؟ .. منك لله ياهدى يابنت حواء ؟!**

(٢٢) والدة سامح فى المستشفى راقدة فى سرير .. واضح انها اجريت لها عملية جراحية بسيطة فى اليوم السابق .. بعض صديقاتها يجلسن حول فراشها .. الممرضة تدخل .. تسألها والدة سامح بلهفة عما اذا كانت قد طلبت سامح ابنها . تقول الممرضة انه لم يكن فى التليفزيون .. وانها طلبت البيت ثلاث مرات ، وفى كل مرة كان صوت نسائى يرد بان النمرة غلط .. ! ..

والدة سامح مندهشة تشكر الممرضة وتقول لها : **انا النهارده احسن .. حاطلبه بنفسى ..**

تمسك سماعة التليفون الموضوعة فوق الكومدينو .. تطلب بيت ابنها ..

هدى (ترد عليها) : **آلو .. مين ؟**

والدة سامح : **هى دى نمرة (٥٥٥٧٥٥٥) ؟**

هدى : **ايوه ؟ ..** (بطريقة وقد ظنتها معجبة) **وحضرتك بقى مين ؟**

والدة سامح (بدهشة) : **مين انتى ؟**

هدى : **وانتى مالك ؟ ..**

والدة سامح (غاضبة) : **انت بتكلمينى كده ازاى ؟ .. سيدك موجود فى البيت ؟**

هدى : **سيدى مين ياقليلة الادب .. ياحمارة ..** (تقفل السكة) ..

والدة سامح تضع سماعة التليفون من سكات .. ودموعها تنهمر على خدها .. صديقاتها يلاحظن انفعالها .. يعلقن على الموقف بعبارات مخففة ، يحاولن تلطيف الموقف .. دموع الوالدة مستمرة ..

***

سامح فى مكتبه بالتليفزيون .. مساعد المخرج يقول له ان والدته طلبته **وهى زعلانة منه ومش عايزه تشوفه ..**

سامح ينزعج يسأله عن سبب زعلها .. فيقول له مساعده انها اتصلت به فى البيت فردت عليها واحدة شتمتها وقالت لها انها **حمارة وقليلة الادب .. وبنت كلب كمان !!**

سامح وقد أدرك الموقف .. يلطم وجهه صارخا : **يانهار أسود .. !!**

(٢٣) آخر بروفة ... مساعد المخرج يسجل التوقيت يبدو على الجميع التعب وتوتر الاعصاب ... سامح يسأله عن التوقيت .. مساعد المخرج يخبره ان الاستعراض طوله (٣) ساعات .. سامية تستأذن لانها تعبانة وستأتى غدا قبل التسجيل بساعة يوافق سامح .. سامح يأخذ كاتب السيناريو وقائد الموسيقى ومساعده على جنب للاتفاق على المشاهد التى ستخفف لكى يختصر البرنامج الى ساعتين فقط .. يتم الاتفاق على حذف اغنيتين من اغانى سامية .. كاتب السيناريو سعيد لان دور ناهد بقى كما هو .. يستأنفون العمل لتنفيذ التعديلات الجديدة .. الجميع ينصرفون بعد أن فهموا المطلوب .. ويؤكد عليهم مساعد المخرج الحضور مبكرين غدا ..

***

سامح فى بيته يضع على الورق اللمسات الاخيرة للاستعراض .. هدى تساعده . سامح مشغول جداً بالبرنامج .. وهدى تنظر اليه بعطف ..

سامح تعبان .. تذهب لتعد له فنجانا من القهوة .. تعود لتجده نائما على الكنبة الاستوديو .. تخلع له حذاءه .. تغطيه بكوفرته .. تتأمله بحب .. (تفكر) : **بس .. لو ماكنتش اخويا !**

***

فى الصباح سامح يجمع اوراقه .. هدى تساعده .. تعطيه ساندوتش يخطف منه لقمة .. تعطيه فنجانا من الشاى يخطف منه شفطة .. ينزل جرى على السلم .. وهى تقول له انها ستراه فى الاستوديو ليتناولا معا الغداء ..

***

بديع يحضر الى شقة سامح .. معه قطعة موسيقية جديدة .. تبدى اعجابها بنشاطه .. يسألها عما اذا كانت تحب ابن عمها هذا فعلا .. تقول له : « **يعنى** » .. يخرجان معا ليذهبا الى الاستوديو ..

درويش فى الشقة وحده .. ينظف ويرتب ويكنس .. يعثر اثناء ترتيب درج الكومدينو فى غرفة هدى على كارنيه كلية الفنون الجميلة .. يكتشف من الكارنيه اسمها الكامل .. واسم والدها .. وعنوان بيته .. ورقم تليفونه .. يطير فرحا .. « **اسمها هدى فتحى عبد الوهاب واسمه سامح محمد المليجى .. يبقوا دول اخوات ؟!! »**

يتصل تليفونيا بالرقم المكتوب فى الكارنيه ..

عندما يرد الطرف الاخر .. يدور هذا الحوار ..

درويش : **المهندس فتحى عبد الوهاب ..**

صوت : **ايوه .. مين عاوزه ؟**

درويش : **انا مجهول .. بس**



قصة سينمائية

بقلم

سعد الدين توفيق



احب اعرفك ان هدى بنتك خطفها مخرج فى التليفزيون اسمه سامح .. وحابسها هناك فى مكتبه .. ياتلحقها يا متلحقهاش ..
يضع درويش سماعة التليفون..

***

بديع مع هدى فى مكتب سامح بالتليفزيون .. وحدهما ..

***

درويش مع نشوى فى تاكسى .. نشوى ترتدى الفستان المدندش..

***

سامح فى البروفة .. سامية تصمم على بقاء الاغنيتين . سامح يحاول أن يفهمها ان هدامستحيل. البرنامج لازم يختصر . تطلب حذف دور ناهد كله . يفهمها ان هذا **مستحيل لان الرواية مايبقاش لها طعم ..**

ازاء تصميمها يقول لها : **اسمعى .. تعملى بروفة زى ماهى بالاختصار المطلوب .. واذا لم يعجبك الاستعراض .. حانفذ كل طلباتك ..**

توافق .. الكل يستعد للبروفة .. ينظر سامح بقلق لانه لا يجد هدى . يصعد بسرعة الى مكتبه.. وهناك يرى هدى وبديع يضحكان الموقف لا يعجبه .. لا يتكلم . يعود الى الاستوديو غاضبا ..

هدى وبديع يدهشهما تصرفه . هدى تجرى وراء سامح . يتبعها بديع وهو سعيد بتطور الموقف لصالحه ..

البروفة . الكاميرات .
(٢٤) سامح مشغول .. ولكنه من آن الى اخر ينظر الى هدى وبديع

درويش مع نشوى فى الممر بجوار الاستوديو ..

سامية تلاحظ ان دور ناهد اصبح اهم من دورها .. تغضب. تتكرر عملية الغضب . تثور . تلعن ابو خاش الكل .تخرج من الاستوديو ..

يراها درويش عند باب الاستوديو .. يسرع بجذب نشوى ويقول لها : **ادخلى .. آدى فرصتك ..**

سامح ثائر .. تدخل نشوى وهى تصرخ : « **يا استاذ سامح ... ولا يهمك .. سامية راحت .. نشوى جت !** » .. الاستوديو كله ينظر فى صمت ودهشة .. نشوى تشرح لسامح انها حافظة الاغانى .. وتبدأ فعلا فى انشاد اغنية ..

سامح والجميع يستنكرون شكلها وصوتها ..

***

على الباب الخارجى لمبنى التليفزيون درويش يسرع بالخروج قبل ان يحدث الانفجار المتوقع فى الاستوديو ..

يلاحظ درويش ان رجلا كبيرا وسيدة ومعهما ضابط شرطة ينزلان من سيارة أمام الباب الخارجى .. يسمعهما يسألان عن الاستاذ سامح ..

يخرج درويش الى شارع الكورنيش وهو ينتطط من الفرح..

سامح لا يزال ينظر بدهشة الى نشوى وهى تغنى .. يلاحظ ان هدى وبديع يضحكان ..

ينفجر غاضبا .. يأمر نشوى بالسكوت . **يخرج من الاستوديو يجرى على السلم . يصطدم فى طريقه بالرجل والسيدة وضابط الشرطة .. يجرى من الباب الخارجى .. يستقل اول تاكسى يصادفه ..**

بديع يقابل الرجل والسيدة والضابط .. يفهم انهما والدا هدى ..

***

هدى تجلس فى مكتب سامح بالتليفزيون ..

والد هدى يبدى دهشته وهو يسمع من بديع ان هدى هى شقيقة سامح .. !

***

وهدى ترتب أوراق سامح فى مكتبه .. السيناريو . لوحات التصميم .. الاسكتشات .. نوت الموسيقى ..

***

والدة هدى يبدوعليها الاطمئنان عندما تسمع من بديع ان **سامح انسان طيب جدا .. وانه يحافظ على هدى زى عينيه .. وانه بيمرنها على الديكور علشان لما تتخرج تلاقى وظيفة ..**

ويكمل حديثه : « **وابن الحلال موجود !** »

الضابط يفهم ان المسالة ليست خطيرة .. ويقول **انها مشكلة بسيطة تسوى فى قعدة عائلية ..**

***

بديع يصعد الى مكتب سامح . يجد هدى .. وحدها حزينة .. يجذب مقعدا .. يجلس بجوار المكتب ..

ينظر اليها صامتا .. متعجبا لانها حزينة . تقول له انها السبب فى كل المشاكل التى حدثت..وانها لم تقصد ان تسبب له اية متاعب . بالعكس كانت تحاول أن تسعده فقط .. وها هى الان قد اصبحت سببا فى تعاسته .

بديع .. يدرك ان هدى تحب سامح . يقول لها انه سيذهب الان الى سامح .. سيجلس معه لعمل كل التشطيبات اللازمة فى الاستعراض حتى يكون جاهزا للتسجيل غدا..

***

تاكس .. هدى وبديع ..بديع يبتسم لها برقة .. وهى سعيدة لانه اصبح شخصا آخر .. وانه وضع صداقته لسامح فوق كل اعتبار .

هدى تصعد وحدها .. على باب الشقة تقابل سامح .. تقول له ان بديع ينتظره فى التاكسى.. سامح يقول لها آنه سيختفى تماما لمدة ٢٤ ساعة يتم فيهما كل التعديلات اللازمة .. ويطلب منها الا تقلق عليه لانه سيكون مشغولا جدا ولا يريد اى تعطيل .. ينزل السلم .. وهى لا تزال تنظر اليه ..

بديع وسامح فى شقة
(٢٥) فى سطوح عمارة بالجيزة .. روف جميل .. يعـ..ـلان
... **سامح يراجع اوراقه ويكتب ويشطب .. وبديع يسجل** على النوتة حينا ويدق على العود حينا ..

هدى .. بالبيجاما فى غرفة النوم .. جالسة فى سريرها .. فى حالة أرق ..

***

نور الفجر .. وهما لا يزالان يعملان .. أمامهما أكواب شاى.. أعقاب السجاير تملأ الطقطوقة.. سامح حوله أوراق على المائدة .. على المقعد المجاور .. على الارض .. وهو يكتب ويشطب .. وبديع يدندن .. ويسجل فى النوتة ..

***

هدى لا تزال بالبيجاما فى غرفة النوم .. تتقلب فى فراشها تحاول النوم عبثا ...

***

الصباح . الشمس تملأ الدنيا .. بديع وسامح يبدو عليهما الارهاق الشديد.. كل منهما يقطم لقمة من ساندويتش . وهو لا يزال يعمل ..

***

هدى .. تنهض من فراشها .. متعبة .. لم تنم طول الليل ..

***

بديع وسامح .. غلبهما النعاس بديع نائم على كنبة .. سامح نائم على كرسيه وراسه على المائدة .. والى جواره بقية الساندويتش..

هدى .. وقد ارتدت
(٢٦) فستانا .. تترك غرفة المائدة والافطار كما هو امامها .. تجرى نحو التليفون الذى يدق ..

هدى : **لا يافندم .. مين حضرتك ؟ لا .. ده سافر .. معرفش** .. تضع سماعة التليفون .. فى ضيق .. تعود الى المائدة .. لا تكاد تجلس حتى يدق التليفون مرة ثانية ..تسرع نحوه .. لم تتردد .. تتركه يرن .. تعود الى مقعد .. التليفون لايزال يرن .. تهز راسها .. تنهض .. تتجه الى التليفون ..

هدى : **الو .. لا .. مش موجود .. مسافر .. لاماقالش رايح فين ..**

***

مكتب مديرة البرامج ..المديرة تجلس الى مكتبها .. حولها موظفون يراجعون معها جدولا .. تدق المديرة الجرس .. تدخل سكرتيرتها .. تطلب منها مديرة البرامج ان تتصل فورا بالاستاذ سامح المخرج وتبلغه ان المديرة تريده فورا .. لان برنامجه سيذاع بعد ٤٨ ساعة ..

***

السكرتيرة .. فى مكتبها ... تطلب سامح بالتليفون ..

***

هدى « **بحزم** » : **لا .. يافندم .. ده مات !**

←

السكرتيرة في الزحام : **طيب .. البقية في حياتك ..**

تنهض فورا .. تدخل لمكتب المدير وتبلغها ان **سامح مات ..** المديرة تسقط على مقعدها صارخة **« مات ؟! .. عملها فينا .. ياادي الخوسه .. !! »**

تطلب المديرة من الموظفين الموجودين معها في المكتب ان يضعوا اي برنامج اخر قديم بدلا من استعراض سامح ..

الموظفون يجمعون اوراقهم ... ويخرجون وهم في حالة حزن ... المديرة .. تنظر الى سكرتيرتها بدهشة .. تقول لها : **تصرفي بسرعة .. ابلغي المدير العام والادارة ..**

السكرتيرة تتصل بمكتب سكرتيرة المدير العام ..

سكرتيرة المدير العام تدخل غرفة الاجتماع . في اذن المدير العام .. المدير يهز راسه .. يعدل كرافتته .. ويقول للمجتمعين بصوت وقور متكلف انه يؤسفه ان ينعى اليهم واحدا من الع العاملين في التليفزيون ..

فوتو مونتاج :

(٢٧) ١ ـ سكرتيرة المدير العام تتصل تليفونيا بمدير العلاقات العامة .

٢ ـ مدير العلاقات العامة يصدر نشرة تلصق على باب الاسانسير في كل الادوار ..

٣ ـ كثيرون يقفون امام النشرة يقرءون نعي الاستاذ سامح ..

٤ ـ بروفة تمثيلية في احد الاستوديوهات تتوقف عندما يصل اليهم الخبر ..

٥ ـ مذيعة تختم نشرة الاخبار .. بنبأ وفاة الاستاذ سامح المخرج

٦ ـ سامح في بيت بديع .. لايزالان يعملان ..

سامح .. في الصباح يخرج من عند بديع .. تبدو عليه السعادة .. متأبطا أوراقه .

(٢٨) سامح يدخل من الباب الخارجي لمبنى التليفزيون .. نظرات دهشة وحيرة وهمسات يتبادلها موظفو الاستعلامات .. سامح لاينتبه اليهم ويسرع بالدخول .. طابور الواقفين في انتظار المصعد .. تتحول انظارهم واحدا وراء واحد نحو سامح .. بدلا من ان يكون الطابور متجها نحو باب المصعد .. يتحول الى العكس .. الطابور كله متجه الان نحو سامح . وصل المصعد .. ولكن الطابور لا يزال يتطلع في دهشة نحو سامح ..

سامح يتجه نحو السلم ... يصعد بسرعة .. نظرات الدهشة على وجوه كل من يقابلهم على السلم ثم في الممرات .. يسير بسرعة نحو مكتبه .. يجلس .. تدخل موظفتان .. تصرخان .. تقع احداهما مغشيا عليها .. يتجه نحوهما سامح بسرعة يحاول تنبيهها مع زميلتها .. زميلتها تشرح له بسرعة ان كل التليفزيون عرف امس انه مات .. يسألها من اين جاء هذا الخبر .. تقول له ان **سكرتيرة المدير سالت عنه في بيته فقالوا لها انك مت ..!**

يهز راسه وقد ادرك حقيقة الموقف .. يتجه الى مكتبه يرفع سماعة التليفون .. في تلك اللحظة يبدأ توافد الموظفين على مكتبه ... سماعة التليفون في يده وهو يحاول طلب رقم .. الداخلون الى مكتبه يزيد عددهم في كل ثانية .. الزحام يزيد بسرعة وسامح لايزال رافعا السماعة وينظر بانزعاج الى غرفة مكتبه التي اصبحت الان ممتلئة تماما والممر الطويل امامها بدأ ايضا يزدحم .. الخبر انتشر في المبنى كله .

في انزعاج يضع سامح سماعة التليفون .. يشق لنفسه طريقا بالقوة وسط الزحام .. النظرات تتابعه وهو يدفع الناس امامه ليخرج من الممر .. ويجري على السلم نحو باب الخروج ...

عند باب الخروج تدخل نبيلة مصممة الملابس .. تنظر اليه بدهشة وتقول له انها سالت عنه في البيت امس فقالوا مسافر ..

لايرد .. ينطلق الى شارع الكورنيش .. تنظر اليه نبيلة باندهاش من تصرفه غير المفهوم ..

هدى تصل .. نبيلة تحاول ان تكلمها .. ولكن هدى ترى سامح يسير مسرعا على شارع الكورنيش .. هدى تترك نبيلة وتجري وراء سامح

سامح يتبع نفس الطريق الذي سلكه في بداية القصة .. يسير بسرعة .. هدى تجري وراءه .. من بعيد ..

سامح يسير بسرعة وهو يبرطم ويشرح بيديه .. يكلم نفسه .. وهدى تجري وراءه من بعيد ..

(٢٩) عند نفس النقطة التي انتحرت فيها هدى في اول القصة ... يصعد سامح على السور .. يسمع صوت هدى .. وهي تجري لاهثة تناديه .. يقول لها : **« في عرضك . مش عاوزك تسعديني اكتر من كده ! »**

وعندما تقترب منه .. ينظر اليها بغضب .. يرفع يده الى راسه بالتحية مودعا هدى ... ويلقي بنفسه في الماء ..

هدى .. تلقي بنفسها وراءه .. تشده الى الشاطىء ، وهو يقاومها ؛ تقبله في الماء .. يفاجأ سامح بالقبلة .. يخرجان معاً ..

على الشاطىء .. تجمع عدد من الناس والبوابين والباعة كما في بداية القصة ..

هدى تنادي تاكسي .. وترد على سؤال الناس :

ـ ده الحويا ... سقط في الامتحان !

وينطلق بهما التاكسي ..

« النهاية »

في عدد سبتمبر من

الهلال

● قصيدة جديدة
للشاعر:
نزار قباني
الفدائي وحده يكتب
الشعر.. وكل الذي
كتبنا هراء..!

وجوه للقمر

● القمر.. والفلك
د. عدلى سلامة
● القمر.. والدين
احمد حسن الباقورى
● القمر.. والسياسة
د. بطرس بطرس غالى
● القمر.. والفن
نجيب محفوظ
● القمر.. والحب
إحسان عبد القدوس
● القمر.. والفلسفة
د. عثمان أمين
● القمر.. والاقتصاد
د. يحيى عويس
● القمر.. والمرأة
د. لطيفة الزيات
● القمر.. والشعر
أحمد عبد المعطى حجازى
● القمر.. والغد
د. رشدى عازر

● وثيقة
دستورية من
عصر محمد على
بقلم
فتحى رضوان

● الإمبراطورة
أوجيني
وثلاثة رجال:
نابليون -
السلطان عبد العزيز
الخديوى اسماعيل
بقلم
عبد الرحمن صدقى

● كيف تكشف قصص
يائيل ديان
عن الصراعات
النفسية اليهودية
دراسة يقدمها:
رشاد الشامى

● ماكس نورداو.. ومدرسة النجاح
على أدهم
● مقدمات.. الطيب صالح
● وعلى الارض الدماء" قصيدة "
أمل دنقل
● الوثائق الناطقة..
د. عبد الحميد يونس
● الفن الأفريقي..
بدر الدين أبو غازى
● سيد درويش وأزمة الطوائف
الحرفية الرابطة: أمين عز الدين
● أنت النجمة الوحيدة في سمائى
الزرقاء "مسرحية" تنيسى وليامز
● قصائد: في انتظار الطلوع
محمد عفيفى مطر
● الروح والصورة: محمد صبرى
● أرض القمر: غادة السمان
● لو لا تنظر إلى القمر: د. سهير القلماوى
● من سينما المتعة والإثارة إلى سينما
المتعة والتفكير: سامى السلاموني
● خواطر إلى محمود درويش "قصيدة"
فوزية بريون
● نزيهة سليم التلميذة المباشرة لفنان
العراق الخالد جواد سليم: صافى ناز كاظم
● القصة القصيرة في العراق: يوسف الشارونى
● خصوبة العالم في امرأة واحدة...
اليزابيث بريج
● آداب السماع والوجد: كمال النجمى
● الدنيا في سطور: يوسف جبرا
● الحب حد السيف "قصة" محمد إبراهيم أبو سنه

رئيس التحرير: رجاء النقاش

مع الباعة

١٨٠ صفحة بالألوان - ١٠ قروش



قال الراوى

يقدمه: فرفور

شمس البارودى تفرش الملاءة لمنتج سينمائى

بداية القول .. على راى الشاعر اياه الذى قال .. انما « المثلين » الاخلاق ما بنيت فان ذهبوا اخلاقهم ذهبت ! ..

واخلاق الممثلة الطيبة طيبابة والدتى ! .. الساذجة سذاجة القروى الذى اشترى الترام ايام زمان ! .. المؤدبة وكانها خريجة مدارس جمعية مكارم الاخلاق !.. .. الشاعرة .. المرهفة .. وكل الالفاظ الذى يحتويهـا قاموس الادب كان فى الماضى ومن حقهـا وحدها دون سـائر الممثلات فى الوسط الفنى كان من حق شمس البارودى ان تضعها مثل النياشين على صدرها وتتباهى بها

وادب الممثلة شمس البارودى ذهب فى الاسبوع الماضى ، ذهب الى اين ؟ .. لست ادرى - على راى عبد الوهاب - بدليـل انها ظهرت لى على عكس ما كنت اتصور واتوهم واتخيل تلك البنت الطيبة .. السـندريللا .. الساذجة .. الحساسـة حتى « شفت بعينى ما حدش قال لى» خناقة فى الاسبوع الماضى بينها وبين احد المنتجين السينمائيين والسبب انه كان قد وصـل الى شمس « اوردر » .. يعنى امر تصوير وفيه يحـدد المنتج المسئول مكان التصوير والزمن اللازم . والذى كان قد حدده فى تمام التاسعة مسـاء بالدقيقة والثانية

وقد حدث ان تأخرت شمس البارودى عن ميعادها اكثر من ساعة ونصف وهو الامر الذى لم تحتمله اعصاب المنتج فقال لهـا فى هدوء بان ساعة التاخير هذه تسببت فى خسارة له تزيد على مائة جنيه وهى اجـر البلاتوه بالاضافة الى مجموع الاجـور الاضافية التى ستصرف للعمـال نتيجة ان موعد عملهم الرسمى كان قد انتهى .. و ..

- كفى الله الشر .. حصلت حاجة فى بيتكم يا شمس ؟

- ابدا ! ..

- طيب ايه اللى خلاكى تتاخرى الوقت ده كله ؟ ! ..

- راحت على نومة ... ايه يا اخى مش عاوزنى انام ..

- طيب والشغل بتاع الناس .

وفجاة - ودون اى اسباب - انفجرت مرة واحـدة فى كل الموجودين وانفجارها اكثر كان فى وجه المنتج .. و ..

- انت ماتفهمش حاجة فى السينما يا استاذ .. انت راجل «حلاق» وبس .. فاهم يعنى ايه .. ما تفهمش غير فى « المقص » .. والشعر .. والدقن .. يا عيان .. يا دمرام .. يا ميكروب ! .

وقد صمت المنتج نهائيا .. لم يرد عليهـا باى لفظ .. اكتفى فقط بان حرر لها محضرا فى قسم شرطة الجيزة وهو يقـول لها كما سبق ان قال بطل قصة الاسى لتشيكوف وهو ينحنى امام واحـدة « فرشت له الملاءة » ايتها المبجلة .. نحن نشـكرك بخضـوع .. اغفرى لنا نحن الحمقى الخطاه المسـاكين .. لا تحكمى علينا بقسوة .. اننـا مجرد « كوافير » تحول الى منتج .. هل نستحق بان نركل بالاحذية كما تقولين لنا ؟! الله يسامحك!

وخنـاقة بالكراسى بين يوسف عوف وسيد راضى

وجاءنا من مراسلنا فى المسرح العائم انه حتى كتابة هذه السطور لا تزال المعركة قائمة بين الممثلة والمخرج سيد راضى والاخ الهادىء يوسف عوف زوج خيرية احمد .

والاسباب كما يقولون «هايفة » جدا تعود الى ايام ان عرض سيد راضى على خيرية احمد ان تقدم استقالتها من فرقة محمد عوض - التى تعمل فيها حاليـا - وذلك حتى يمكنها التفرغ للعمـل فى فرقته الخاصة الذى يقوم بتكوينها فى هذه الايام .. وقد حدث ان رفضت خيرية حكاية الانضمام هذه مما جعل سـيد راضى كمخرج يبحث عما يضايقها بل اكثر من ذلك كان يتهمها عند اصدقائها الممثلات « بالبواخة » وتقل الدم وهـو الامر الذى جعل خيرية تغضـب منه وقد حدث ان تبادل معهاسيد فى البداية بعض الالفاظ الجارحة بعدها تطورت المسـالة بالضرب بالكراسى بين سيد راضى ويوسف عوف زوج خـيرية - وباعينى - كانت خيرية وقتها تقف فى موقف المتفرج فقط .. حتعمـل ايه ملهاش فى حكاية الكراسى دى !

كل شىء على ما يرام فى منزل عماد حمدى

ضجة غريبة اثارتها الصحافة اللبنانية فى الاسبوع الماضى عندما نشرت احدى الجرائد المصرية خبرا صغيرا عن حدوث ازمة جديدة .. بين عماد حمدى وزوجته نادية الجندى . تعتبر الازمة الواحدة والثلاثون بعد الثلاثة الاف منذ لحظة زواجهمـا وكان على اثرها ان اضطر عماد الى ان يهجر منزل الزوجية ويقيم فى احـد شاليهات فندق عمر الخيام .. بل اكثر من ذلك راحت بعد ذلك مجموعة الصحف والمجلات الاخرى تستنتج وتضرب الرمل وتستشير الودع وتقول بان الطـلاق بين الاثنين لابد ايها النـاس من حدوثه ! ..

وقد انتظر الناس - بيتهيالى كل الناس - هذا الحدث الذى لم يحدث والذى على اثره راح عماد حمدى يتصل بكل المحررين وبكل الصحفيين .. و ..

- لو انهـا مش طريقتى .. وعمرى ما كذبت اية اخبـار سواء صحيحة او كاذبة الا اننى مضطر انا الموقع عليه اشـهد بان كل شىء فى منزلنـا على ما يرام .. وبانه لم يحدث بينى وبين نادية فى الفترة الاخيرة اية خلافات أو ازمات وانما نحن فى هذه الايام سمن على عسـل .. ثم اختتم تصريحه قائلا .. اليس هذا كلاما جميلا .. وكلاما معقولا .. وما اقدرش اقول غير كده



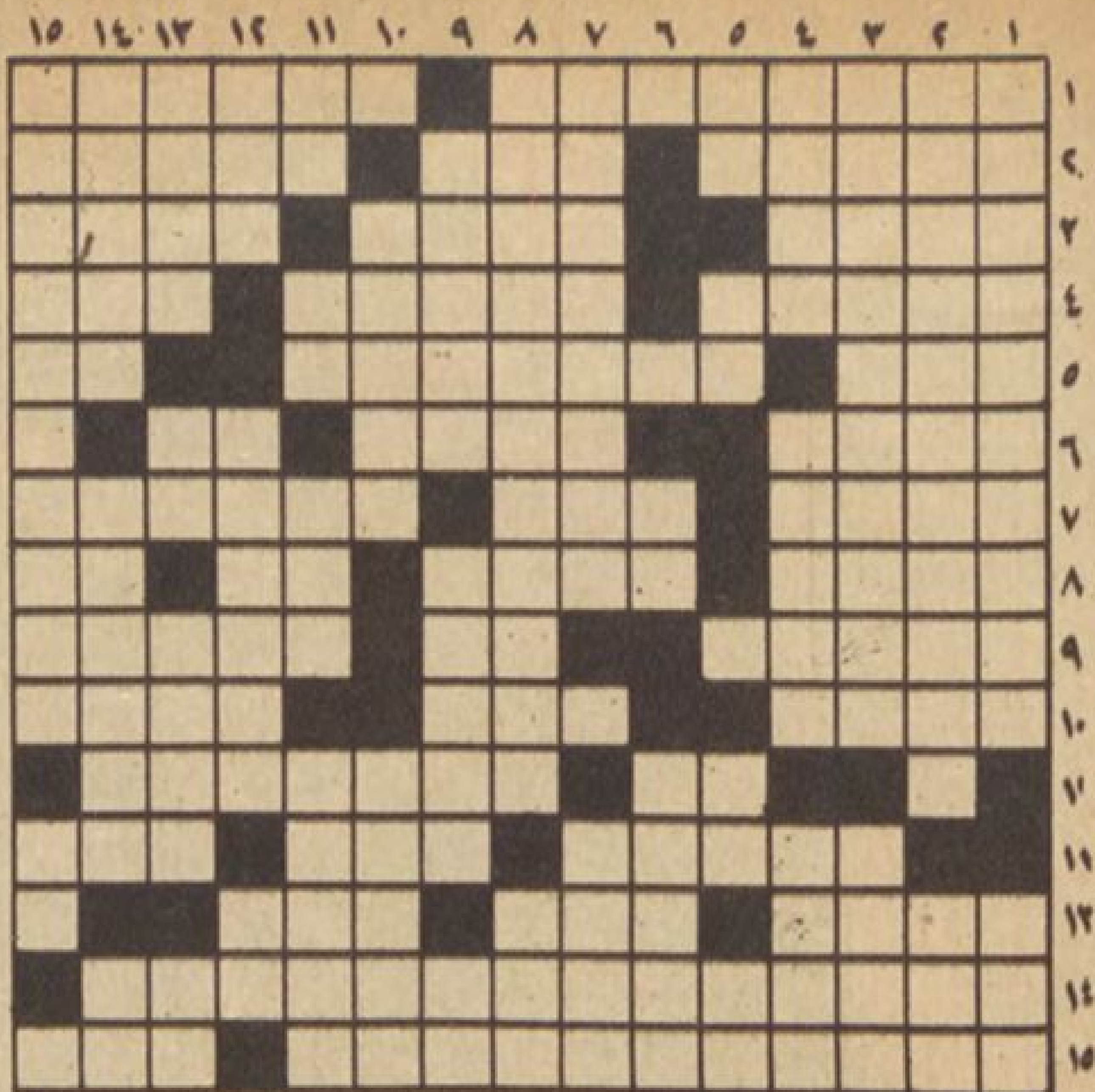
شمس البارودى



خيرية أحمد



- هوه صحيح انك ما تعرفش تمثل لكن اهو تنفع عن غيرك .. **فطين عبد الوهاب**
- عيانة .. تصور درجـة حرارتى ٣٨ وشرطتين **نجاة الصغيرة**
- طول الليـل بارقص .. عاوزه انام بقى **سهير زكي**
- وآخرتها ايه بقى لمـا كل فيلم حامثل الدور الصغير ده!!. **سلوى محمود**
- يا اخويا ارحمنا شسوية بقى انت عامل لنا فيها « جيمس وند » ! .. **نجوى فؤاد**
- خلاص انا بقيت مشهورة .. الناس بقت بتشاور على فى الشارع . **نيللى**
- ربنا ياعم يكفينا شر الطلاق .. دا احنا منسجمين قوى . **ناهد شريف**
- انا ما احبش البتـاع ده اللى اسمه نقـد ابدا .. **نجلاء فتحى**



مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٣٧ »

اعداد : ابراهيم عطية


احمد العطار


نفيسة السنباطي


عبد الغني عمر


حسنين كامل


محمد الترجمان

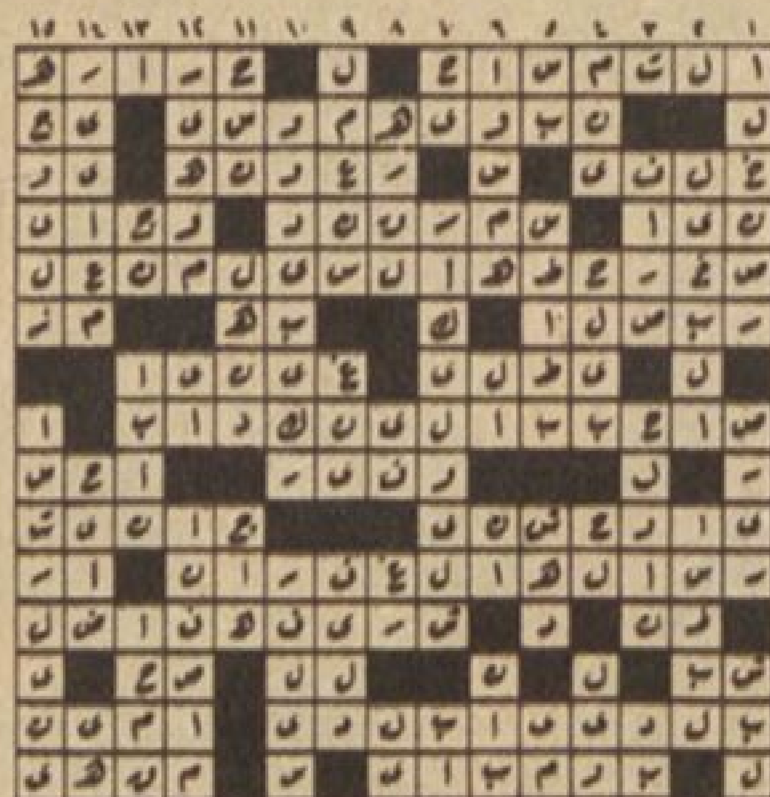

نادية حسين

افقيا :

١ ـ اشهر من قام بدور قيس على المسرح المصرى ـ شهر ميلادى
٢ ـ من الزهور ـ نطاق ـ عاصمة اسيوية .
٣ ـ نعت ـ فى ماكينة الخياطة ـ تآلفت « معكوسة » .
٤ ـ طوفان « معكوسة » ـ عاصمة السنغال ـ الممثلة .. ديفيز .
٥ ـ عكس جفت « معكوسة » ـ نوع من الاشجار ـ لفظة الم .
٦ ـ من مصادر الماء ـ مضيق بين فرنسا وبريطانيا ـ احد الاقارب .
٧ ـ عكس موجب ـ الحجا ـ احد فلاسفة العرب « معكوسة » .
٨ ـ نوع من السمك ـ سيد الالهة عند الاغريق ـ مسمار ـ جلب .
٩ ـ ذو موهبة ـ معلم ـ نوع من الرمد .
١٠ ـ محدس « مبعثرة » ـ للاستفهام « معكوسة » ـ امساك عن الكلام .
١١ ـ اداة نصب « معكوسة » ـ فيلم لصوفيا لورين اخرجه فيتوريو دى سيكا .
١٢ ـ دوائر « معكوسة » ـ قاعة « بالانجليزية » ـ زجر .
١٣ ـ تدفق ـ معتدى ـ ارهاق .
١٤ ـ مسرحية لثلاثى اضواء المسرح
١٥ ـ شجرة فى السماء السابعة مذكورة فى سورة النجم ـ كوب .

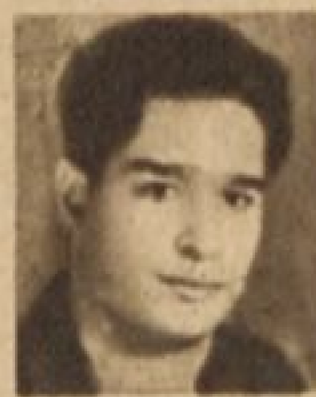
راسيا :

١ ـ اغنية لام كلثوم ـ سوء حظ
٢ ـ ممثل مصرى ـ عون .
٣ ـ مسرحية لموليير ـ ذل .
٤ ـ يهدى « مبعثرة » ـ من حلوى الاطفال ـ اشمئزاز .
٥ ـ ثلثا كلمة عنب ـ حرف موسيقى ـ عبد « معكوسة » ـ للنداء .
٦ ـ رفاهية ـ الزوج .
٧ ـ ملحن مصرى ـ صارم .
٨ ـ علم الالات ـ ظلم وخداع .
٩ ـ قائد القوات السوفييتية فى الحرب العالمية الثانية ـ فيلم لام كلثوم ـ ثلثا كلمة بهت .
١٠ ـ جزيرة ايطالية ـ شهر قبطى « معكوسة » .
١١ ـ من الطيور ـ متشابهان ـ غيرة « معكوسة » ـ من اسماء الله الحسنى .
١٢ ـ من الثمار ـ من الحشرات ـ نهر ايطالى .
١٣ ـ من الاشكال الهندسية ـ للاستفهام عن العدد « معكوسة » ـ الشاعر ابراهيم .. « معكوسة » ـ آلة طرب .
١٤ ـ عملة اسبانية ـ عاصمة البرتغال ـ متشابهان .
١٥ ـ مخرج سينمائى فرنسى ـ حرف موسيقى .

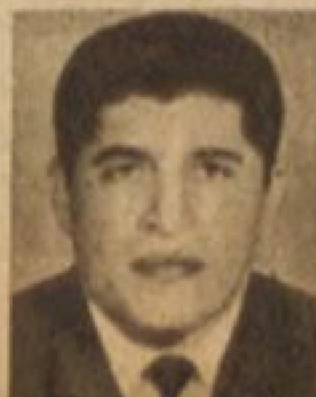


	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ا	ل	ث	م	س	ا	ع	■	ل	■	ع	[illegible]	ا	[illegible]	هـ
٢	ل	■	■	ن	ب	ر	ن	هـ	م	ر	س	ن	■	ن	ك
٣	غ	ل	ن	ن	■	س	■	[illegible]	ع	ر	ن	هـ	■	ن	ر
٤	ن	ن	ا	■	س	م	[illegible]	ن	ن	ر	■	ر	ك	ا	ن
٥	س	ع	[illegible]	ع	ط	هـ	ا	ل	س	ن	ل	م	ن	ع	ل
٦	[illegible]	ب	س	ل	ا	■	ك	■	■	ب	هـ	■	■	م	ى
٧	■	ل	■	ن	ط	ل	ن	■	ع	ن	ن	ن	ا	■	■
٨	س	ا	ع	ب	ب	ا	ل	ن	ن	ك	د	ا	ب	■	ا
٩	[illegible]	■	ل	■	■	■	ر	ن	ن	[illegible]	■	■	ا	ع	س
١٠	ن	ا	ر	ع	ش	ن	ن	■	■	■	ج	ا	ن	ن	ش
١١	[illegible]	س	ا	ل	هـ	ا	ل	ع	ن	[illegible]	ا	ن	■	ا	[illegible]
١٢	■	ر	ن	■	ر	■	ق	[illegible]	ن	ن	هـ	ن	ا	ض	ل
١٣	ق	ب	■	ل	■	ن	■	■	ل	ل	■	ص	ع	■	ن
١٤	ب	ل	ر	ن	ن	ا	ب	ل	ر	ن	■	ا	م	ن	ن
١٥	ل	■	ب	ر	م	ب	ا	ل	■	[illegible]	■	م	ن	هـ	ن

حل وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١٣٤ »

حمدى محمد يوسف


سناء محمد


حلمى شمس




تحية كاريوكا .. بين نادية الجندى ، ومنى قطان ، فى احد مشاهد المسرحية

½ دستة أولاد .. و ½ شهر منحة ..

بقلم : عزت الأمير

معظمنا نشأ فى بيت يحكمه الدخل المحدود الذى يحصر الاب والام من اول يوم فى الشهر .. وكثير منا نشأ وسط اسرة لا يقل عدد افرادها عن نصف دسته او اكثر .. فنحن لم نكد نخرج بعد من نطاق الاجيال التى آمنت بالمثل القائل « ان فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه » والمثل الذى يقول « كل عيل برزقه » .

ومسرحية « ام العروسة » تعرض لنا مشكلة رب الاسرة حسين افندى موظف الحكومة صاحب المرتب المحدود والذرية التى بلا حدود .. اسرة مكونة من زوجة وثلاثة اولاد وثلاث بنات .. اثنتان منهن « على وش جواز » .. و .. مطلوب من المرتب البسيط ان يصنع المعجزات

المسرحية مأخوذة عن قصة لعبد الحميد جودة السحار .. وهى من القصص التى تصعب مسرحتها « لنعومة » احداثها مما يضاعف قيمة الجهد والنجاح الذى حققه فايز حلاوة فى اعدادها

*

وكثيرا ما يحدث فى بعض المسرحيات ان يلجأ معدوها او مؤلفوها الى ادخال مشهد تظهر فيه مطربة تغنى او راقصة تهز وسطها بهدف استجداء رضاء الجمهور .. دون مراعاة لتوقف الحدث المسرحى .. ولكن فايز حلاوة لجأ الى نفس النوع من المشاهد عن طريق حفل عرس يعتمد عليه بناء المسرحية وتتطور الاحداث خلاله بصورة مثيرة بسبب تناقضها مع مشاعر الفرح الموجودة .. مما يبعث الحياة فى جو المسرحية « الناعم »

*

قصة المسرحية بسيطة وقيمتها فى الجو الانسانى الذى تعرضه .. وقد استطاع فايز حلاوة فى اخراجه لها ان يحافظ على هذه الصفة الاساسية دون أن يفلت منه الزمام وينشغل بابراز نفسه كمخرج .. كما استطاع فى الاعداد والاخراج

ان يستغل مرحلتي الطفولة والمراهقة لدى ابناء حسين افندي الى اقصى درجة .. ومن اطرف الشخصيات التى ابرزها شخصية الابن ذى العقلية التجارية الذى يسرق رباط حذاء ابيه ثم يبيعه له ثانية محققا بذلك كسبا مشروعا من وجهة نظره التجارية .. وكنت اود لو أن دوره قد استمر اطول مما حدث لاسيما وان الفرصة كانت متاحة له بشكل ايجابى يتمشى مع تطور الاحداث .. وذلك عن طريق شخصية خطاب افندى الذى يلجأ اليه رب الاسرة ليجمع له المعلومات عن عريس ابنته .. ثم يضطر نتيجة لسوء فهم عابر الى التوقيع على ايصال سلفة كضامن لرب الاسرة وزوجته .. وينتهى الامر بالحجز على بيته .. لقد كانت الفرصة متاحة لذلك الابن ذى العقلية التجارية ان يقوم بدور ايجابى فى التحايل على خطاب افندى وتوريطه فى توقيع الايصال .. وبذلك يتحقق موقف اكثر حرارة من الناحية الكوميدية نتيجة انتصار الولد الصغير على خطاب افندى الذى يعتقد ان احدا فى الدنيا لا يستطيع خداعه او الضحك عليه

*

لا تتميز الفرق الكوميدية عن بعضها بعدد من لديها من ممثلين هزليين ومقدرة كل منهم بقدر ما تتميز بدقة توزيعها لادوارهم بحيث تضع كل ممثل فى المجال الذى يتيح له اكبر فرصة لاستخدام امكانياته .. والفضل مثال على ذلك النجاح الذى حققه الثنائى « المخمور دائما » **محمد الشويحى، وحلمى عبد الوهاب.. ورافت فهيم** فى دور خطاب افندى

ليس شرطا ان ينجح نجم السينما الكبير على خشبة المسرح .. فالسينما شيء والمسرح شيء آخر .. ولكن **عماد حمدى كان** راسخ القدمين فوق خشبة المسرح .. واكاد لا اشك فى ان اى متفرج نشأ فى ظروف تماثل ظروف أسرة حسين افندى فى المسرحية الا وتذكر اباه اثناء مشاهدته لعماد حمدى فى دوره .. ولاحس بعظمة التضحية ونبل الدور الذى يقوم به الآباء من اجل ابنائهم

وتحية كاريوكا فى دور الام كانت مزيجا صادقا من لهفة وقلق الام من أجل ابنائها وبناتها .. ومن غضب وثورة الام بسبب طيش ورعونة صغارها .. ومن حيرة عواطفها بين ابنائها وزوجها خوفا من ان تظلم احد الطرفين على حساب الطرف الآخر .. واخيرا من تضحيتها بذاتها من اجل سعادة الجميع

عندما يقف ممثل امام نجم كبير له تاريخه ومقدرته .. تصبح مهمته صعبة وتكون اشبه بامتحان يمر به .. وقد اجتازت **نادية الجندى** الامتحان بنجاح كما اضافت **منى قطان** نجاحا الى ما حققته فى مسرحية « المذكرة » التى اشتركت فى احد ادوارها بمسرح المائة كرسى .

غير ان الامتحان الحقيقى لهما لن يتحقق الا من خلال ادوار تتيح لهما فرصة اكبر .. فدور نادية لم يتعد دور الفتاة الجميلة التى يهواها شبان الحى .. ودور منى لم يتعد دور التلميذة التى تذاكر دروسها بصوت عال لكى تعطى الفرصة لتعليقات ترد على لسان الممثل الذى امامها

*

اعتدنا فى موسم الصيف ان نرى مسرحيات هدفها الاضحاك فقط .. وليس معنى ذلك ان الضحك لا يستحق ان يكون هدفا لذاته .. ولكن لاشك ان المسرحية التى تحقق هدفين .. الاضحاك والمضمون .. تستحق قدرا اكبر من التقدير ..

ومسرحية « ام العروسة » من الاعمال التى تتسلل الى المشاهد دون ان تتعبه .. وفى نفس الوقت دون ان تفقده احساسه بالمأساة التى تدور حولها ..

عماد حمدى .. وحوله أولاده فى المسرحية .. فرحا بالعلاوة



٦ فرق فى الميزان!

محيى الدين فكرى

لو اننا حاولنا تقييم الفرق التى لعبت المباريات الصيفية لوجدنا النتيجة مذهلة محزنة :

● الزمالك ●

لعب فريق الزمالك خمس مباريات مع الاتحاد السكندرى والاسماعيلى والترسانة والمحلة والاوليمبى .. فاز مرة واحدة وانهزم مرتين وتعادل مرتين .. ولو كانت المباريات الخمس تجرى فى مسابقة الدورى العام لكان معنى ذلك أن رصيد الزمالك من النقط يصبح ٤ نقط من ١٠ نقط

كذلك فان الزمالك سجل خمسة أهداف فى المباريات الخمس ، منها أربعة أهداف فى مباراة واحدة وهدف واحد فى أربع مباريات . ولقد كان الزمالك عملاقا أمام الاتحاد قزما أمام المحلة والاوليمبى سيىء الحظ أمام الترسانة والاسماعيلى

ولقد سمعت فى الزمالك نغمة تقول بالاستغناء عن اللاعبين القدامى واحلال الناشئين محلهم ، وهى نغمة مرفوضة هى الاخرى، ومردود عليها بأن معظم اللاعبين الذين اشتركوا فى المباريات هم الناشئون

● الاهلى ●

والاهلى فى أربع مباريات فاز مرتين وانهزم مرتين ، وقد بدأ الدورة الصيفية عملاقا دوخ فريق الترسانة وسحقه بثلاثة أهداف لهدف واحد استروبيا .. ثم فاز على الاوليمبى بهدفين لهدف واحد بعد مباراة اتسمت بالندية وكانت النتيجة العادلة لها يجب أن تكون التعادل .. ثم انهزم امام الاسماعيلى بثلاثة أهداف لهدف واحد وكان سيىء الحظ اذ لم يتمكن حتى من التعادل ، ثم أمام الاتحاد بهدفين لهدف واحد بعد أن قدم الاهلى عرضا يجعل لومه على الهزيمة فى غير محله ، وقد سجل الاهلى سبعة أهداف ودخل مرماه مثلها سبعة ..

وبذلك فليس من شك فى ان موقف الاهلى احسن من موقف الزمالك ، ومستواه أقل تذبذبا ، وان كان لاعبوه قد اضاعوا الفرص

● الاسماعيلى ●

ومن أربع مباريات فاز الاسماعيلى مرتين وتعادل مرة وانهزم مرة .. وقد يكون شكل النتائج معقولا او مشرفا اذ لم يفقد من ثمانى نقط سوى ثلاثة ، ولكن النتائج جعلت الاسماعيلى كالنعام يخفى رأسه فى الرمال .. فلقد أجلت هذه النتائج معرفة الاسماعيلى بحقيقة مستواه . ذلك أنه فاز على المحلة وعلى الاهلى فى مباراتين لم يقدم فى أى منهما ما يتناسب مع الفوز ، بل لعله سرق الفوز من فريقين قدما كفاحا أروع وعرضا فنيا ديناميكيا أعظم

● الترسانة ●

وقد كانت نتائج الترسانة فى مباراتيها مع الاهلى والاتحاد محل حديث الجماهير ، اذ هزمت بثمانية أهداف فى المباراتين، وبات واضحا ان الهوة التى تردت اليها هوة عميقة لا يمكن اقالتها منها الا بتغيير جذرى ، وقد حدث التغيير بتعيين فؤاد صدقى مدربا واداريا

وبدأت الترسانة تقف على قدميها ، فتعادلت مع الزمالك بدون أهداف ، وفازت على الاسماعيلى بثلاثة اهداف

● الاوليمبى ●

فاز على الزمالك بعد هزيمته من الاهلى ، ولقد تحرك فى كل من المباراتين على الرغم من انه الفريق الوحيد الذى توقف نشاطه فعلا توقفا تاما خلال العامين الاخيرين اللهم الا من بضع مباريات

● الاتحاد ●

احسن الفرق .. انهزم مرة واحدة وفاز مرتين على الاهلى وعلى الترسانة على الرغم من أنه لم يزاول نشاطا فى الخارج الا خلال رحلة واحدة قام بها الى ليبيا بالسيارات وليس بالطائرات وهو مثل يحتذى من حيث حسن الادارة وسلامة التدريب

نظرة على الأفلام العالمية

كتاب اخترناه لك

« وعلى المخرج الا يشكو أبدا فميدان الاخراج اشبه بميدان القتال ، علينا ان نضمد جراحنا فيه في صمت .. فالجمهور لا يهتم الا بالنتائج » ...

« ان مخرجي الافلام في العالم الان يسرعون الخطى في طريق خاطيء ، فكل منهم يود التفوق على اقرانه بعرض أكثر الموضوعات جراة واباحية والاندفاع في هذا الاتجاه حتى نهاية المشهد الجنسي في بعض الاحيان كما حدث في الفيلم السويدي « أنا فضولية » اخراج « فيلجوت سومان » .. والعرى اصبح مألوفا في افلام السنوات الاخيرة وليس فقط بالنسبة للمرأة بل ايضا بالنسبة للممثل الرجل . يجب ان نحذر افساد ما هو مباح ببث الشر فيه عن طريق المبالغة او الاثارة الرخيصة » ..

هذا هو رأي الناقد البريطاني « موريس سبيد » في مقدمة كتابه « استعراض أفلام ٦٨/٦٩ » الذي صدر عن دار النشر « ألن » بلندن هذا العام، والكتاب في الحقيقة يعتبر مرجعا لكثير من الشئون التي تهم السينمائيين والمتفرج العادي ، فهو يستعرض بالتفصيل معظم الافلام الاوربية والامريكية التي انتجت عامي ٦٨/٦٩ ويحتوي على مقالات ذات قيمة عن مستقبل السينما في اوربا وبريطانيا والولايات المتحدة بافلام معروفة.

كتب « برايان فوربس » عن المخرج ومهنة الاخراج السينمائي فاستهل مقاله بقوله : « على المخرج الا يشكو ابدا .. والا يشرح ابدا .. فمجال الاخراج أشبه بميدان القتال وعلينا أن نضمد جراحنا في صمت .. فالجمهور لا يهتم الا بالنتائج ».

وكتب الممثل القديم « روبرت رايان » عن الممثل ومهنة التمثيل . أما رالف ستيفنسون فقد كتب مقالا رائعا عن لغة السينما وشرح للمتفرج العادي معاني المصطلحات السينمائية كالفرق مثلا بين « البانافيزون » و ٧٧ م م

« سبنسر تراسي » ذلك العبقري الذي مات عن ٦٧ عاما فانتهت بنهايته حقبة هامة من تاريخ هوليوود السينمائي . كلودريتل .. جين مانسفيلد وغيرهم .

والملاحظ في الافلام العالمية في السنوات الاخيرة اتجاهها نحو الجنس بشكل عام افلام جنسية في قالب من العنف والقسوة كما في الفيلم الفرنسي « ايام الرغبة » لكلود بيرسون . أو في قالب تراجيدي عاطفي ، كما في الفيلم الفرنسي ايضا « الفريسة » للمخرج روجيه فاديم بطولة زوجته جين فوندا ، والفيلم الالماني « فتيات .. فتيات » التي تقوم فكرته المأساوية على وقوع فتاة في حب ابن الرجل الذي يتخذ منها عشيقة له .

أما الافلام الجنسية المرحة التي تدعو الى الاضحاك فتتمثل في « دليل الرجل المتزوج » وفيلم « الطريح » و « سعادة مسز بلوسوم » بطولة شيرلي ماكلين ولم يعرض عندنا بعد ، و « ها نحن ندور حول شجرة التوت » وهو ايضا لم يعرض هنا . وهناك نوع جديد من الافلام الجنسية معظمه اوربي او بريطاني اهم ما يميزه هو الطريقة الحديثة جدا في الاخراج والتصوير وطريقة عرض السيناريو للفكرة التي غالبا ما تكون اما غريبة وشاذة او بسيطة جدا .. مثل أفلام « بنات الليل » و « امتياز » التاج الجليزي بطولة بول جونز واخراج بيتر واتكنز ، والفيلم الانجليزي « بيت السطح » . وعلى نقيض افلام الجنس هناك الاتجاه للافلام الدينية وان كان ليس بوفرة النوع الاول

أما افلام الغرب ورعاة البقر فقد انشطت



« المحترفون » فيلم عن رعاة البقر بطولة برت لانكستر والممثل الزنجي وودي سترود ولي مارفن وكلوديا كاردينـالي ...

جين فوندا وبيتر ماكنزي في « الفريسة » قصة اميل زولا واخراج روجيه فاديم



اودري هيبورن والبرت فيني في « اثنان على الطريق » .

هلجا اندر وبودين بورج بطلا الفيلم الالماني «فتيات .. فتيات»

هوليوود مرة أخرى في انتاجها بعد فترة ركود سبقت عام ١٩٦٧ ومن هذه الافلام « **المحترفون** » وهو من أبرزها وقد صورت مناظره عند الحدود المكسيكية ويحكى قصة أربعة أشرار « روبرت رايان ، برت لانكستر . لى مارفن ، الزنجى وودى سترود » اختطفوا الزوجة الحسناء « كلوديا كاردينالى » لاحد أصحاب الملايين.

أما الافلام ذات الموضوعات القوية التي تناقش فكرة عميقة فستعرض منها اولا « **أوديسا الفضاء** » لستانلي كوبريك وهو فيلم اليوم والمستقبل دون شك يكفي انه لا يزال يعرض بدور العرض حتى اليوم بمدينة نيويورك .

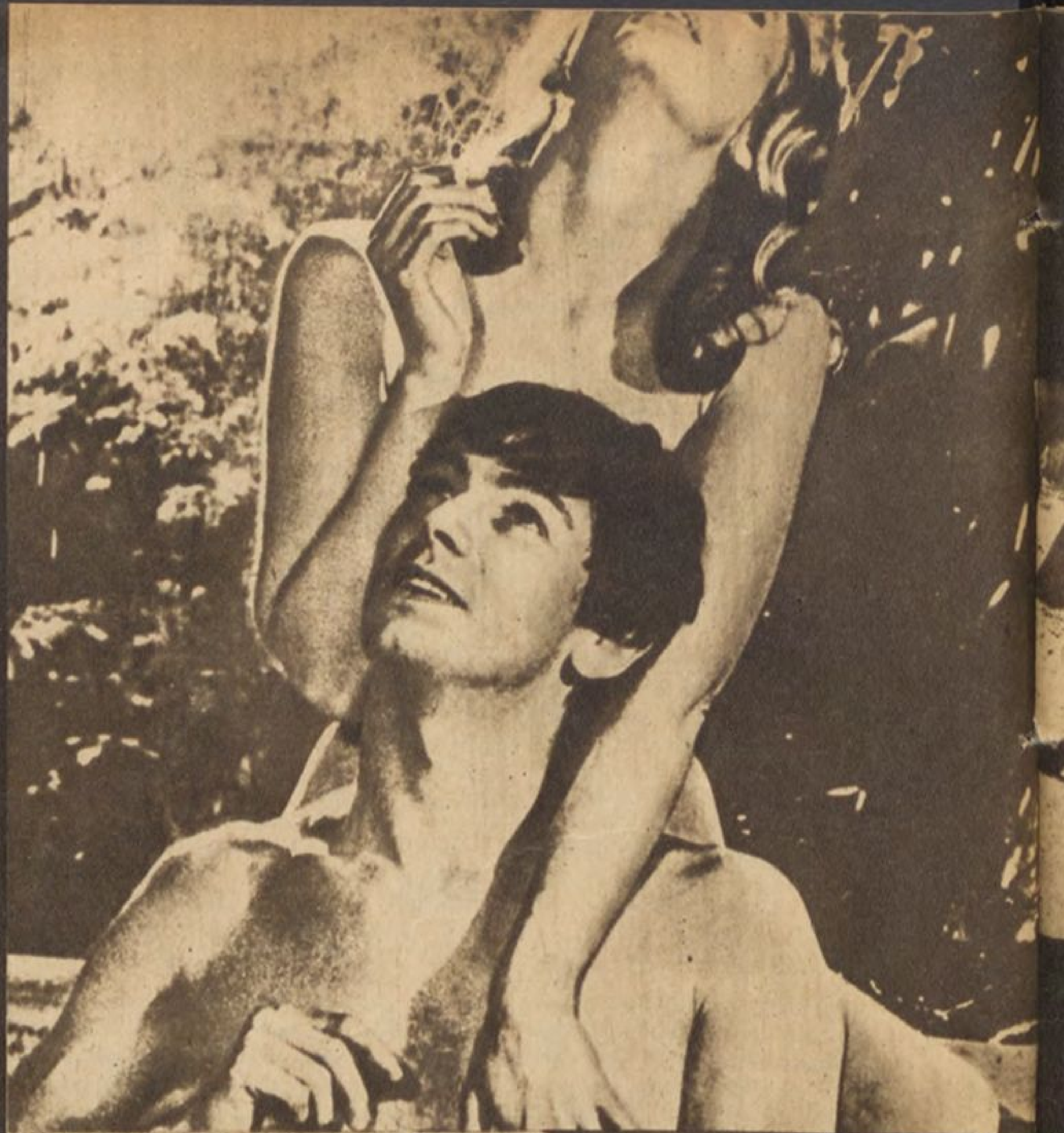
« **دكتور فاوست** » لكرستوفر مارلو بطولة ريتشارد بيرتون واليزابيث تيلور وقد استطاع بيرتون تحويل المسرحية الناجحة التي قام ببطولتها الى فيلم سينمائي أشرف هو علي اخراجه بنفسه . «**اوليس**» لجيمس جويس .. استطاع المخرج البريطاني الطموح « جوزيف ستريك » ان ينقل النص الادبى بكل روعته وثرائه الى فيلم سينمائي يحمل نفس الاسم

وافلام التفرقة العنصرية أنتجت منها السينما العالمية عدة افلام هامة منها الذى لاقي نجاحا كبيرا هنا « **من الذي سيأتي للعشاء** » بطولة سيدني بواتييه ، سبنسر تراسى ، كاترين هيبورن . اما الفيلم الغريب في موضوعه وفي التناول السينمائي للموضوع عن بشاعة التفرقة العنصرية والنظام الدكتاتوري فقد دار في الجزيرة الاستوائية الجميلة « **هايتى** » واسم الفيلم « **الهزليون** » قامت ببطولته اليزابيث تيلور ، ريتشارد بيرتون ، اليك جنيس ، بيتر اوستينوف والممثل الاسمر جيمس ايرل جونس ، والفيلم يضم قصة حب محزنة الى جانب موضوعه الانسانى السياسي الجاد .

ولننتقل الى الجانب المشرق من الافلام .. افلام المرح الخفيفة .. وهى تنطوى على مختلف الموضوعات منها مايدور حول الجنس كما اسلفت ومنها ما ينقد حياة الاسرة ومشاكل الازواج او الاباء والابناء او العشاق .. كما فى فيلم « الاثنان للطريق » بطولة اودرى هيبورن والبرت فيني ويحكي عن المشاكل التي تتعقد ثم تحل بين زوجين شابين ربطهما عشقهما للحياة البسيطة اللاهية . وفيلم «البوبو» لبيتر سيلرز الذى يلعب فيه دور مصارع ثيران يحترف الغناء . اما صاروخ « جول فيرن » الى القمر فهو فيلم بريطاني يقوم على اساس علمى كتبه فيرن بما لديه من خيال واسع .. وقبل الوصول الى اعلا هناك الوقوع فى البحيرة .. ومسكين « ليونيل جفريز » البطل المجول وصاروخه . ولم يغفل الكاتب ذكر بعض الافلام الاسيوية الجيدة نذكر منها عن اليابان فيلم « تمرد » للمخرج « ماساكي كوباياشي » ، ومن الهند فيلم « ماهاناجار .. مدينة عظيمة » تحفة « سايتاجيت راى » قام هو بالانتاج والاخراج وكتابة السيناريو وتاليف الموسيقى التصويرية ، وقامت الجميلة « مادهابي موكهرجى » بدور الزوجة العصرية التى استطاعت ان تجمع بين التحرر ونيل حقوقها كانسان وكامرأة

ثم اختتم المؤلف الكتاب باسماء افلام ٦٧/٦٨ التى نالت جوائز عالمية

ترجمة : حنيفة فتحى





كلمات في الفن

● مازلت اعتقد ان السينمائيين المصريين مازالوا مقصرين الى ابعد الحدود فى اختيار الموضوعات السينمائية وفى البحث عنها . ان ادبنا ملىء بالموضوعات الرائعة ، وتاريخنا ملىء بالموضوعات التى تهز العقل والضمير : لا فى بلادنا وحدها ولكن فى العالم كله .. ومع ذلك فالسينما عندنا تشكو من الافلاس الموضوعى . وما اكثر مايتساءل السينمائيون عندنا اين الموضوع؟ .. اين الموضوع؟ .. والموضوعات كثيرة . ملقاة بين صفحات التاريخ والواقع . ولكن المسالة بحاجة الى جهد وجدية ورغبة حقيقية فى الكمال الفنى . ومن امثلة الموضوعات الممتازة الغائبة عن اعين السينمائيين فى بلادنا قصة اخناتون ، الملك المصرى القديم الذى احدث ثورة دينية كبرى ، كانت أول دعوة للتوحيد فى تاريخ العالم كله . وقصة اخناتون فيها حب وعاطفة وفيها كثير من عناصر التشويق الفنى الخصبة . والغريب ان هذه القصة بالذات قد وجدت الفنان الموهوب الذى كتبها فى رواية رائعة هى رواية « ملك من شعاع » . اما الكاتب فهو الاديب الفنان عادل كامل . ولكن السينما المصرية للاسف مازالت غائبة عن الوعى تفكر فى حدود ضيقة ، ولا تفكر الا فى « قوت يومها » . اما الغد ، اما الفيلم الذى يعيش بدل الاسبوع او الاسبوعين عشرة اعوام دون ان يفقد بريقه .. فلا احد يفكر فيه ولا احد يهتم به .. لان الغالبية العظمى من السينمائيين يريدون افلاما تولد بسرعة .. حتى لو كان مصيرها هو الموت السريع .

● ومن الافلام التسجيلية التى كنت احلم ان يفكر فيها سينمائى مصرى : فيلم عن مغامرة المركب « رع » .. لماذا لم يفكر سينمائى شاب فى متابعة هذه المغامرة وتصويرها منذ العمليات الاولى لبناء المركب حتى تحطم هذا المركب فى قلب المحيط .. لقد كان بالامكان ان يكون مثل هذا الفيلم تحفة فنية رائعة .. جمهورها هو كل الجمهور السينمائى فى العالم .. اى انه كان سينجح تجاريا وفنيا فى نفس الوقت .. ولكن هذه الفكرة للاسف لم تخطر ببال احد .. او على الاصح خطرت ببال الكثيرين .. ولكن الكسل الفنى حال دون تنفيذها .. وانتهت الرحلة .. وقد خسرنا مادة سينمائية رائعة لفيلم كان يمكن ان يعيش طويلا .. اطول من «ابى فوق الشجرة»!

● ليلى نظمى اصبحت مطربة ناجحة بكل المقاييس الفنية والجماهيرية .. ولقد كنت من المتحمسين لها منذ ان استمعت اليها فى العام الماضى فى الفرقة القومية للفنون الشعبية .. وبعد شهور قليلة استطاعت الفنانة الجديدة ان تشق طريقها الى قلوب الجماهير الشعبية .. باجتهادها وموهبتها واخلاصها الكبير للفن .. ولقد لقيت ليلى نظمى ولقى المتحمسون لها كثيرا من الحسد والحقد .. ولكن الحسد والحقد لا يمكن لهما ان يقفا فى طريق الموهبة الحقيقية الصادقة .. وفى اعتقادى ان اكبر نجاح حققته ليلى نظمى فى حياتها الفنية هو قدرتها على الوصول الى اكبر اذاعة فى بلادنا وفى العالم كله .. وهى اذاعة الحوارى والشوارع حيث يردد الاطفال والناس البسطاء اغانيها .. وجمهور الحوارى والشوارع لايكذب فى حبه واعجابه .. انه جمهور صادق لا يتاثر الا بالفن الذى يمس قلبه ويعبر عن ذوقه ووجدانه ..

● سمعت ان امين الهنيدى قرر ذات ليلة ان ينسحب من المسرحية التى يمثلها فى الاسكندرية ، وهى مسرحية « برغوت فى العش الذهبى » .. وكانت حجة الهنيدى ان المسرحية ضعيفة وانه بقبوله التمثيل فيها يفقد جمهوره يوما بعد يوم .. ارجو ان يكون هذا الذى سمعته صحيحا .. فهو دليل على ان الهنيدى لم يفقد ضميره الفنى بعد ، وان « صحته الفنية » لاتزال تنبض بالحياة .. وانه مازال يملك على الاقل حق « الحلم » بان يمثل يوما مسرحية جيدة .. وان يحترم جمهوره والا يتحول الى فنان تجارى هدفه الوحيد هو الحصول على المال بالباطل وبالفن الردىء !!

● من الصفات التى تعجبنى فى محمد عبد الوهاب وتثير احترامى له انه لا يتعصب ابدا الا للفن الجيد ، ولذلك فهو على استعداد دائم لان يمد يده لاى فنان موهوب ، وان يلتقى معه فى عمل فنى يقدمانه للجمهور .. كل صوت ناجح يستطيع ان يغنى لحنا لعبد الوهاب .. والعكس ايضا صحيح ، فمعظم الذين يلحن لهم عبد الوهاب ناجحون ... ولقد سعدت بالخبر الذى قرأته اخيرا بان محمد عبد الوهاب سوف يلحن لمحمد رشدى .. لان رشدى فنان ناجح وموهوب ولان نظرة عبد الوهاب فى الفن لا تخيب .

● مركز الفنون الشعبية عندنا مركز ميت ، بحاجة الى من يبعث فيه الحركة والحياة .. الف خسارة على هذا المركز الذى كان من الممكن ان يقدم لحياتنا كنوزا من الفنون الشعبية المختلفة ، ويقدم حولها ابحاثا ، ويعقد مؤتمرات ، ويقيم مهرجانات .. ولكن المركز للاسف ميت لاوزن له ولا دور ولا صوت ولا انفاس

● اكبر لجنة استماع لها الحق فى تقرير الناجح والفاشل بالنسبة لاصوات المطربين هى « اذواق الناس » .. ويجب ان نقيم وزنا لهذه اللجنة الهامة ذات الكلمة المسموعة وصاحبة التاثير الكبير .. والمطرب الشاب محمد حمام نجح فى لفت الانظار واحبته الجماهير التى استمعت الى صوته القوى الجديد .. ومع ذلك فان « حمام » ليس معتمدا فى الاذاعة .. وهو امر ارجو الا يستمر ، فمحمد حمام فنان جديد وموهوب وجدير بان يلقى كل رعاية من الاذاعة ومن كل الاجهزة الفنية الاخرى .

رجاء النقاش


محمد عبد الوهاب


امين الهنيدى


محمد رشدى


ليلى نظمى

محمد حمام


الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB
No. 944-2-9-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ، اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي - ٥٢ عددا - في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشا صاغا - في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل للصرف في ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادي - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجما الغلاف
صوفيا لورين
ومارسيلو ماستروياني



بيني وبينك

صورة

● هل رسمت لي صورة في خيالك ؟
ليلى مصطفى علام - طره البلد
- وجودك في طره يعطيك فكرة عن الصورة المرسومة لك في خيالي !

ابوه

● متى ينزل ابوه من فوق الشجرة ؟!
عيسى متولي - القاهرة
- اما يجوع !

دروس

● هل عندك مانع في ان اعطيك دروسا في الاختزال لكي تساعدك في الرد على القراء ؟
نهاد شفيق الشلقاني - منوف
- بس انا تلميذ شقي !

حب

● هل صحيح ان الحب اجمل شيء في الوجود ؟
نادية السمراء - القاهرة
- بس ما ينتهيش بالمأذون !

جميل

● هل تقبل مبراطيه مقال بعض الجميل بدلا من الفزدق ؟
ابراهيم فاضل - كليوباترا
- يا راجل عيب .. دي تلاقي بطنها وجعتها على السيرة !

رسائل

● افضل الرد على رسائل الجنس الخشن ام اللطيف ؟
نوسه - بور سودان
- بقى ده سؤال يا نوسه ؟!

قبلة

● ماذا تفعل اذا قبلت امرأة ووجدت رائحة فمها كريهة ؟
احلام احمد - بنغازي
- اسد مناخيري !

صديق

● من هو اوفى صديق للمرأة ؟
مصطفى عبد الغني السيد - دسوق
- الكوافير !

عيون

● اعتقد ان عيون القطط اجمل من عيون النساء !
سمير محمود خليل - بورسعيد
- لازم مزاجك رومي !

وداع يا بدرخان !
شعر : ابن عروس

المخرجين كتير
لكنه كان انسان
انسان بقلب كبير
وفارس ف الميدان
***
قابلته والصاحبنا
وف ليله قال لي شوف
« الفنان الحقيقي
لازم يكون عنوان
للوقت والظروف »
صدقت يا حبيبنا
ويسلم اللسان
***
والاسبوع اللي فات
شلناه فوق الكتاف
والحسره ف الضلوع
وشريط الذكريات
على رمش عيني طاف
غسلها بالدموع
وداع يا بدرخان !.

ردود

● القراء يضحكون دائما من ردودك فهل تضحك منها انت ايضا ؟
سناء عبد الخالق - بورسعيد
- يحدث ذلك عندما اتصفح الاعداد القديمة .

اجمل

● ما اجمل شيء يفتنك في حبيبتك ؟
احمد بهيج - اخناسيا المدينة
- استسلامها !

عودة

● ما السر في انني اعود دائما لهذا الباب رغم مشاغلي ؟
محمد عبد الرحمن بلوزه - زفتى
- لان دمك خفيف زيه !

سنتان

● هل تعلم انه قد مر سنتان على بدء مراسلتي لك ؟!
عبلة الرويني - مصر الجديدة
- والنبي فاتوا زي الهوا !

بنات اليوم

● ما هي نصيحتك لبنات اليوم ؟
احمد يوسف فرج - بورسعيد
- المواظبة على مراسلة هذا الباب !.

شيء

● اذا اردت ان تفعل شيئا لم يفعله احد من قبلك فماذا تفعل ؟
فايز الطيب رضوان - السويس
- احبك !